

# الخالدون



## خلال افتتاحه لبنى المؤسسة الجديد دولة رئيس الوزراء في معرض لصور الشهداء



# عالم أديبة شقيقة الشهيد محمد باقر الصدر في النسب والجماد والشهادة

## ناشطة سياسية ، دافعت عن حقوق المرأة لتدخلها في معترك

### الحياة السياسية والحركة

## الشهيدة آمنة الصدر (بنت الهدى)

ولدت الشهيدة عام 1937 في مدينة الكاظمية ، والدها الفقيه المحقق السيد حير الصدر وشقيقها السيد إسماعيل والسيد الشهيد محمد باقر الصدر وهي أصغرهما ، فارق والدها الحياة وعمرها سنتان فتكفلت والدتها وأخوها بتربيتها.

#### الكتابة والتأليف

تعتبر الشهيدة بنت الهدى الرائدة الأولى في الكتابة والتأليف واستعمال الأسلوب القصصي في إيصال الأفكار أو التوجيهات. ولم يعهد في النجف - بالرغم من أنها تضم الحوزة العلمية والمرجعية الدينية - كتابة إسلامية سبقت الشهيدة بنت الهدى في هذا المجال. وهي مع ذلك كانت متواضعة بسيطة لم تستهدف الشهرة والظهور ، وما يؤيد هذه الحقيقة إن الشهيدة السعيدة آمنة الصدر اختارت اسماً لها هو ما نعرفه بها (بنت الهدى) تجنباً للشهرة والرياء وحب الذات ، ولم يكن هناك ضير في كتابة اسمها الحقيقي لا شرعاً ولا عرفاً. كما لم يكن ذلك بسبب الظروف الأمنية لأن (جهاز مراقبة المطبوعات) في العراق لا يتعرف إلا بالاسم الحقيقي لإصدار إجازة الطبع ، والسبب فقط هو نكرانها لذاتها وعزوفها عن الشهرة. ولقد بدأت الشهيدة كما قلنا سابقاً الكتابة في مجلة الأضواء التي تصدرها جماعة العلماء ، وكذلك في مجلة الإيمان التي أصدرها المرحوم الشيخ موسى اليعقوبي. وقد تميزت فيما كتبت ، فنجد كتاباتها تحمل روحاً جديدة وفكراً واضحاً وسلاسة وعذوبة ومعالجات لمشاكل معاصرة ، وابتعدت كل البعد عن مظاهر الاستعراضات الفارغة التي تستهدف إبراز الشخصية وحب الظهور.

#### مؤلفات الشهيدة بنت الهدى:

— الفيلة تنتصر. — الخالة الضائعة. — إمرأتان ورجل. — صراع. — لقاء في المستشفى. — مذكرات الحج. — ليتني كنت أعلم. — بطولات المرأة المسلمة. — كلمة ودعوة. — الباحثة عن الحقيقة. — المرأة مع النبي. ولها مؤلفات أخرى مخطوطة صادرتها السلطة الحاكمة في العراق عند مصادرتها لمحتويات بيت السيد الصدر — رضوان الله عليه — بعد إستشهاده وقد يكون بعضها محفوظاً.



الى الى مرقد الإمام علي عليه السلام ونادت بأعلى صوتها: (الله أكبر ، الله أكبر ، الله أكبر ، أكبر ، الظليمة الظليمة الظليمة أيها الناس هذا مرجعكم قد أعتقل) فعلم الناس بالخبر بعدها خرجت تظاهرة كبرى في مدينة النجف الأشرف تعلن عن سحقها وإستتكارها لإعتقال السيد الصدر ، فسارع النظام البعثي المباد الى إطلاق سراحه خوفاً من إتساع رقعة المظاهرات ، وبعد وصول الخبر الى المحافظات الباقية خرجت تظاهرات واسعة في بغداد والفهود وجيدة الشط والنعمانية والسمائية ومناطق أخرى وكذلك فيلا بلدان إسلامية. وبعد أن أحست السلطة البعثية بخطورة الموقف فرضت الإقامة الجبرية على السيد الشهيد وعائلته لمنعه من الإتصال بالحركة الإسلامية تهديداً لتصفيته مع أقطاب التحرك الإسلامي ، وفعلاً أقدمت حكومة البعث المجرم على الجريمة الكبرى بإعتقال السيد الشهيد محمد باقر الصدر وأخته العلوية بنت الهدى في ١٩ جمادى الأولى الموافق ٥ نيسان عام ١٩٨٠ وبعد ثلاثة أيام تم تنفيذ الإعدام بالشهيد الصدر وأخته بنت الهدى.

تعلمت الشهيدة بنت الهدى القراءة والكتابة في البيت على يد والدتها - رحمها الله - فكانت الأم هي المعلم الأول ، وكانت والدتها تنمي على ابنتها وقدرتها على التعلم والاستيعاب والفهم ، ثم استكملت مراحل تعليمها القراءة والكتابة على يد أخويها ، وشمل ذلك علوم العربية في أكثر جوانبها ، حتى تمكنت من كتابة الشعر في السنوات المبكرة من عمرها . وكانت الشهيدة بنت الهدى - رحمها الله - حريصة على تثقيف نفسها ثقافة إسلامية رفيعة ، سواء في مراحل حياتها الأولى أو فترة ما قبل الإستشهاد. فتمكنت من توسيع أفق ثقافتها توسعاً شاملاً متعدد الأبعاد ، وكتاباتها في مجلة الأضواء في تلك الفترة (١٩٦٦) تعكس جوانب من تلك الأبعاد ، ذلك أن مجلة الأضواء التي كانت تصدرها جماعة العلماء في النجف الأشرف لم تكن منسبراً إلا للنتائج المتميزة فقط ، وكانت بنت الهدى - رحمها الله - من أبرز من كتب فيها بل كانت الرائدة الأولى في الكتابة والتأليف. وتعد الشهيدة رائدة العمل الإسلامي النسوي في العراق وعاشت تشاطر أخاها في مسيرته والحركة الإسلامية التي نظمها وقادها منذ إنبثاقها ، وعاصرت الأحداث السياسية التي مر بها ومنها: - إعتقال النظام البعثي المباد للشهيد الصدر في مستشفى الكوفة عام ١٩٧٢ ، وأحداث عام ١٩٧٤ حيث اعتقل عدد كبير من من أبناء الحركة الإسلامية وإعدام مجموعة منهم ، وأحداث عام ١٩٧٧ في إنتفاضة صفر في النجف الأشرف تلك الإنتفاضة التي أرعبت نظام البعث وقام النظام المجرم بإعدام عدد من الشباب الرساليين بذريعة خروجهم على القوانين وإثارتهم الشغب ، وأحداث عام ١٩٧٩ وكان فيها التحرك السياسي واسعاً في العراق وجاءت الوفود من مختلف المناطق لتجديد البيعة للشهيد الصدر ، فقام نظام البعث المجرم بإعتقال الشهيد الصدر في ١٩ رجب ، فقامت الشهيدة رضوان الله عليها بدور مشرف فذهبت

# المحتويات

السنة الخامسة - العدد الرابع والأربعون - نيسان - 2014 مجلة شهرية تصدر عن رئاسة الوزراء - مؤسسة الشهداء

معتمدة في نقابة الصحفيين العراقيين بالرقم (1070)

## المشرف على قسم التراث يزور عدداً من العلماء الأفاضل

16



## مجلة الخالدون تسلط الضوء على مكتب المنشى العام في المؤسسة

32



## لا زال صوته عالماً .. في ذاكرة الملايين .. الشهيد عبد الزهراء الكبي

42



رئيس مجلس الإدارة  
د. عامر الخزاعي

المشرف العام:

أيوب قاسم كاظم

رئيس التحرير :

فهم دخیل کریم

مدير التحرير

كفاح حيدر فليح

سكرتير التحرير

عزيز السوداني

التصميم واللاخراج الفني:

هيثم الشويلي

موقع مؤسسة الشهداء.

www.alshuhadaa.gov.iq

منتدى الخالدون

www.alkhaleedoon.com

البريد الالكتروني لقسم الثقافة والاعلام

media@alshuhadaa.gov.iq

FM 107.05 Mhz

AM 101.00

راديو الخالدون

Alkhaleedoon\_Mag@yahoo.com البريد الالكتروني للمجلة

3 الخالدون



# الخال دون

خلال افتتاحه لمبنى المؤسسة الجديد  
دولة رئيس الوزراء في معرض الصور الشهداء



58 من اقدم مواد الزينة عند النساء

الحناء.. اتخذها الانسان زينة وعلاجاً ورمزاً للتبرك

الخلاف

40 محمد باقر الصدر، شهيد  
العراق والإنسانية

44

أهمية السرج  
في مكافحة الفساد

46

المشخاب



62 طريقة إبداعية  
لتحفيز موظفيك

68

منهجية كتابة التاريخ  
في أدب الطفل



الطفل  
الغاضب

56

70 الغيبة آفة اللسان  
وفاكهة مستدامة

72

الناخبة الديباني..  
تسابق الملوك على  
تربيته حتى كان أشهر  
شعراء زمانه

كانت ولا زالت من

المدارس المتميزة متوسطة  
مصطفى جواد.. مشاركات  
وبطولات وإنجازات

66



# رئيس الوزراء يفتح المبنى الجديد للمؤسسة

للمؤسسة من خلال متابعتها كل فعاليات المؤسسة ثم ألقى دولة رئيس الوزراء نوري المالكي كلمة إستهلها بالثناء على عمل المؤسسة وجهدها المتواصل في تحقيق الإنجازات لذوي الشهداء وتعويضهم عما فاتهم من حقوق في عهد البعث المجرم. وقال دولته: - ما زال هناك من يعمل على تعطيل مصالح هذه المؤسسة، وإن من مسؤوليتنا اليوم تقديم ما نستطيع تقديمه لإنصاف هذه الشريحة المضحية وتكريماً لشهداء العراق الذين سقطوا على يد البعث المجرم وفي مقدمتهم المرجع الكبير السيد محمد باقر الصدر. وأعرب دولة رئيس الوزراء عن أسفه كون بعض السياسيين لا يرضى بدعم شريحة ذوي الشهداء لأنهم لا يريدون أن نتكلم عن جرائم البعث لأنهم جزء منه وقد قام دولة رئيس الوزراء نوري المالكي قبل القاء كلمته بجولة في جناح معرض لصور الشهداء الذي أقامته المؤسسة بالمناسبة.



رئيس المؤسسة الدكتور عامر الخزاعي كلمة حيا فيها مساعي دولة رئيس الوزراء بدعمه لجهد المؤسسة في تحقيق الإنجازات لشريحة ذوي الشهداء وإعتبر حضوره في هذا اليوم وإفتتاحه مبنى المؤسسة الجديد دعماً جديداً

في إحتفالية أقامتها المؤسسة افتتح دولة رئيس الوزراء نوري المالكي المبنى الجديد للمؤسسة في نفس موقعها الحالي حيث بدأت الإحتفالية بعزف السلام الجمهوري ثم تلاوة أي من الذكر الحكيم، بعدها ألقى معالي

## المؤسسة تقيم إحتفالية توزيع الأوامر الإدارية لذوي الشهداء



برعاية معالي رئيس المؤسسة الدكتور عامر الخزاعي أقام قسم المتابعة والتنسيق حفلاً لتوزيع الأوامر الإدارية لذوي الشهداء ابتداءً الحفل بالسلام الجمهوري ثم تلاوة في المصحف الشريف بعدها وقف الحاضرون لقراءة سورة الفاتحة لأرواح شهداء العراق الأبرار ثم ألقى رئيس المؤسسة كلمة قال فيها : اليوم أوجه كلمتي الى الشباب الذين صدرت أوامر تعيينهم وأذكر أن الشهداء الذين جاهدوا وعشنا معهم من أجل هذا الوطن وعملوا على تقديس العمل بعيداً عن جميع الضغوطات والممارسات التعسفية ، يجب تقديس الإنسان والعمل والوقت ونعتبره نظرية مهمة كما في القول (( قل الذي يحصي السنين مفاخرأ ليس العمر بالسنوات أنظر للمرء كيف يعيشها في يقضتي أم سباتي )) لذلك للوقت أهمية كبيرة للتطوير والتطويع لأنها تنتج المعرفة ويصدرها حيث إتحدت مع القيم والقانون فتولد بناء حياة صحيحة وبعضها يكون حياته غير صحيحة لأنها

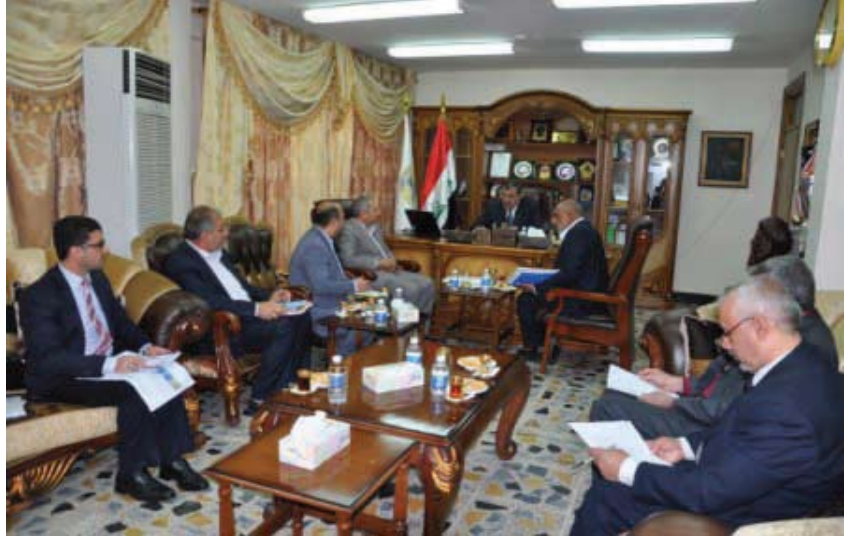
واليوم إبن الشهيد الموظف هو القدوة في كل الدوائر الحكومية أينما ذهب . وفي الختام وزع رئيس المؤسسة الدكتور عامر الخزاعي ونائب رئيس المؤسسة كاظم عويد مسعود وأعضاء مجلس الرعاية والمدراء العامون الأوامر الإدارية لذوي الشهداء

لايينها بصورة صحيحة لذلك يجب تقديس العمل والالتزام بساعات العمل وإتقانه كما ذكر في الحديث (( أن الله يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه )) ولاننسى الشهداء وتضحياتهم من أجل الوطن وفي مقدمتهم الشهيد محمد باقر الصدر ( قدس سره ) دليل على وقفات الشهداء تجاه دينهم ووطنهم



## رئيس المؤسسة يترأس اجتماعاً للمدراء العامين

ترأس معالي رئيس المؤسسة الدكتور عامر الخزاعي اجتماعاً للمدراء العامين لبحث ومناقشة المعوقات التي تواجه عمل الدوائر وتسهيل انجاز معاملات ذوي الشهداء وحصولهم على الاستحقاقات التي نص عليه قانون مؤسسة الشهداء رقم 3 لسنة 2006 وخطة عمل المؤسسة ومناقشة هيكلية المؤسسة لعام 2014 وحضر الاجتماع نائب رئيس المؤسسة كاظم عويد ومدير عام الدائرة الإدارية والمالية وسام عيسى موسى ومدير عام الدائرة القانونية رعد فارس الماس ومعاون مدير عام الدائرة الاقتصادية والاجتماعية حيدر ابراهيم والخبير عبد الكريم صادق رزوقي.



## رئيس المؤسسة يفتتح مبنى مديرية شهداء بابل الجديد



افتتح معالي رئيس المؤسسة الدكتور عامر الخزاعي مبنى مديرية شهداء بابل الجديد وقال رئيس المؤسسة خلال حفل الافتتاح ان جميع ذوي الشهداء سيستلمون حقوقهم كافة خلال العام الحالي ، وسنواصل العمل لارتقاء بواقع عوائل الشهداء وتحسين الخدمات وتقديم الأنشطة المختلفة وكفالتهم من اجل المساهمة ببناء البلد . والجدير بالذكر ان البناية تتألف من اربعة طوابق وكلفة انجازها اربعة مليارات دينار وتظم قاعات للموظفين والمراجعين واخرى للتدريب والتطوير .

44

## وفد من الدائرة الاقتصادية والاجتماعية يزور مجمع الخالدون السكني في البصرة

زار وفد من الدائرة الاقتصادية والاجتماعية مجمع الخالدون السكني في محافظة البصرة والتقى مدير الموقع لشركة دورجة التركية ، وإطلع الوفد على سير العمل ومراحل الإنجاز وتفحص المواد المستعملة في البناء والملحقات ، وأكد مدير المشروع على إنجاز المشروع في نهاية العام ، وضم الوفد المهندسين علي شديد ووسام سامي وعباس ، ورافق الوفد مديري مديرية شهداء البصرة قصي مسلم بندر .



## ملتقى الخالدون النسوي يقيم ندوة ثقافية في يوم المرأة العالمي

برعاية معالي رئيس المؤسسة الدكتور عامر الخزاعي وتحت شعار (المرأة من ذوي الشهداء في عيدها فهي سامية ونبيلة في المواقف) أقام ملتقى الخالدون النسوي ندوة ثقافية عن دور المرأة في الاسلام والمجتمع بمناسبة اليوم العالمي للمرأة ، ابتدأت بالسلام الجمهوري ثم تلاوة في المصحف الشريف بعدها وقف الحاضرون لقراءة سورة الفاتحة ترحماً على أرواح شهيدات وشهداء العراق ، والقي نائب رئيس المؤسسة كاظم عويد مسعود كلمة تطرق فيها الى دور المرأة في المجتمع ومعاناتها في زمن حكم البعث المقبور وكيف قدمت التضحيات الكبيرة ثم ألقت عضو مجلس الرعاية عطور الموسوي كلمة تناولت فيها حياة بعض الشهيدات اللواتي استشهدن إبان حكم البعث المباد ثم ألقت مدير عام دائرة الرعاية الاجتماعية ناهدة حميد لفته محاضرة عن دور المرأة في الاسلام والمجتمع وما عليها من دور في العراق الجديد .



## مديرية شهداء شمال البصرة تقيم مهرجاناً شعرياً لدعم القوات الأمنية



تحت شعار (قواتنا الأمنية إرادتنا الصلبة التي لن تثنيها غربان الارهاب) أقامت مديرية شهداء شمال البصرة مهرجاناً للشعر الشعبي دعماً لقواتنا الأمنية ، إبتدأ المهرجان بأبي من الذكر الحكيم بعدها قرأ الحضور سورة الفاتحة لأرواح شهداء العراق الأبرار ثم ردد الحاضرون السلام الوطني ، ثم ألقي عدد من الشعراء قصائد تغنت بحب الوطن والجيش العراقي والقوات الأمنية وتضحياتهم من أجل الدفاع عن الوطن ، وفي ختام المهرجان قام مدير المديرية علي نور بتوزيع الهدايا على المشاركين في المهرجان ، وحضر المهرجان عدد من مسؤولي دوائر الدولة والقوات الأمنية ومؤسسات المجتمع المدني وجمع من ذوي الشهداء والمواطنين .

## وفد شعبة الإعلام والعلاقات في مديرية شهداء الكرخ يزور مكتب سماحة الشيخ همام حمودي

زار وفد من شعبة الاعلام و العلاقات العامة في مديرية شهداء الكرخ عضو مجلس النواب رئيس جمعية البحث والكفاءات العلمية الشيخ همام حمودي وجري خلال اللقاء بحث القضايا التي تهتم عوائل الشهداء ، وقدمت مسؤولية الشعبة زينب عبد الإله شرحاً عن إنجازات المؤسسة وما قدمته المديرية لعوائل الشهداء خلال الفترة الماضية ، وتطرق النائب خلال حديثه لدور الاعلام كجزء مهم في صناعة الإنسان وبناء شخصيته :من أجل أن يكون الحاضر جيداً لا بد من المرور بهذه الأنوار التي أنارت لنا الطريق وقدمت أرواحها قرباناً في طريق الحق والحرية ، وقدم الوفد مجموعة من إصدارات المؤسسة ، وضم الوفد موظفي الشعبة أحمد سعدي حسين ولمى جاسم محمد وميثم عبد الجبار .





## نائب رئيس المؤسسة يحضر إحتفالية شهداء صلاح الدين لتوزيع إستحقاقات ذوي الشهداء



تقديم الخدمات لعوائل الشهداء ، بعدها ألقت عضو مجلس الرعاية عطور الموسوي كلمة تطرقت فيها الى تضحيات أهالي الدجيل وبلد ومعاناة النساء من عوائل الشهداء ودورهن في الوقوف بوجه الظلم البعثي ، وتخلل الحف عرض فلم (مقبرة الأحياء) يحكي عن معاناة أهالي الدجيل وبلد المعتقلين ونفيهم الى صحراء لية في السماوة ، وفي نهاية الإحتفال وزع النائب مستحقات ذوي الشهداء التي بلغت (٣١٤,٠٠٠,٠٠٠) مليون دينار ، وحضر الإحتفال عدد من المسؤولين في دوائر المحافظة ومدير الأمن الوطني محمد ساكن جاسم وعضوي مجلس المحافظة أميرة عبد الامير كاظم ومنار عبد المطلب وجمع غفير من ذوي الشهداء والمواطنين. وعلى هامش الحفل التقى النائب بمدير وموظفي المديرية وإطلع على سير العمل فيها والمعوقات التي تواجه العمل وأوعز بتقديم الأفضل لذوي الشهداء ووعد بتذليل كافة الصعوبات.

برعاية رئيس المؤسسة الدكتور عامر الخزاعي ، وبحضور نائب رئيس المؤسسة كاظم عويد مسعود وعضو مجلس الرعاية عطور الموسوي أقامت مديرية شهداء صلاح الدين إحتفالية توزيع منح الطلبة الناجحين والأجور الدراسية وأجور السفر للعلاج وهدايا الزواج وبدلات الإيجار والإعانات الإجتماعية لذوي الشهداء ، إفتتح الحفل بتلاوة في المصحف الشريف ثم قرأ الحاضرون سورة الفاتحة لأرواح شهداء العراق الأبرار ، وألقى مدير المديرية منتظر فرحان دخیل كلمة رحب فيها بالحضور وتطرق الى إنجازات المؤسسة والمديرية ورعايتها لذوي الشهداء ، ثم ألقى نائب رئيس المؤسسة كاظم عويد مسعود كلمة تناول فيها أبرز إنجازات المؤسسة وما قدمته لعوائل الشهداء وقضية الدجيل وبلد ، وقال خلال كلمته: إن أهالي الدجيل وبلد يستحقون أكثر من ذلك بكثير لما قدموه من تضحيات ووقفوا بوجه الظلم البعثي وأشاد بدور المديرية في

44

## ملتقى الخالدون النسوي ينظم حملة لفحص سرطان الثدي المبكر

نظم ملتقى الخالدون النسوي وبالتعاون مع وزارتي الصحة والمرأة حملة لإجراء فحص (سرطان الثدي المبكر) لمدة أسبوع للنساء من عمر ٣٠ - ٤٠ سنة بإشراف فريق طبي متخصص برئاسة الدكتورة خديجة الوائلي . وتم فحص معظم موظفات المؤسسة والتأكد من سلامتهم وتقام هذه الفعالية ضمن المسح الشعاعي في الوزارات والدوائر مستهدفة زيادة الوعي الصحي بمخاطر هذا المرض .

وقدم نائب رئيس المؤسسة كاظم عويد شكره وتقديره للجهود المبذولة من قبل فريق العمل المتخصص وذلك بتقديم كتاب شكر ودرع المؤسسة تكريماً من نائب رئيس المؤسسة للكادر الطبي .





## عضو مجلس النواب ناجحة الأميري وعضو مجلس مجلس الرعاية إنتصار عاشور ومفتش عام المؤسسة حيدر الشحمان يوزرون قسم العناية بتراث الشهداء

زار عضو مجلس النواب ناجحة الأميري وعضو مجلس الرعاية إنتصار عاشور ومفتش عام المؤسسة حيدر الشحمان قسم العناية بتراث الشهداء والتقوا الخبير الأقدم المشرف على القسم عبد الكريم صادق رزوقي ومدير القسم محمد عبد الصاحب ، وإطلع الزائرون على متحف الشهداء والنماذج المقترحة ، وأكدت الأميري على تقديم الدعم للإرتقاء بمستوى عمل القسم ، ووجه المفتش العام حيدر الشحمان بضرورة جمع سير الشهداء وصورهم إضافة الى التسجيلات الصوتية وأنه لديه سير وتفاصيل حياة أكثر من (١٠٠) شهيد ، وأكدت عضو مجلس الرعاية إنتصار عاشور على تعاونها مع القسم من أجل إنجاحه .



## معاون مدير مديرية شهداء صلاح الدين يستقبل عضو مجلس المحافظة

إستقبل معاون مدير مديرية شهداء صلاح الدين هاني فرهود عبد الكريم عضو مجلس المحافظة منار عبد المطلب البلداوي ، وجرى خلال اللقاء بحث ما يتعلق بذوي الشهداء وتخصيص قطعة أرض لبناء مجمع سكني لموظفي المديرية ، وأكدت منار على إستعدادها للتعاون مع المؤسسة وأعربت عن تقديرها للجهود التي تبذلها خدمة لعوائل الشهداء .



## مدير الجنسية في قضاء بلد يزور مديرية شهداء صلاح الدين

زار مدير الجنسية في قضاء بلد العقيد مضر مرهون البلداوي مديرية شهداء صلاح الدين والتقى معاون المدير هاني فرهود عبد الكريم الذي قدم شرحاً عن إنجازات المؤسسة وما قدمته لعوائل لشهداء ، وأعرب العقيد عن تقديره لجهود المؤسسة وأكد على دعمه وتعاونها مع المؤسسة وتسهيل المعاملات لذوي الشهداء .



## وفد مكتب شهداء تلعفر يزور مديرية تربية القضاء

زار وفد من مكتب شهداء تلعفر مديرية تربية القضاء والتقى مديرها محمد إبراهيم سعد ، وجرى خلال اللقاء بحث ما يخص الموظفين والطلبة من ذوي الشهيد وتوفير الأجواء الملائمة لهم ، وأبدى سعد إستعداده للتعاون مع المؤسسة ودعمه لمكتب الشهداء ، وقدم الوفد إصدارات المؤسسة (مجلة الخالدون) ، وضم الوفد مدير المكتب إسماعيل علي محمد والمعاون الإجتماعي غانم وهب علي .



## مدارس قرية بشير تنظم زيارات لمعرض صور الشهداء الذي أقامته مديرية شهداء كركوك



نظمت مديرية تربية المحافظة وبالتنسيق مع مديرية شهداء كركوك زيارات لمدارس قرية بشير لمعرض صور الشهداء والوثائق التي تدين البعث المباد الذي أقامته المديرية في القرية ، وشاركت خمس مدارس وأكثر من (٣٥٠) طالباً ، وقامت المديرية بتوزيع الهدايا على الطلبة والهيئات التدريسية ، وعبر الزائرون عن إمتنانهم لحضور المعرض ، وحضر المعرض وفد من مديرية التربية وعدد من المسؤولين وذوي الشهداء .

## وفد مكتب شهداء تلعفر يزور دائرة زراعة القضاء

زار وفد من مكتب شهداء تلعفر دائرة الزراعة في القضاء والتقى مديرها سعدو إبراهيم سعدو الذي أبدى إستعداده للتعاون مع المؤسسة وتسهيل معاملات ذوي الشهداء ، وقدم الوفد إصدارات المؤسسة (مجلة الخالدون) ، وضم الوفد الباحث الإجتماعي عبد الأمير حسين يونس والموظف غانم وهب علي .



44

## مدير مديرية شهداء النجف الأشرف يستقبل وفد الهلال الأحمر في الكوفة

إستقبل مدير مديرية شهداء النجف الأشرف كاظم جاسم محمد وفد الهلال الأحمر العراقي فرع الكوفة وبحث معهم سبل التعاون المشترك بين الطرفين والذي يخدم شريحة ذوي الشهداء وأبدى الوفد الزائر دعمه ومساندته للمؤسسة والمديرية ولشريحة ذوي الشهداء التي عانت كثيراً خلال حقبة النظام المباد ، وتم الاتفاق على إقامة ندوة خلال الفترة المقبلة عن الإسعافات الأولية وطرق إكتشاف ومكافحة الإلغام .



## وفد مديرية شهداء بابل يزور مؤسسة العين للرعاية الاجتماعية

زار وفد من مديرية شهداء بابل فرع مؤسسة العين للرعاية الاجتماعية في المحافظة والتقى مديرها حسن هاتف ، وجرى خلال اللقاء بحث آلية العمل المشترك بين الطرفين في رعاية ذوي الشهداء وشريحة الأيتام والاهتمام بهم ، وأكد هاتف على إستعداد مؤسسته في دعم مؤسسة الشهداء في تطوير برامجها لرعاية عوائل الشهداء والأيتام لرفع مستواهم العلمي والإقتصادي ، وضم الوفد مسؤول وموظفي الشعبة الإجتماعية في المديرية .





## رئيس مؤسسة الشهداء يثمن جهود العتبة العباسية المقدسة

ثمن معالي رئيس مؤسسة الشهداء الدكتور عامر الخزاعي الدور الكبير للعتبة العباسية المقدسة من خلال دورها وبالتعاون مع مديرية شهداء النجف الأشرف بتنظيم زيارات دورية لذوي الشهداء الى محافظة كربلاء المقدسة والتشرف بزيارة المرقدين المقدسين ، جاء ذلك من خلال كتابي الشكر والتقدير الى شعبة التشريعات التابع الى قسم الاعلام والعلاقات في العتبة العباسية والى قسم الآليات لدورهم الكبير في نقل وإستقبال ذوي الشهداء لزيارة العتبات المقدسة .



## معالي رئيس المؤسسة يلتقي عضو مجلس الرعاية قاسم الجبوري وموظفي مديرية شهداء بابل



ووجه معاليه ببذل المزيد من الجهد وتقديم الأفضل لعوائل الشهداء ، وأكد على ضرورة زيادة ميزانية المؤسسة من الموازنة العامة لهذا العام ، وإستمع رئيس المؤسسة الى آراء مسؤولي الشعب والموظفين حول العمل والمشاكل التي تواجه المديرية ووعده بحل كافة المشاكل وتذليل الصعوبات خدة لعوائل الشهداء والصالح العام .

إلتقى معالي رئيس المؤسسة الدكتور عامر الخزاعي عضو مجلس الرعاية قاسم الجبوري المشرف على مديرية شهداء بابل ومديرها حسن الطفيلي ومديري المكاتب ومسؤولي الشعب وعدد من الموظفين فيها ، وتمت مناقشة التعديلات في قانون المؤسسة وما يتعلق ببنية المديرية والإجراءات الإدارية المتعلقة بها من أجل الإنتقال إليها ،

## وفد مديرية شهداء الصدر والرصافة يحضر معرضاً فنياً لشهداء الحزب الشيوعي

حضر وفد من مديرية شهداء الصدر والرصافة معرضاً لصور شهداء الحزب الشيوعي في العراق بمناسبة يوم الشهيد الشيوعي والذكرى الثمانين لتأسيس الحزب للفنان خالد حسن سلطان في شارع المتنبي حيث ضم المعرض صوراً لشهداء الحزب الشيوعي



## مديرية شهداء بابل تشارك في الدورة الإعلامية في المحافظة



أقيمت في مركز الرافدين للتدريب والتطوير التابع لمجلس محافظة بابل دورة إعلامية لتطوير أداء الصحافة الحرة ودور الإعلام الحكومي وآليات عمله وسط الكم الهائل من وسائل الإعلام وانتشار قنوات مختلفة (مسموعة ومرئية ومقروءة) من خلال عرض النشاطات والأخبار والأفكار الرسمية للدوائر الحكومية وكيفية كتابة الخبر وعن أهم وسائل الإعلام ، وتناولت الدورة أهميه قسم الاعلام في الدائرة الحكومية كونه يعتبر من الاقسام المهم في دوائر الدول ، وقد شارك عدد من موظفي مديرية شهداء بابل في هذه الدورة التي استمرت لخمس أيام ، وأعربت المتخصصة في الإعلام والإدارة المحاضرة وداد عبيد موسى عن تفاعلها بإقامة هذه الدورة المهمة لبعض موظفي دوائر بابل وما ستسفر عنه من نتائج منظورة كون قسم الاعلام يعتبر هو الواجهة الرئيسية .

## وفد مكتب المفتش العام يزور مديرتي شهداء البصرة وشمال البصرة

لهذا العام وتم تدوين كافة الملاحظات والمعوقات التي تعرقل سير العمل للوصول إلى الحلول المناسبة لها وتقديم أفضل الخدمات لذوي الشهداء . ومن جانب آخر قام وفد من شعبة تدقيق العقود ومتابعة المشاريع في المكتب بزيارة تفتيشية إلى المشاريع العائدة للمؤسسة في محافظة البصرة وهي مشروع المستشفى الاستثماري في البصرة ومشروع المجمع السكني في الصيخ ومشروع المجمع السكني في الزبير ومشروع المجمع السكني في شط العرب ومجمع الكرفانات السكني في التنومه ومشروع معمل تصفية و تعبئة المياه في أبو الخصيب والتقى الوفد المهندس المقيم للمشاريع ومسؤولي الشركات المنفذة للعمل للإطلاع على نسب الإنجاز المنفذة و المخططة وكذلك معرفة المعوقات والمشاكل التي تعيق تنفيذ الأعمال وسبل حلها وصولاً إلى تحقيق نسب إنجاز عالية لما يسهم في خدمة ذوي الشهداء عرفانا وتثمينا لجهودهم وتضحياتهم .



زار وفد من قسم الرقابة والتدقيق وقسم التفتيش لمكتب المفتش العام مديرتي شهداء البصرة وشمال البصرة حيث تم تدقيق و تفتيش كافة السجلات الحسابية والإدارية والإطلاع على المنجز من الخطة المعدة

## مكتب المفتش العام يشارك في ورشتي عمل مكتب مفتش عام وزارة التجارة

لرفع مستوى الأداء وتحسين المنجز الإعلامي شارك مكتب المفتش العام في المؤسسة في ورشتي عمل مكتب مفتش عام وزارة التجارة ، إبتدأت بكلمة وكيل وزير التجارة وليد حبيب الموسوي وكلمة لمفتش عام وزارة التخطيط ، ثم ألقى رئيس قسم الصحافة في كلية الإعلام جامعة بغداد الدكتور عبد المنعم كاظم الشمري محاضرة بعنوان(دور الاعلام واثره في بناء دولة المؤسسات)وألقى مفتش عام وزارة التجارة مؤيد عبد الحسين محاضرة بعنوان(الإستجواب وفق أصول المحاكمات الجزائية رقم ٢٣ لسنة ١٩٧١) ومحاضرة بعنوان(التخطيط الاستراتيجي والرقابة الإعلامية للأكاديمي) ألقاها مدير جمعية رائد صبار ، ومحاضرة ألقاها ممثل وحدة التنسيق لمكتب منسق رئيس الوزراء ، وعلى هامش الورشتين تم افتتاح معرض البوسترات التي تعبر عن معالجات فنية للحد من الفساد .



من أجل تطوير خبرات الإعلاميين في مكاتب المفتشين العاملين والسعي في تعزيز ثقافة التواصل وتبادل الخبرات الإعلامية والفنية



## عضو مجلس النواب ناجحة الأميري وعضو مجلس مجلس الرعاية إنتصار عاشور ومفتش عام المؤسسة حيدر الشحمانى يزورون قسم العناية بتراث الشهداء



زار عضو مجلس النواب ناجحة الأميري وعضو مجلس الرعاية إنتصار عاشور ومفتش عام المؤسسة حيدر الشحمانى قسم العناية بتراث الشهداء والتقوا الخبير الأقدم المشرف على القسم عبد الكريم صادق رزوقي ومدير القسم محمد عبد الصاحب ، وإطلع الزائرون على متحف الشهداء والنماذج المقترحة ، وأكدت الأميري على تقديم الدعم للإرتقاء بمستوى عمل القسم ، ووجه المفتش العام حيدر الشحمانى بضرورة جمع سير الشهداء وصورهم إضافة الى التسجيلات الصوتية وأنه لديه سير وتفاصيل حياة أكثر من (١٠٠) شهيد ، وأكدت عضو مجلس الرعاية إنتصار عاشور على تعاونها مع القسم من أجل إنجاحه .

## رئيس المؤسسة يكرم التدريسي الدكتور ليث عبد الحسين

كرم معالي رئيس المؤسسة الدكتور عامر الخزاعي التدريسي والباحث في جامعة القادسية الدكتور ليث عبد الحسين وقام وفد من مديرية شهداء الديوانية بزيارة كلية العلوم في جامعة القادسية وقدم مدير المديرية أمين جميل أمانة كتاب شكر وتقدير للدكتور ليث عبد الحسين تيمناً لجهوده وحصوله على براءتي اختراع في علم الفيزياء من بريطانيا وشكر الدكتور الباحث مؤسسة الشهداء ورئيسها الدكتور عامر الخزاعي والعاملين فيها تقديراً لجهوده في رعاية ذوي الشهداء والجدير بالذكر بأن الدكتور والباحث والتدريسي هو ابن الشهيد عبد الحسين عليوي أحد ضحايا فترة حكم البعث المباد .



## وفد مكتب المفتش العام يزور مكتب مفتش عام وزارة الزراعة



زار وفد من مكتب المفتش العام مكتب مفتش عام وزارة الزراعة والتقى مفتش عام الوزارة الدكتور إبراهيم الزبيدي الذي أكد على أهمية التواصل وتقوية الأواصر بين مكاتب المفتشين العامين ، وجرى خلال اللقاء بحث أحدث الدراسات والبحوث المقدمة لنشر ثقافة النزاهة ونبذ الفساد ، وقال الزبيدي: إن وزارة الزراعة قد استجابت لكافة القوانين المتعلقة بذوي الشهداء وبدون تلك كون هذه الشريحة قد قدمت التضحيات تلو التضحيات من أجل تحقيق الأهداف والمبادئ السامية لعراقنا الحبيب وقامت الوزارة وحسب قانون مؤسسة الشهداء بتخصيص نسبة ١٠٪ من الدرجات الوظيفية لذوي الشهداء و نسبة ١٠٪ لذوي شهداء العمليات الإرهابية كما قامت الوزارة بمتابعة مستمرة لإحتساب وإنجاز الرواتب المتراكمة للشهداء وإزالة كافة المعوقات التي تقف أمام عملية الإنجاز وتم الإشراف المباشر من قبل مكتب المفتش العام على إحتساب تلك الرواتب تفادياً للأخطاء و عمليات الفساد التي يمكن أن تحدث عند الإحتساب .

## مديرية شهداء ذي قار تقيم ندوة لمناقشة التعديلات في قانون المؤسسة بحضور النائب محمد الهنداوي

والضحايا والسجناء السياسيين في البرلمان الشيخ محمد الهنداوي. وعضو اللجنة النائب أمل العطية. ونوقشت في الندوة فقرات القانون والإمтиازات التي سوف تمنح لذوي الشهداء ، وقال الشيخ الهنداوي: إن التعديلات الجديدة على قانون المؤسسة أخذت بعين الاعتبار الكثير من الأشياء التي تعد مكاسب الى أبناء هذه الشريحة التي عانت الكثير . وأشار الى العقوبات التي واجهتها اللجنة والمخاض العسير الذي سار به هذا القانون . معتبرا الجهود التي تبذلها المؤسسة من أجل تخفيف معانات ذوي الشهداء ذات فائدة كبيرة . ومن جانبه ناقش مدير شهداء ذي قار عبد الحسين المفضل بعض النقاط في التعديل وتطرق الى جملة من مشاكل الموظفين وذوي الشهداء . وناقش الحاضرون بعض التعديلات مشيرين الى بعض النقاط التي تستحق البحث . . ومن الجدير بالذكر إن مديرية شهداء ذي قار كانت قد عقدت عدد من الندوات في الشأن القانوني والتعديلات على قانون المؤسسة .



عقدت على قاعة مديرية شهداء ذي قار ندوة لمناقشة التعديلات على قانون المؤسسة والذي من المزمع قراءته الثالثة في مجلس النواب في الجلسة المرتقبة ، وحضر الندوة رئيس لجنة الشهداء

## النائب السابق عبد فيصل السهلاني يزور مديرية شهداء ذي قار

44

زار النائب السابق عبد فيصل السهلاني مديرية شهداء ذي قار والتقى مديرها عبد الحسين المفضل الذي قدم شرحاً عن إنجازات المؤسسة وما قدمته لعوائل الشهداء ، وجرى خلال اللقاء بحث إمكانية تقديم سلسلة من الندوات الثقافية حول حقبة حكم نظام البعث المباد والتي أرشفها السهلاني في كتابه المعد للطبع ، وقال السهلاني: شهداء العراق يستحقون منا كل الوفاء والتكريم وتخليد ذكراهم على مر الزمن لتكون دروساً وعبراً للأجيال .



## النائب جعفر الموسوي يزور مديرية شهداء ذي قار

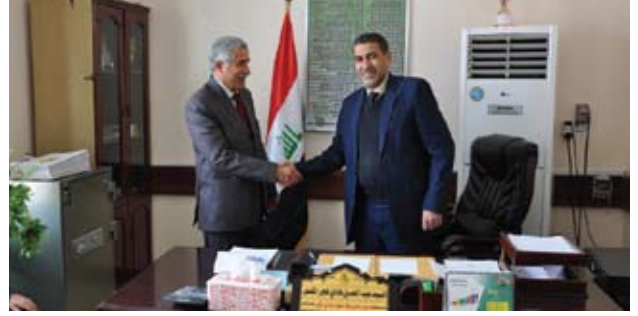
زار النائب جعفر الموسوي مديرية شهداء ذي قار والتقى مديرها عبد الحسين المفضل الذي إستعرض إنجازات المؤسسة خلال الفترة الماضية ، وتم عقد ندوة لموظفي المديرية وعدد من ذوي الشهداء تناول فيها الموسوي جرائم البعث المباد ومحاكمة المجرم صدام ، وإستمع الى آراء الموظفين وذوي الشهداء حول مختلف القضايا ، وأكد النائب على إستمرار تعاونه مع المؤسسة وحل جميع المشاكل وتذليل الصعوبات التي تواجه العمل .





## نجل الشهيد الشاعر مصطفى جمال الدين يزور مديرية شهداء ذي قار

الشهيد الشاعر الكبير مصطفى جمال الدين في نسخته الثالثة وشدد المفضل على أهمية إخراج هذا المهرجان في حلة تتناسب وثقل الشهيد الشاعر الذي أثرى الساحة الثقافية في العراق والعالم العربي وقال المفضل: الشهيد الكبير مصطفى جمال الدين الذي يفخر الحرف والمعنى بقلائده وابداعاته العظيمة معرباً عن أمله في أن يتوفق القائمون على هذا المهرجان بالنجاح مشدداً على أن مؤسسة الشهداء سوف تبذل ما تستطيع من أجل أن تظهر هذا المهرجان إعلامياً إلى فضاء العالم . ووجه بان تكون مشاركة المديرية فاعلة وواضحة ومن جانبه شكر نجل الشهيد مديرية شهداء ذي قار على اهتمامهم بالمهرجان . وأشاد بدور المؤسسة في برنامجها الثقافي مبدياً إرتياحه وتفاؤله .



زار الفريق الطيار محمد مصطفى جمال الدين مديرية شهداء ذي قار والتقى مديرها عبد الحسين المفضل للتباحث عن آلية إقامة مهرجان

## مدير مديرية شهداء ذي قار يستقبل رئيس لجنة الخدمات في مجلس المحافظة



استقبل مدير مديرية شهداء ذي قار عبد الحسين هادي المفضل رئيس لجنة الخدمات في مجلس المحافظة المهندس ربيع الخاقاني ، وقدم المفضل شرحاً عن إنجازات المؤسسة والمشاريع التي تقوم بها المديرية ، وأبدى الخاقاني إستعداده التام للتعاون مع المؤسسة ودعمه الكامل لها وتذليل كافة الصعوبات التي تواجه عملها ، وقال في كلمته خلال اللقاء: يجب أن تأخذ المديرية دورها في المحافظة ويجب على جميع المسؤولين التعاون معها من للإرتقاء بمستوى عملها ونشر قيم الشهادة والشهداء الذين بدمائهم الزاكية شممنا نسيم الحرية في العراق الجديد .

## مدير مديرية شهداء نينوى يزور مجلس المحافظة

زار مدير مديرية شهداء نينوى محمد علي عسكر الشاقولي مجلس المحافظة والتقى عضو مجلس المحافظة رئيس لجنة حقوق الانسان ومنظمات المجتمع المدني غزوان حامد الراوي ، وجرى خلال اللقاء بحث ما يخص عوائل الشهداء وتقديم أفضل الخدمات لهم ، وأبدى الراوي إستعداده التام للتعاون مع المؤسسة في مختلف المجالات والإسراع في إنجاز معاملاتهم في دوائر المحافظة .



## وفد مديرية شهداء نينوى دائرة الهجرة والمهجرين

زار مسؤول شعبة الإعلام والعلاقات العامة في مديرية شهداء نينوى دائرة الهجرة والمهجرين فرع الحمدانية والتقى مديرها محمد إياد وجرى خلال اللقاء بحث سبل التعاون بين الطرفين وتم توزيع إصدارات المؤسسة وقدم مدير الدائرة شكره للوفد وأبدى إستعداده التام للتعاون مع المؤسسة .



## المشرف على قسم التراث يزور عدداً من العلماء الأفاضل



بمدير مكتب محافظ النجف لتعذر اللقاء بالمحافظ لانشغاله بواجبات خارج المحافظة كما التقى بسماحة السيد محمد حسين نجل السيد محمد صادق الحكيم والسيدان محمود ورشيد الحسيني أبناء الشهيد مجيد الحسيني وأخيراً زيارة مقر مديرية شهداء النجف الاشراف، كانت جميع الزيارات واللقاءات التي تصب في

مصلحة العمل المشترك من اجل توثيق المسيرة المقدسة لشهدائنا الأبرار وتضحياتهم والعمل على تمجيد الشهادة والشهيد وتحقيق الانجازات التي فقدوها ذوي الشهداء أيام الحكم البعثي المباد وقد رحب العلماء بالإجلاء بهذه اللقاءات والزيارات واثنوا على عمل مؤسسة الشهداء التي أصبحت عنواناً ورمزاً للمطالبة بحقوق شهدائنا الأبرار. وقد طرحت أثناء اللقاءات العديد من وجهات النظر والمقترحات منها: بناء مدارس

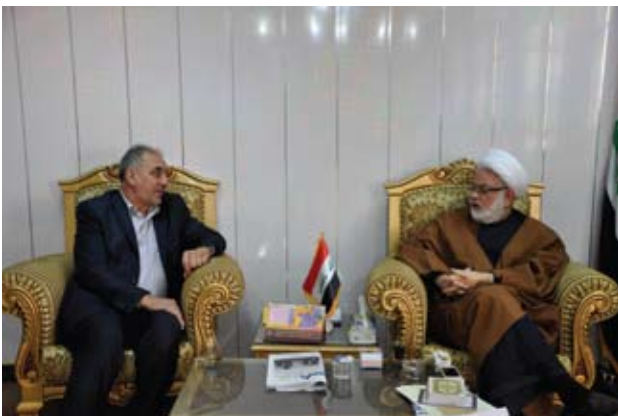
خاصة بأبناء الشهداء بإمكانيات علمية خاصة ومتميزة وأسلوب تربوي حديث لتكون منهل ينهل منه أبناء الشهداء وغرس روح الحب والوفاء بين أبناء الشعب وكذلك تبادل الخبرات بين مؤسساتنا والمؤسسات الأخرى في إيران ولبنان.



بتوجيه من معالي رئيس المؤسسة الدكتور عامر الخزاعي قام الخبير الاقدم عبد الكريم رزوقي وعلى مدى ثلاثة أيام بزيارة إلى عدد من العلماء الأفاضل في النجف الاشراف وذلك من أجل جمع تراث الشهداء وتطوير المتحف والعمل على التواصل مع ذوي الشهداء وخصوصاً علمائنا

الأفاضل والمفكرين وأصحاب الرأي والخبرة وكانت الوجهة الأولى مدينة النجف الاشراف حيث قام المشرف على التراث بزيارة مكتب حزب الدعوة الإسلامية والالتقاء بسماحة الشيخ علي ميرزا مدير المكتب وزيارة مجمع أهل البيت (ع) واللقاء بمدير المجمع سماحة الشيخ عبد الجبار كما زار مدرسة وحوزة الإمام الخميني (قدس) ولقاء مدير المدرسة عيسى حسين والتقى المشرف بسماحة الشيخ جميل الربيعي شقيق الشهيد جليل الربيعي الذي أبدى استعداده لكتابة

سير الشهداء كما التقى عبد الكريم رزوقي بكل من العلماء الأفاضل علي خضير الشكري شقيق الشهيد مدير قسم الشؤون الفكرية والثقافية بالعتبة العلوية المطهرة والسيد محمد إبراهيم الموسوي من ذوي الشهداء والسيد أمين عام مسجد السهلة مضر علي خان من ذوي الشهداء واللقاء





## عضو مجلس الرعاية إنتصار عاشور تزور مديرية شهداء واسط

زارت عضو مجلس الرعاية إنتصار عاشور مديرية شهداء واسط للإطلاع على سير العمل فيها والوقوف على المشاكل والصعوبات التي تواجه العمل ، والتقت عاشور مدير المديرية نصير علي حسين ومسؤولي الشعب والموظفين واستمعت الى آرائهم ومشاكلهم ووعدت بتذليل كافة الصعوبات ، والتقت مع المراجعين من ذوي الشهداء للإطلاع على مشاكلهم ووجهت بتذليلها .



## وفد مديرية شهداء واسط ورابطة ذوي الشهداء يلتقيان معاون مدير شباب ورياضة المحافظة



التقى وفد من مديرية شهداء واسط ورابطة ذوي الشهداء معاون مدير شباب ورياضة المحافظة مرتضى الوائلي ، وجرى خلال اللقاء بحث تخصيص مقر للرابطة ، وأكد الوائلي على أن الوزارة وافقت على تخصيص المكان وتوفير كافة الإحتياجات اللازمة ، ووزارة الشباب والرياضة هي من الوزارات المتعاونة مع المؤسسة والداعمة لها ، وقال مدير مديرية شهداء واسط نصير علي حسين : أن الرابطة على الرغم من حداثة تأسيسها فإنها تسير بخطى واثقة وتعمل على تخليد قضية الشهداء .

44

## وفد الوقف الشيعي في المحافظة يزور مديرية شهداء واسط

زار وفد من الوقف الشيعي في المحافظة مديرية شهداء واسط والتقى مديرها نصير علي حسين الذي قدم شرحاً عن إنجازات المؤسسة وما قدمته المديرية لعوائل الشهداء ، وأثنى الوفد على الدور الكبير التي تقوم به المؤسسة في رعاية ذوي الشهداء وأبدى إستعداده للتعاون مع المؤسسة والمديرية وفي مختلف المجالات ، والتنسيق بين الطرفين لإقامة الفعاليات الثقافية لنشر قيم الشهادة والشهيد وإبراز مظلومية ذويهم لتطلع عليها الأجيال ، وقدمت المديرية للوفد مجموعة من إصدارات المؤسسة ، وضم الوفد مدير الوقف الشيعي في المحافظة فوزي البكري ومعاونته عامر الأوسي .



## مديرية شهداء واسط تكرم مدير شباب ورياضة المحافظة



كرمت مديرية شهداء واسط مدير شباب ورياضة المحافظة سلام حسين إبراهيم تجميعاً لدوره الكبير وتعاونه المثمر مع المؤسسة والمديرية في العديد من المجالات ، وقدم كتاب الشكر والتقدير مدير المديرية نصير علي حسين ، وشكر سلام حسين شكره للمؤسسة على هذا التقدير وأبدى إستعداده التام للإستمرار في التعاون مع المؤسسة ودعمه الكامل لها ، وقال في معرض كلامه: نحن نقزم بواجبنا الأخلاقي والوطني تجاه الشهداء وعوائلهم الذين عاموا الأمرين في زمن نظام العيب المباد .

## مديرية شهداء واسط تكرم معاون مدير شباب ورياضة المحافظة

كرمت مديرية شهداء واسط مدير شباب ورياضة المحافظة سلام حسين إبراهيم تفعيلاً لدوره الكبير وتعاونيه المثمر مع المؤسسة والمديرية في العديد من المجالات ، وقدم كتاب الشكر والتقدير مدير المديرية نصير علي حسين ، وشكر سلام حسين شكره للمؤسسة على هذا التقدير وأبدى إستعداده التام للإستمرار في التعاون مع المؤسسة ودعمه الكامل لها ، وقال في معرض كلامه: نحن نقزم بواجبنا الأخلاقي والوطني تجاه الشهداء وعوائلهم الذين عاموا الأمرين في زمن نظام العبد المباد.



## مدير مديرية شهداء واسط يستقبل عضو مجلس المحافظة ساجدة نزر

إستقبل مدير مديرية شهداء واسط نصير علي حسين عضو مجلس المحافظة ورئيسة لجنة التربية ساجدة نزر، وجرى خلال اللقاء بحث عدد من القضايا التي تهم المؤسسة وعوائل الشهداء ، وإتفق الطرفان على إقامة الفعاليات والنشاطات الثقافية لترسيخ قيم الشهادة ونشر مظلومية الشهداء وعوائلهم خلال فترة حكم البعث المباد، وأبدت نزر إستعدادها للتعاون مع المؤسسة وفي مختلف المجالات.



## مديرية شهداء واسط تقيم الحفل التأسيسي في ذكرى إستشهاد عائلة الشاوي

برعاية معالي رئيس المؤسسة الدكتور عامر حسان الخزاعي أقامت مديرية شهداء واسط الحفل التأسيسي الخاص بشهداء آل الشاوي والذي أعدمهم نظام البعث المقيور في ثمانينيات القرن الماضي ، إفتتح الحفل بتلاوة أي من الذكر الحكيم ثم قراءة سورة الفاتحة لأرواح شهداء العراق الأبرار ، وألقى مدير المديرية نصير علي حسين كلمة تطرق فيها على سيرة عائلة الشاوي ووقوفهم بوجه الظلم البعثي من أجل الوطن والكرامة ، وتخلل الحفل قصائد لشعراء تغنت بحب الوطن والشهداء ، وحضر الحفل عضو مجلس المحافظة مهدي الزبيدي ومدير مكاتب حزب الدعوة الإسلامية نعيم أبو جبير وممثل المصالحة الوطنية في المحافظة صادق الموزاني والشيخ أمير النعماني وجمع من ذوي الشهداء والمواطنين.



## وفد مديرية شهداء واسط يزور مدير عام تربية المحافظة

زار وفد من مديرية شهداء واسط مدير عام تربية المحافظة الدكتور محمد مزعل خلاطي وجرى خلال اللقاء بحث ما يتعلق بالطلبة من ذوي الشهداء وتوفير المناخات الملائمة لهم والرواتب المترتبة للموظفين الشهداء الذين كانوا على ملاك التربية ، وتم الإتفاق على تسمية عدد من المدارس بأسماء الشهداء ، وقدم الوفد مجموعة من إصدارات المؤسسة ، وضم الوفد مديري المديرية نصير علي حسين ومسؤول شعبة الإعلام والعلاقات علي محمود حسن وحيدر فاضل داود.





## وفد مكتب حقوق الإنسان في المحافظة يزور مديرية شهداء واسط

زار وفد من مكتب حقوق الإنسان في المحافظة مديرية شهداء واسط والتقى مديرها نصير علي حسين الذي قدم شرحاً عن إنجازات المؤسسة ، وقال أن هناك تعاون بين المكتب والمديرية في مختلف المجالات ومنها نشر قيم الشهادة وقصص الشهداء ومآثرهم ومعاونة ذويهم في فترة حكم البعث المباد ، ونشر الوثائق التي تدين البعث المجرم ، ونشر نشاطات المديرية على صفحات إصدارات وزارة حقوق الإنسان .



## وفد مديرية شهداء كربلاء المقدسة يزور منظمة هنا الشباب



زار وفد من مديرية شهداء كربلاء المقدسة منظمة هنا الشباب في المحافظة والتقى مسؤول الدورات في المنظمة عزيز عبد الله ، وجرى خلال اللقاء بحث إشراك ذوي الشهداء في الدورات المختلفة التي تقيمها المنظمة والتي تشمل دورات التنمية البشرية والحاسوب والأشغال المهنية المختلفة ، وأكد عزيز على دعمه للمؤسسة وإستمرار التعاون معها ، وقالت مسؤولة الوحدة الصحية في المديرية أزهار جاسم:سنزود المنظمة بأسماء ذوي الشهداء والمنظمة متعاونة معنا ونحن بدورنا نقدم لهم الشكر ، وضم الوفد موظف الوحدة الصحية عمار ياسين والباحث الإجتماعي فالح عبد الله وموظف الإعلام روجي محمد باقر .

44

## وفد مكتب شهداء تلعفر يزور مديرية تربية القضاء

زار وفد من مكتب شهداء تلعفر مديرية تربية القضاء والتقى مديرها محمد إبراهيم سعد ، وجرى خلال اللقاء بحث ما يخص الموظفين والطلبة من ذوي الشهيد وتوفير الأجواء الملائمة لهم ، وأبدى سعد إستعداده للتعاون مع المؤسسة ودعمه لمكتب الشهداء ، وقدم الوفد إصدارات المؤسسة(مجلة الخالدون) ، وضم الوفد مدير المكتب إسماعيل علي محمد والمعاون الإجتماعي غانم وهب علي .



## وفد مكتب شهداء تلعفر يزور دائرة زراعة القضاء



زار وفد من مكتب شهداء تلعفر دائرة الزراعة في القضاء والتقى مديرها سعدو إبراهيم سعدو الذي أبدى إستعداده للتعاون مع المؤسسة وتسهيل معاملات ذوي الشهداء ، وقدم الوفد إصدارات المؤسسة(مجلة الخالدون) ، وضم الوفد الباحث الإجتماعي عبد الأمير حسين يونس والموظف غانم وهب علي .

## مديرية شهداء شمال البصرة تقيم مهرجاناً شعرياً لدعم القوات الأمنية



تحت شعار (قواتنا الأمنية إرادتنا الصلبة التي لن تتنحيا غربان الارهاب) أقامت مديرية شهداء شمال البصرة مهرجاناً للشعر الشعبي دعماً لقواتنا الأمنية، إبتدأ المهرجان بأي من الذكر الحكيم بعدها قرأ الحضور سورة الفاتحة لأرواح شهداء العراق الأبرار ثم ردد الحاضرون السلام الوطني، ثم ألقى عدد من الشعراء قصائد تغنت بحب الوطن والجيش العراقي والقوات الأمنية وتضحياتهم من أجل الدفاع عن الوطن، وفي ختام المهرجان قام مدير المديرية علي نور بتوزيع الهدايا على المشاركين في المهرجان، وحضر المهرجان عدد من مسؤولي دوائر الدولة والقوات الأمنية ومؤسسات المجتمع المدني وجمع من ذوي الشهداء والمواطنين.

## وفد مديرية شهداء الصدر يزور المعرض الفني للفنان من ذوي الشهداء زكي الساعدي في المتنبي

زار وفد من شعبة الإعلام والعلاقات في مديرية شهداء الصدر والرصافة معرضاً لرسوم الكاريكاتير الذي أقامه الفنان من ذوي الشهداء زكي الساعدي، يحكي عن ممارسات النظام العثي المباد ضد الشهداء الأبرار وعوائلهم ومدى بشاعتها والمواقف البطولية للشهداء ووقوفهم بوجه البعث المباد، ولاقى المعرض حضوراً كبيراً من الفنانين والمثقفين وعدد كبير من المواطنين، وتأتي هذه الزيارة ضمن توجهات المؤسسة في رعاية ذوي الشهداء والفنانين والمبدعين منهم.



44

## مدير الجنسية في قضاء بلد يزور مديرية شهداء صلاح الدين

زار مدير الجنسية في قضاء بلد العقيد مضر مرهون البلداوي مديرية شهداء صلاح الدين والتقى معاون المدير هاني فرهود عبد الكريم الذي قدم شرحاً عن إنجازات المؤسسة وما قدمته لعوائل لشهداء، وأعرب العقيد عن تقديره لجهود المؤسسة وأكد على دعمه وتعاونه مع المؤسسة وتسهيل المعاملات لذوي الشهداء.



## وفد مديرية شهداء نينوى يزور مصرف الرشيد

زار مسؤول شعبة الإعلام والعلاقات العامة في مديرية شهداء نينوى مصرف الرشيد فرع الحمدانية والتقى مديرها فرج كرومي وجرى خلال اللقاء بحث سبل تقديم أفضل الخدمات للمراجعين من ذوي الشهداء خدمة للصالح العام، وأبدى كرومي إستعداده التام للتعاون مع المؤسسة خدمة لعوائل الشهداء، وفي نهاية اللقاء تم توزيع اصدارات المؤسسة.





## ملتقى الخالدون النسوي ينظم حملة لفحص سرطان الثدي المبكر



نظم ملتقى الخالدون النسوي وبالتعاون مع وزارتي الصحة والمرأة حملة لإجراء فحص (سرطان الثدي المبكر) لمدة أسبوع للنساء من عمر ٣٠ - ٤٠ سنة بإشراف فريق طبي متخصص برئاسة الدكتورة خديجة الوائلي.

وتم فحص معظم موظفات المؤسسة والتأكد من سلامتهم وتقام هذه الفعالية ضمن المسح الشعاعي في الوزارات والدوائر مستهدفة زيادة الوعي الصحي بمخاطر هذا المرض.

وقدم نائب رئيس المؤسسة كاظم عويد شكره وتقديره للجهود المبذولة من قبل فريق العمل المتخصص وذلك بتقديم كتاب شكر ودرع المؤسسة تكريماً من نائب رئيس المؤسسة للكادر الطبي.

## مدارس قرية بشير تنظم زيارات لمعرض صور الشهداء الذي أقامته مديرية شهداء كركوك



نظمت مديرية تربية المحافظة وبالتنسيق مع مديرية شهداء كركوك زيارات لمدارس قرية بشير لمعرض صور الشهداء والوثائق التي تدين البعث المباد الذي أقامته المديرية في القرية ، وشاركت خمس مدارس وأكثر من (٣٥٠) طالباً ، وقامت المديرية بتوزيع الهدايا على الطلبة والهيئات التدريسية ، وعبر الزائرون عن إمتنانهم لحضور المعرض ، وحضر المعرض وفد من مديرية التربية وعدد من المسؤولين وذوي الشهداء .

## المؤسسة تنظم سفرة لرابطة ذوي الشهداء لزيارة جمهورية إيران الإسلامية

نظمت المؤسسة سفرة لرابطة ذوي الشهداء لزيارة العتبات المقدسة في جمهورية ايران الإسلامية وتأتي هذه الزيارة ضمن النشاطات التي تنظمها المؤسسة والتي تهدف لتقديم الدعم المادي والمعنوي لذوي الشهداء وفقاً لقانون المؤسسة ، وتجدر الإشارة الى ان هذه الوجبة هي الرابعة التي ترسلها المؤسسة لزيارة العتبات المقدسة في ايران وبلغ عدد المستفيدين (١٦٠) زائراً من أعضاء رابطة ذوي الشهداء يمثلون مختلف محافظات العراق وتضمنت الزيارة زيارة العتبات المقدسة في قم ومشهد وزيارة مقبرة الشهداء العراقيين وكذلك زيارة الاماكن السياحية والعاصمة طهران وعلى هامش الزيارة زار القنصل العراقي في مشهد عامر كاظم محمد الجبوري الوفد في مقر إقامته .



## ان هناك تغطية واضحة ومستمرة للبعث لتنفيذ جرائمه الارهابية.. رئيس الوزراء يفتتح المبنى الجديد للمؤسسة



تنظيم القاعدة بدعم من الخارج مؤكداً أن هناك تغطية واضحة ومستمرة للبعث في تنفيذ جرائمه الإرهابية ، وأشار إلى أن ساحات الاعتصام على مدى عام تحولت إلى منطلق ومقر لتنظيم القاعدة ، فيما بعض السياسيين يدعو للحوار ويتحدث عن المطالب والدستور وهو يتردد عليه وتابع واصفاً هؤلاء بقوله (عميت قلوبهم قبل عيونهم عن رؤية تنظيم القاعدة الذي ترفع شعاراته مع صور صدام الملقب بشعارات حزب البعث المنحل في ساحات الاعتصام وهم يهددون بقطع الرؤوس وعن الاعترافات التي تؤكد انطلاق السيارات المفخخة منها لقتل العراقيين).

وافاد دولة رئيس الوزراء بأن المسؤول عن تفجير سيطرة الحلة جاء من الفلوجة منتقداً المطالبات بالحوار مع التنظيمات الارهابية التي تقاوم في محافظة الانبار كما تساءل سيادته عن مطالب الليبيين والهنود والافغانين والباكستانيين الذين يقاتلون الان في الانبار ، هل يريدون منا تعيينا او مساعدات مالية اوسكنا ؟ وتابع سيادته ان الذي جرى ويجري برغم الخسائر وصعوبة المواجهة لم يكن فيه استهداف الانبار لوحدها وانما المستهدف هو العراق والعملية السياسية مبديا استعدادا للحوار مع الذين يريدون ان يببوا البلد ، ومشدداً في الوقت نفسه على عدم وجود لغة حوار في العالم مع التنظيمات الارهابية الطائفية والخلفيات التي تنطلق منها .

وكان دولة رئيس الوزراء قد قام قبل إلقاء كلمته بجولة في معرض لصور الشهداء الذي أقامته المؤسسة في المبنى الجديد أننى على طريقة إعداد وتنظيمه ، بعد الانتهاء من كلمة دولة رئيس الوزراء ألقى أحد الشعراء الشعبيين قصيدة تغنى بها بحب الوطن وتضحيات الشهداء .

في حفل أقامته المؤسسة افتتح دولة رئيس الوزراء نوري المالكي المبنى الجديد للمؤسسة في نفس موقعها الحالي حيث ابتدأ الحفل بعزف للنشيد الوطني وتلاوة لأي من الذكر الحكيم ومن ثم القي معالي رئيس المؤسسة الدكتور عامر الخزاعي لكلمة حيا فيها مساعي وجهود دولة رئيس الوزراء بدعمه ومساندته لمسيرة وعمل المؤسسة في تحقيق الانجازات لذوي الشهداء واعتبر حضوره في هذا اليوم وافتتاحه لمبنى المؤسسة الجديد تعبيراً لمساندته المؤسسة وانجازاتها من اجل أنصاف شريحة ذوي الشهداء وإعادة حقوقهم التي فقدوها أيام حكم البعث المجرم ، واعتبر شهداء العراق من ضحايا حكم الطغاة رمزاً للتضحيات التي قدمها شعب العراق لولادة العراق الجديد .

ثم القي دولة رئيس الوزراء نوري المالكي كلمة قال فيها:

أن هذه الشريحة المظلومة التي حرمت من حقوقها واضطهدت بخضوعها للإرهاب ألبعثي مازال هناك من يعمل على تعطيل مصالحها وان مسؤوليتنا اليوم هي تقديم ما تستطيع لإنصاف هذه الشريحة المضحية وإكراماً لشهداء العراق الذين سقطوا على يد البعث وفي مقدمتهم المرجع الكبير السيد (محمد باقر الصدر) وأعرب رئيس الوزراء على أسفه لكون بعض السياسيين لا يرضى بدعم هذه الشريحة المظلومة ولأن الشركاء في العملية السياسية لا يريدون (أن نتحدث عن جرائم البعث ونعيد التذكير بها ولا يدينون جرائم البعث لأنهم جزء منه) واكد دولته على اصرار الدولة لاعادة جميع حقوق ذوي الشهداء وتوفير كل متطلبات العيش الرغيد لهم .

وعلى الصعيد الأمني قال دولته: أن الأحداث الآن في العراق من عمليات تفجير وجريمة لها وجهان ، الوجه الأول حزب البعث المنحل والثاني





## المؤسسة تقيم احتفالية تكريم الطلبة من ذوي الشهداء الحاصلين على الشهادات العليا

محمد عاشور وعطور الموسوي وبشرى الموسوي وأيوب قاسم وعامر عبد الكريم والدكتور عبد الفتاح كاظم وحسين شخير . وعلى هامش الإحتفالية أجرت مجلة (الخالدون) لقاءات مع بعض الطلبة الحاصلين على الشهادات العليا من داخل وخارج العراق تحدثوا فيها عن سرورهم لما حصلوا عليه وقدموا الشكر والتقدير للمؤسسة التي أوصلتهم لهذا الإنجاز حيث قال طالب الماجستير في طرائق تدريس الاجتماعيات ضياء مزعل حسين : نشكر رئيس المؤسسة والسادة الأعضاء وبالعموم مؤسسة الشهداء على تقديمهم هذا الدعم والرعاية لعوائل الشهداء بهذا المنجز العلمي وتمنيتين لهم التواصل بتقديم المزيد في سبيل انصاف هذه الشريحة المظلومة من قبل النظام المباد ، وقالت طالبة الماجستير في الرياضيات خولة علي عبد الحميد: نشكر مؤسسة الشهداء على الدعم المقدم من قبلهم مادياً ومعنوياً من خلال مديرية شهداء بابل ونتمنى المزيد من المؤسسة من خلال تعيين الشهادات العليا والكفاءات في دوائر الدولة ، أما طالب الدكتوراه أحمد جاسم محمد فقال: أقدم شكري وامتناني لمؤسسة الشهداء وأخص بالذكر مديرية شهداء الديوانية على تقديمها كافة أنواع المساعدة لنا من مرحلة الدراسة مروراً بمرحلة المناقشة وانتهاءً بالحصول على الشهادة ونتمنى تذليل العقبات أمام هذه الشريحة المظلومة وأكرر شكري وتقديري للمؤسسة .



المؤسسة وما تم إنجازه من هذا القانون بنسبة ٨٠٪ الى ٩٠٪ من أجل رفاهية ذوي الشهداء، وألقت معاون مدير عام الدائرة الاقتصادية والاجتماعية زينب عبد الصاحب سلمان كلمة قالت فيها: انتم اليوم شهود الصدق والوفاء راجين منكم حمل أمانة شهدائكم بكل فخر فإن هذه الشهادات لم تكتب بقلم الحبر انما بقطرات الدم الطاهر وانتم نجوم لم تأفل ، ثم ألقى شعراء قصائد تغنت بحب الوطن وتضحية الشهداء ، وبعدها تم تقديم مسرحية كوميدية بعنوان (الشخص المناسب) تحكي عن ممارسات أزام نظام البعث المباد وفي الختام وزع نائب رئيس المؤسسة كاظم عويد مسعود دروع التميز للطلبة البالغ عددهم (٣٢٥) طالباً وشارك في التوزيع أعضاء مجلس الرعاية ، انتصار

برعاية معالي رئيس المؤسسة الدكتور عامر الخزاعي أقامت الدائرة الاقتصادية والاجتماعية ، قسم شؤون الطلبة حفلاً لتكريم الطلبة من ذوي الشهداء الحاصلين على الشهادات العليا ، ابتدأ الحفل بالسلام الجمهوري ثم تلاوة في المصحف الشريف وبعدها وقف الحاضرون لقراءة سورة الفاتحة لأرواح شهداء العراق الإبرار وألقى نائب رئيس المؤسسة كاظم عويد كلمة قال فيها : انتم سفراء العراق الحقيقيون وانتم اليوم الطاقات التي تؤسس العراق الجديد في مختلف المجالات وفي المكان المناسب وخلال كلمته أكد بأن تكون هنالك (دائرة تعليم) مرتبطة بالمؤسسة من أجل إرسال عدد أكبر من البعثات لدراسة الماجستير والدكتوراه وتطرق الى موضوع تعديل قانون



## ناصر شعلان يزور المركز الوطني لتوثيق جرائم البعث

زار عضو مجلس الرعاية ناصر شعلان المركز الوطني لتوثيق جرائم البعث والتقى المعاون الفني أحمد مولى سيد والمعاون الإداري محمد عبد كاطع و تم خلال اللقاء بحث سير عمل المركز والصعوبات التي تواجه العمل وإيجاد الحلول المناسبة لها ، وأشاد شعلان بدور موظفي المركز والإنجازات التي حققها .

## ملتقى الخالدون النسوي يقيم ندوة ثقافية عن دور المرأة في الإسلام والمجتمع

يوماً إسلامياً للمرأة ونتخذ من الصديقة زينب الكبرى عليها السلام مثلاً لأنها تمثل المرأة الحقيقية المكتملة بكل الصفات الحقيقية التي تعلي من شأنها وقال الإسلام عنها ( الجنة تحت أقدام الامهات ) ولا يوجد أعلى من هذا الوصف لأنها مدرسة الاجيال ، وبعدها ألفت عضو مجلس الرعاية عطور الموسوي كلمة قالت فيها : نحتفل اليوم بعيد المرأة فأنتن اليوم لستن كباقي النساء أنتن مثال للصبر والجهاد ونفتخر برفع رؤوسنا لإنتمائنا الى جيل الشهادة والإقتداء بها منهن ( أمانة الصدر بنت الهدى ) ، ومن ثم ألفت مدير عام دائرة الرعاية الاجتماعية للمرأة ناهدة حميد لفنة أخت الشهيدة ساجدة حميد لفنة محاضرة قالت فيها : اليوم نحتفل بعيد المرأة ونسير نحو نهج شهيدات العراق لأنهن رمز للصبر والجهاد فالיום هنالك الكثير من النقاط التي أصبحت المرأة تمثلها في المجتمع وتعبّر بها عن حقوقها والفرق ما قبل الإسلام وبعد الإسلام واضح كانت ما قبل الإسلام غير ذات أهمية وخارج إطار هيكلية المجتمع بصورة عامة لكن الإسلام وضع معايير تضمن حقوق المرأة وجعلها في إطار المجتمع وتمارس فيه كل الحقوق والجوانب الاجتماعية وعلى المرأة اليوم أن تأخذ دورها الحقيقي في بناء المجتمع في العراق الجديد .



رئيس المؤسسة كاظم عويد كلمة قال فيها : اليوم نحتفل بعيد المرأة العالمي كونها رمز المجتمع لذلك فإنها اليوم تواجه غزواً ثقافياً في بناء المجتمع والأسرة فالإسلام نقل المرأة من الظلمات الى النور وقد سماها بمسميات عدة منها ( القارورة ) وكرمها باعتبارها نصف المجتمع من حيث التعليم والواجبات تجاه المجتمع ولم يفرق بين المرأة والرجل ويجب أن نعتبر هذا اليوم

برعاية معالي رئيس المؤسسة الدكتور عامر الخزاعي وتحت شعار ( نحبي المرأة من ذوي الشهداء في عيدها فهي سامية في التضحيات ونبيلة في المواقف ) أقام ملتقى الخالدون النسوي ندوة ثقافية عن دور المرأة في الإسلام والمجتمع ، إفتحت الندوة بالسلام الجمهوري ثم تلاوة في المصحف الشريف ، بعدها وقف الحضور لقراءة سورة الفاتحة لأرواح شهداء وشهيدات العراق ثم القى نائب

44



**كتب  
شكر وتقدير  
من المؤسسات  
الحكومية لجهة  
الخالدون**





## مديرية تربية الكرخ الثانية تكرم مدير مديرية شهداء الكرخ

كرمت مديرية تربية الكرخ الثانية مدير شهداء الكرخ علي سلمان علي لجهوده المبذولة في رفق العملية التربوية وإهتمامه بالطلبة من ذوي الشهداء ، وقدم الشهادة التقديرية مسؤولة النشاط المدرسي الدكتورة هناء أحمد فارس نيابة عن مدير عام التربية الدكتور عادل عدنان حسن .

## شعبة الاعلام والعلاقات في مديرية شهداء المثنى تقيم معرضاً لصور الشهداء والوثائق

على هامش إحتفال منظمة المرأة النموذجية إحدى منظمات المجتمع المدني في السماوة بيوم المرأة أقامت شعبة الاعلام والعلاقات في مديرية شهداء المثنى معرضاً لصور الشهداء والوثائق التي تدين نظام البعث المباد ونشاطات المديرية ، ونال المعرض إستحسان الجميع من المسؤولين في المحافظة والفنانين التشكيليين وجمع من عوائل الشهداء والمواطنين ،

وخلال الحفل كرمت المنظمة مديرية الشهداء بدرع المرأة النموذجية ترميناً للدور الفعال الذي تقوم به في المحافظة وقالت رئيسة المنظمة زهراء الميالي: إن مؤسسة الشهداء هي من المؤسسات التي تلعب دوراً فعالاً في رعاية عوائل الشهداء وخاصة النساء ، وحضر الحفل وفد من المديرية ضم مدير المديرية مؤيد صادق بلاو وعدد من الموظفين .



## وفد مديرية شهداء كربلاء المقدسة يزور منظمة هنا الشباب



زار وفد من مديرية شهداء كربلاء المقدسة منظمة هنا الشباب في المحافظة والتقى مسؤول الدورات في المنظمة عزيز عبد الله ، وجرى خلال اللقاء بحث إشراك ذوي الشهداء في الدورات المختلفة التي تقيمها المنظمة والتي تشمل دورات التنمية البشرية والحاسوب والأشغال المهنية المختلفة ، وأكد عزيز على دعمه للمؤسسة وإستمرار التعاون معها ، وقالت مسؤولة الوحدة الصحية في المديرية أزهار جاسم:سنزود المنظمة بأسماء ذوي الشهداء والمنظمة متعاونة معنا ونحن بدورنا نقدم لهم الشكر ، وضم الوفد موظف الوحدة الصحية عمار ياسين والباحث الإجتماعي فالح عبد الله وموظف الاعلام روجي محمد باقر .

## عضو مجلس النواب لبنى رحيم كريم تزور شعبة توثيق جرائم البعث في مديرية شهداء بابل



زار عضو مجلس النواب لبنى رحيم كريم مديرية شهداء بابل و التقت مدير المديرية حيدر جليل هيجل الطفيلي و مسؤول شعبة توثيق جرائم البعث في المديرية عذاب هادي عبيس الذي قدم شرحا مفصلا لعمل الشعبة ، وأبدت لبنى إستعدادها التام للتعاون مع المؤسسة والمديرية لدعم شعبة توثيق جرائم البعث ونشر الوثائق التي تدين نظام البعث المباد.

## وفد مكتب المفتش العام يزور المركز الوطني لتوثيق جرائم البعث

زار وفد من مكتب المفتش العام المركز الوطني لتوثيق جرائم البعث والتقى المعاون الفني أحمد موله سيد والمعاون الإداري محمد عبد كاطع ، وجرى خلال اللقاء بحث سير عمل المركز والصعوبات التي تواجه العمل لتذليلها وحل المشاكل للإرتقاء بمستوى عمل المركز ، وضم الوفد مدير قسم تقييم الأداء في مكتب المفتش العام وموظفين من القسم.



44

## قسم تراث الشهداء يكرم مدير عام مصرف الرشيد



مختصة ، وقروض المشاريع الصغيرة لذوي الشهداء لحد (٢٠) مليون دينار وقروض السلف الشخصية (المائة راتب) وقد أبدى تعاونهم بتقديم ماتحتاج المؤسسة من مشاريع تمويلها وتغطيتها كافة ثم استرجاعها من الموازنة العامة للدولة العراقية بفائدة قليلة جداً أي بإمكان المؤسسة ان تأخذ الاموال التي تحتاجها المؤسسة لكافة مشاريعها من مصرف الرشيد وقد مثل قسم تراث الشهداء في تقديم التكرم معاون مدير القسم الشيخ مثنى علي دلول.

إستنادا لتوجيهات معالي رئيس المؤسسة الدكتور عامر الخزاعي قام قسم تراث الشهداء بتقديم درع المؤسسة وكتاب شكر وتقدير لمدير عام مصرف الرشيد كاظم ناشور لتعاونهم مع المؤسسة ودعمهم لموظفيها وذوي الشهداء من خلال تقديم كافة التسهيلات والقروض التي يمنحها المصرف وتخفيض الفائدة من قروض السيارات وتمديد مدة التسديد وقدم ناشور شكره لرئيس المؤسسة على هذا التكريم وابدى استعدادهم لدعم مشاريع السكن الجماعي لبناء وحدات سكنية بالاتفاق مع شركات



## نائب رئيس المؤسسة كاظم عويد مسعود يلتقي عوائل الشهداء في ميسان

في إطار جولته التفقدية لعوائل الشهداء زار نائب رئيس المؤسسة كاظم عويد مسعود مجموعة من عوائل الشهداء في محافظة ميسان وإستمع الى مشاكلهم ووعدهم بحلها وتسهيل كافة الصعوبات التي تواجههم ، وأكد خلال كلمته: على حرص المؤسسة في تقديم الأفضل لهم ، ورافق النائب في زيارته مدير مديرية شهداء ميسان محمد حسين عيود .



## نائب رئيس المؤسسة كاظم عويد مسعود يزور مديرية شهداء ميسان

زار نائب رئيس المؤسسة كاظم عويد مسعود مديرية شهداء ميسان للإطلاع على عمل المديرية والوقوف على النشاطات والإنجازات والمعوقات التي تواجه العمل ، والتقى النائب بمدير المديرية محمد حسين عيود وموظفي المديرية وإستمع الى مشاكلهم وما يواجهونه من صعوبات ووعد بتذليلها ووجه ببذل المزيد من الجهد لرعاية عوائل الشهداء وتقديم الأفضل لهم .



## مديرية شهداء ميسان تقيم حفلاً تابينياً بذكرى إستشهاد آية الله العظمى السيد محمد محمد صادق الصدر

أقامت مديرية شهداء ميسان حفلاً تابينياً بمناسبة الذكرى السادسة عشر لإستشهاد آية الله العظمى السيد محمد محمد صادق الصدر (رضوان الله عليه ونجليه) ، غبتداً الحفل بتلاوة في المصحف الشريف ، بعدها قرأ الحاضرون سورة الفاتحة لأرواح شهداء العراق الأبرار ، ألقى بعد ذلك مدير المديرية محمد حسين عيود كلمة تطرق فيها الى جوانب من حياة الشهيد الصدر ودوره في تعبئة المجتمع ضد الظلم البعثي ، ثم عرض فلم وثائقي عن حياة السيد الشهيد ، بعد ها ألقى نائب محافظ ميسان ناظم الساعدي كلمة تطرق فيها الى جرائم النظام البعثي المباد ضد الشعب العراقي في كردستان وما قام به من جرائم في إجهاض الإنتفاضة الشعبانية وتجفيف الأهوار ، وألقى شعراء قصائد تغنت بحب الوطن والشهداء ، وتخلل الحف معرض لصور الشهداء ووثائق تدین النظام البعثي المباد ، وحضر الحفل عدد من المسؤولين في المحافظة وجمع من عوائل الشهداء والمواطنين .



## توزيع إستحقاقات ذوي الشهداء في مديرية شهداء ميسان

وزعت مديرية شهداء ميسان هدايا الطلبة الناجحين من ذوي الشهداء ومبالغ الإيجار للعوائل التي لم تحصل على بدل الوحدة السكنية أو قطع الأراضي ، وعبر ذوي لشهداء عن إمتنانهم لما تقوم به المؤسسة من دور في رعايتهم وتقديم الخدمات لهم ومتابعة مشاكلهم وتذليل الصعوبات التي تواجههم .





## مدير مديرية شهداء نينوى يستقبل وفد هيئة الحج في المحافظة

استقبل مدير مديرية شهداء نينوى محمد علي عسكر مسؤول مركز تسجيل الحج في برطلة التابع لهيئة الحج في المحافظة خليل إبراهيم وناقش الطرفان آلية العمل لتسجيل المتقدمين لأداء مناسك الحج لهذا العام وتسهيل معاملات عوائل الشهداء وفاءً لتلك التضحيات التي قدموها وخدمة للمصالح العام.

## شعبة الاعلام والعلاقات العامة في مديرية شهداء ميسان تقيم معرضاً لجرائم البعث المقبور

أقامت شعبة الاعلام والعلاقات العامة في مديرية شهداء ميسان وبالتعاون مع إدارة مدرسة البصرة معرضاً لصور الشهداء ووثائق تدين نظام البعث المباد، وحضر المعرض عدد من الأساتذة والهيئات التدريسية وجمع غفير من الطلبة وعوائل الشهداء والمواطنين، ويأتي هذا ضمن برنامج المؤسسة في نشر جرائم البعث المباد ومظلومية عوائل الشهداء لتطلع عليها الأجيال، وعبر زوار المعرض عن إمتنانهم لما تقوم به المؤسسة والمديرية لبيان وحشية النظام البعثي المقبور وجرائمه ضد الإنسانية.



## مديرية شهداء ميسان تقيم معرضاً لصور الشهداء والوثائق

أقامت شعبة الاعلام والعلاقات العامة في مديرية شهداء ميسان معرضاً لصور الشهداء والوثائق التي تدين نظام البعث المباد في مدرسة البصرة حضره عدد من الأساتذة والطلبة وجمع من ذوي الشهداء، وقال مدير المدرسة جواد كاظم عبد: إن من الضروري إقامة هذه المعارض لتتعرف الأجيال على جرائم البعث ضد الإنسانية ونشر قضية الشهداء ومعاونة ذويهم، وقدم معاون مدير المديرية علي هادي محسن شكره لإدارة المدرسة على تعاونها مع المؤسسة والمديرية.

## الدائرة القانونية تقيم دورة إستكمال الديون الحكومية

أقامت الدائرة القانونية وبالتنسيق مع المعهد القضائي ومركز التدريب والتطوير دورة إستكمال الديون الحكومية ولمدة (١٢) يوماً ل وحدات إستكمال الديون في مديريات المؤسسة للتعريف ب( قانون تحصيل الديون الحكومية رقم ٥٦ لسنة ١٩٧٧ وقانون التنفيذ رقم ٤٥ لسنة ١٩٨٠ المعدل وقانون التضمين رقم ١٢ لسنة ٢٠٠٦ )، لتطوير قدرات موظفيها القانونيين، وحضر الندوة عن الدائرة القانونية محمد عواد منشد ومدير قسم التطوير والتدريب أحمد منعم وعن المعهد القضائي قسم الدورات القانونية محمد عبد الحميد.





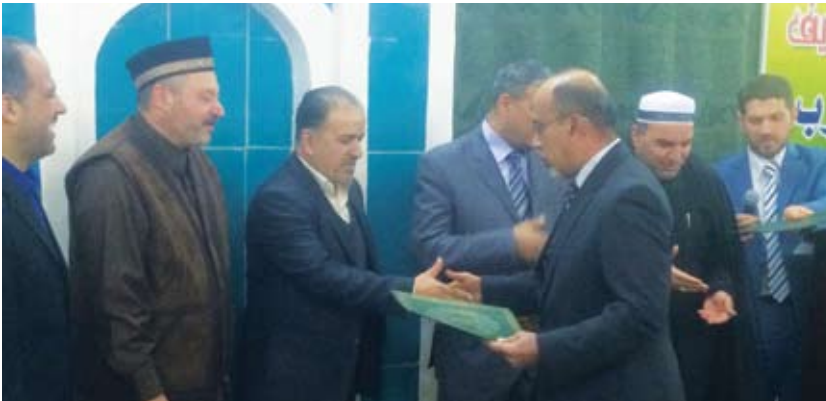
# مديرية شهداء كربلاء تقيم معرضاً فنياً يوثق جرائم البعث البائد



ورفضهم بعودة أي دكتاتورية تريد أن تدنس أرض العراق . ومن جانبه عبر الحاضرين عن شكرهم لمؤسسة الشهداء ودرها في نشر ثقافة الشهادة .

اقامت مديرية شهداء كربلاء المقدسة معرضاً فنياً يوثق جرائم البعث المباد برعاية العتبة العباسية المقدسة وتحت شعار " شهداء الجيش العراقي الباسل امتداد لشهادتنا الأبرار " . افتتح المعرض بحضور الشيخ محمد الهنداوي رئيس لجنة الشهداء والسجناء السياسيين في البرلمان العراقي ونائب الامين العام للعتبة العباسية المقدسة الشيخ عقيل الفتلاوي ، وقد شارك في المعرض قسم الاعلام في مؤسسة الشهداء بجناح ضم صور ووثائق تدين نظام البعث المقيور ، وعرض أجهزة التعذيب التي كان يستخدمها المجرم عدي في اللجنة الاولمبية ، كما وتضمن الجناح معرضاً للكتاب الذي ضم اصدارات المؤسسة . ومن جانب آخر شاركت مديرتي شهداء بابل والنجف الاشرف بأجنحة خاصة عرضت فيها لوحات فنية جسدت دور الشهيد والشهادة في حياة المجتمعات . وقد شارك في المعرض عدة فنانين عبروا من خلال لوحاتهم الفنية امتداد شهداء الجيش العراقي الباسل لشهداء الأبرار الذين قضوا أبان حكم الطاغية المقيور ،

## وفد مديرية شهداء الصدر والرصافة يشارك في احتفالية ديوان الوقف الشيعي



بدعوة من الأمانة العامة لمركز السيد إدريس حضر وفد من مديرية شهداء الصدر والرصافة برئاسة مدير المديرية حيدر حسين راضي وعدد من الموظفين إحتفالاً بالمسابقة القرآنية التي أقامها ديوان الوقف الشيعي في مركز السيد إدريس ، وعلى هامش الحفل إلتقى الوفد بأمين المرقد عزت الموسوي الذي ثمن دور المؤسسة في التواصل مع دوائر الدولة والوقف الشيعي ، وقدم الموسوي شهادات تقديرية للوفد الزائر .

## وفد مديرية شهداء الصدر والرصافة يزور مديرية تربية الرصافة الثالثة

زار وفد من شعبة الإعلام والعلاقات في مديرية شهداء الصدر والرصافة مديرية تربية الرصافة الثالثة والتقى مديرها حسين علي ناصر وجرى خلال اللقاء بحث آلية التنسيق بين الطرفين حول إقامة السفرات المدرسية للمدارس التابعة للتربية الثالثة الى متحف ومعرض المؤسسة في نصب الشهيد





## وفد مديرية شهداء الصدر والرصافة يزور مديرية حماية مدينة الصدر

زار وفد من مديرية شهداء الصدر والرصافة مديرية حماية مدينة الصدر والتقى مدير المنطقة الأولى المقدم عماد ناظم الجبوري الذي أكد على أهمية التعاون المشترك مع المؤسسات الحكومية في حفظ الأمن وأبدى إستعداده التام للتعاون مع المؤسسة ودراسة التحوطات الأمنية ضمن مسؤولية القاطع الذي تقع المديرية ضمنه .

## وفد مديرية شهداء الصدر والرصافة يزور مديرية تربية الرصافة الأولى

زار وفد من مديرية شهداء الصدر والرصافة مديرية تربية الرصافة الأولى والتقى معاون مدير عام عبد حسين ناصر الساعدي وجرى خلال اللقاء التباحث للتنسيق لتهيئة سفرات مدرسية الى متحف ومعرض المؤسسة في نصب الشهيد لتعريف الطلبة بقضية الشهادة والشهداء وتضحياتهم وأبدى الساعدي تعاونه مع المديرية في هذا الخصوص وفق الضوابط المعمول بها ، وضم الوفد موظفين من شعبة الإعلام والعلاقات في المديرية .



## وفد مديرية شهداء الصدر والرصافة يزور مديرية تربية الرصافة

زار وفد من مديرية شهداء الصدر والرصافة مديرية تربية الرصافة الثانية والتقى مدير عام الدكتور حسين عبد الأمير وتباحث الطرفان حول آلية التنسيق بين المديريتين في ما يتعلق بتهيئة سفرات مدرسية لطلبة المدارس الابتدائية والمتوسطة الى متحف ومعرض نصب الشهيد لتعريف الطلبة بقضية الشهداء ، وأبدى مدير التربية تعاونه مع المديرية في هذا الخصوص وفق الضوابط المعمول بها ، وضم الوفد موظفين من شعبة الإعلام والعلاقات في المديرية .

44

## وفد مديرية شهداء الصدر والرصافة يزور قائممقامية الصدر الثانية

زار وفد من مديرية شهداء الصدر والرصافة قائممقامية مدينة الصدر الثانية والتقى القائمقام حسن كريم مطر ، وجرى خلال اللقاء التباحث حول التنسيق المشترك بين الطرفين لعمل إحصائية لعدد الشهداء وحسب القطاعات ، وأبدى القائمقام إستعداده للتعاون في هذا المجال ، وضم الوفد موظفين من شعبة الإعلام والعلاقات في المديرية .





## وفد مديرية شهداء الصدر والرصافة يزور كلية العلوم الإسلامية جامعة بغداد



زار وفد من مديرية شهداء الصدر والرصافة كلية العلوم الإسلامية جامعة بغداد والتقى عميد الكلية الدكتور محمد جواد محمد سعد ومعاون العميد للشؤون العلمية الدكتور بلال نجم عبد الخالق ومعاون العميد لشؤون الطلبة الدكتور إبراهيم عبد السلام وجرى خلال اللقاء بحث قضايا الطلبة من ذوي الشهداء وحرمانهم من ممارسة حقوقهم العلمية إبان النظام البائد وتم الاتفاق على إعفائهم من أجور الدراسة المسائية وضم الوفد مسؤول الشعبة العلمية صلاح طعمة وومن شعبة الإعلام صفاء الدين الأسدي .

## أزهار سامي خليل تحصل على شهادة الماجستير

حصلت الطالبة من ذوي الشهداء أزهار سامي خليل ابنة الشهيد سامي خليل إسماعيل على شهادة الماجستير بدرجة جيد جداً عن رسالتها الموسومة (تحليل مكاني لخصائص مياه شط العباسية في محافظة النجف الأشرف)، وتألقت لجنة المناقشة من أ.د. حاضر ظاهر محمد القيسي رئيساً وعضوية: أ.م. د. شمخي فيصل الأسدي وأ.م. د. حسين عذاب خليف وأ.م. د. كفاح صالح الأسدي عضواً ومشرفاً وأ.م. د. سرحان نعيم طشوش مقوماً علمياً، وحضر المناقشة وفد من مديرية شهداء النجف الأشرف وعدد من ذوي الشهداء، وعبرت الطالبة عن شكرها وإمتنانها للمؤسسة على رعايتها للطلبة من ذوي الشهداء .



## أسعد عاتي هليل الموسوي يحصل على شهادة الماجستير

حصل الطالب من ذوي الشهداء أسعد عاتي هليل الموسوي على شهادة الماجستير بتقدير إمتياز عن رسالته الموسومة (أنظمة التكوين الشكلي وتقنياتها الازهارية في تصاميم الأقمشة الرجالية) وجرى المناقشة على قاعة كلية الفنون الجميلة- جامعة بغداد، وتألقت لجنة المناقشة من أ.د. لها إسماعيل الشخيلي رئيساً وعضوية: أ.م. د. ناصر حسين الربيعي وأ.م. د. هند محمد العاني وأ.م. د. فاتن علي حسن العامري عضواً ومشرفاً، وهذه هي الرسالة الاولى من نوعها على مستوى العراق بهذا الاختصاص (تصميم الأقمشة)، وحضر المناقشة وفد إعلام المؤسسة وجمع من الطلبة، وثنى الطالب وذووه الجهد المتواصل من قبل المؤسسة في دعم ذوي الشهداء وخاصة الطلبة منهم.



# مجلة الخالدون تسلط الضوء على مكتب المفتش العام في المؤسسة



مكتب المفتش العام تم إستحداثه بعد سقوط نظام البعث ، وعن طبيعة عمل المكتب كان لمجلة الخالدون هذا اللقاء مع مفتش عام مؤسسة الشهداء الأستاذ حيدر الشحماني .

## – طبيعة عمل المكتب في مؤسسة الشهداء؟

– أهلاً ومرحباً بكم ونحن مسرورون أن نلتقي بمجلة الخالدون ، الخالدون المجلة ، الخالدون الشهداء ، الخالدون التاريخ ، الخالدون المسيرة المخضبة بالدماء ، طبيعة عمل المفتش هو كما حدده القانون ، وهو ضمير الوزير أو عين الوزير ، العين الرقابية للوزير على الدوائر من أجل الإصلاح ، ووجود المفتش العام وجود إصلاحي وليس توريطي ، أو إنتقامي لا سامح الله ، وأنا لا أريد أن أنتقم من الموظف ولعل الصورة المأخوذة عن عمل المفتش عمل كأجهزة النظام المباد قمعية أو مخيفة ، وأنا لا أؤمن بهكذا عمل ولا أشتغل بهكذا عمل ، وأرفض أن أكون بهذا الوصف من هذا العمل ، رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: كل أبناء آدم خطائون وخير الخطائين التوابون ، أنا هنا لأقوم العمل ، لأصحح العمل ، لا أدعي أنا الأفضل ، أو أنا الأصلح لكن أنا بحكم عملي وعادة المراقب يلاحظ الخطأ أكثر من العامل ، وطبيعة الذي يعمل خطأ ، أنا أراجع كل توصيات اللجان ، حتى العقوبة في التوصية لا أريد بها الإنتقام ، وهي تقويم للعمل والأداء وتطويره ، ونادر ما تكون هنالك عقوبات ، فغايتنا وهدفنا الإصلاح ثم الإصلاح ثم الإصلاح . كل موظفي المؤسسة هم أعزائنا كلهم أحبائنا كلهم ذوو الشهداء وكلهم لهم الإحترام والمحبة والتقدير ، وشخصياتهم محفوظة وإحترامهم محفوظ ، علاقتنا معهم طيبة تماماً على مستوى الدوائر العامة أو مديريات المؤسسة في المحافظات ، مؤسسة الشهداء مؤسسة فنية تمثل تاريخ مليء بالبطولات والإنصارات ومليء بالتضحيات والمواقف التاريخية التي مر عليها الزمن بإحترام وإنحسنى لها بإجلال ، عندما تقرأ عن الشهيد عبد الصاحب دخيل ومواقفه العظيمة ، وهذه العائلة الرائعة العظيمة التي نقف لها بإجلال وإكبار وبتعظيم ، وهذا الكلام ليس مني شخصياً فقط ولكن كل من عرف الشهيد رحمة الله عليه وعلى مستويات عالية من علماء ومراجع ومتقنين وأدباء وأصحاب المواقف المعروفة تجاه هذا الشهيد ، هذا الشهيد جزء من هذه المسيرة وأنا بدأت به دون غيره لأن تاريخ إستشهاده سبق إستشهاده كثير من الأعاظم من العلماء والمفكرين كالشهيد عارف البصري والشهيد العظيم الفيلسوف

44

الكبير محمد باقر الصدر والمئات بل الآلاف الذين رويوا هذه الساحة الطاهرة بدماهم الزكية وعلى تعبير الشاعر مظفر النواب حيث يقول :لا توجد أرض شبتت شمساً ودماً كأرضي ، العراق فيه شمس كثيرة وفيه دماء سالت كثيرة ، وهذه الدماء طاهرة شريفة عزيزة عفيفة كبيرة لها الحب والإحترام من كل أبناء الشعب العراقي بل خرجت الى أكثر من إطار الشعب العراقي وتفاعل المسلمون مع إستشهاد السيد محمد باقر الصدر رضوان الله عليه ، هذه هي المؤسسة وهامم أبطالها وهؤلاء أدواتها وأكد لها كل التقدير والمحبة والإحترام ، ونحن نعمل بهكذا مؤسسة هؤلاء هم أفرادها ، شهدائها نتعامل معهم بكل تقدير وتبجيل وإحترام .

– نحن في أيام شهر نيسان شهر التغيير وقاد العراق الى الديمقراطية والحرية وظهور بعض المؤسسات ودوائر الدولة ومن ضمنها مكاتب المفتشين العموميين وهيئة النزاهة والهيئات الأخرى التي شكلت بعد التغيير ، ماهي بعض النقاط المهمة في قانون المفتشين العموميين والفقرات التي تخص تقييم أداء عمل المؤسسات؟

– بصراحة المفتش العام أو مكتب المفتش العام تكون على أساس القانون ١٥٧ ، الذي حدد مهام وصلاحيات المفتش العام يعني كل ما يدور في الفقرات القانونية لهذا القانون هو عمل إصلاحي ، يعني القانون وجد لتصحيح وإصلاح العمل ، ونحن على هذا الأساس تبيننا العمل حتى في اللقاءات والاجتماعات مع الأمانة العامة لمجلس الوزراء وهيئة النزاهة كل الكلام الذي يدور هو حول الإصلاح وكذلك إلتقينا بدولة رئيس الوزراء أكثر من مرة فيقول أنل أدافع عن المفتش العام ومكتب المفتش العام بشرط أن يؤدي دوره كما هو موجود في القانون ، يعني أن لا يكون مكتب المفتش العام مكتب إخافة ورعب للموظف ، بالمقابل يجب أن لا يكون الموظف حجر عثرة في طريق مكتب المفتش العام في تأدية مهامه ، مكتب المفتش العام من حقه الإطلاع والتفتيش ومراقبة العمل ، هذا من حقه الطبيعي كمكتب وبالمقابل ليس من حقه أن يكون عنصر رعب وإرهاب وعنصر خوف .

– في بعض الأحيان الموظف يتجنب أخذ ذمة مالية لتسهيل عمل دائرته خوفاً من رقابة المفتش العام ، نحن نريد أن نزيل هذا المفهوم من خلالكم ونصحح هذه المعلومة الخاطئة لدى الموظف في مؤسستنا أو في وزارات الدولة الأخرى ونزيل خوفه ورعبه من مكتب المفتش العام؟

– سألوا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عندما قال : شيبنتي هود والواقعة لأن فيها إستقم كما أمرت وهذا لا يعني أن رسول الله خائف ، وموسى : فأوجس في نفسه خيفة ، فموسى لا يخاف والقرآن الكريم يتحدث عن شجاعة موسى عليه السلام ويقول : فوكزه فمات ، لكنه يخاف من المهمة الكبيرة التي أنيطت به ، مكتب المفتش العام أو الموظف وكما يقولون : لا تكن سارقاً ولا تخشى السلطان فالموظف الذي يؤدي عمله على الوجه القانوني لا يخاف ، بصراحة أنا الآن أيضاً مسؤول على أناس لكني مسؤول أمام سلطات عليا وأيضاً يحاسبني القانون ويسألني ماذا عملت وماذا أعطيت وأقول هذه صلاحياتي وإستخدامتها ضمن القانون وأكثر من صلاحياتي لا أذهب بعيداً ولا أخاف ، فالموظف الذي يؤدي دوره كما يجب لا يخاف من مكتب المفتش العام ولا غيره ، بالعكس



مكتب المفتش العام يحترم ويقدر ويجل الموظف الذي يؤدي دوره حسب القانون ، يعني الآن أنت عندما تستلم ذمة مالية وتؤديها حسب القانون فمن له الحق أن يحاسبك أو يتهمك ؟ لا يمكن أن يكون ذلك ، والآن كثير من أخواننا الموظفين في الدوائر المالية أعطيناهم كتب شكر ، وأعطينا كتب شكر للمدبريات التي أدت دورها على الوجه القانوني .

– هذا يجزنا الى سؤال آخر ، لا تزال القوانين العراقية النافذة هي نفسها قوانين النظام المباد مثلاً وهذه تعيق تطبيق القانون في الوقت الحاضر وكثير من الأمور المالية مثلاً ديوان الرقابة المالية له قوانين تختلف عن هيئة النزاهة والقوانين الإدارية التي تصدرها الرقابة المالية تختلف سواء عن هيئة النزاهة أو غيرها وهذا يولد إرباكاً في العمل ؟

– السنن الثابتة هي كما هي ، يعني السلاح في زمن آدم عليه السلام وفي زمن فرعون وفي زمن صدام وفي زمن العراق الجديد يقتل ، استخدام السلاح يقتل لكن كيف تستخدم السلاح وضد من ؟ السنن الثابتة لا تغيير فيها ، الإدارة واحدة فالمدبر الناجح أو كيف تكون مديراً ناجحاً فهناك ثلاثة أشياء: أولاً: التعامل الأخلاقي مع الموظف ، ثانياً: قلة ساعات العمل ، ثالثاً: منح الموظف الكفاف ، أي عدم جعله محتاجاً ، وهذه العوامل لها دور كبير في نجاح العمل أما ما قلته عن القوانين ، فالقانون لا يلغى إلا بقانون ، والقضايا الإدارية ترتيب إداري ليس له علاقة بالشخص ، وقانون العقوبات العراقي من أفضل القوانين صدر عام ١٩٦٩ أو عدل ، ولا يأتي أحد يقول أنه فيه خلل ، حتى على مستوى القوانين الأخرى موجودة قوانين ممتازة كتبته عقول عراقية كبيرة محترمة ، المشكلة هي في القانون السياسي ، مثلاً منح البعثة ميزات تختلف عن غيره مثلاً ما أفسدوا به المستوى العلمي والعلم فإبن البعثة يعطوه خمس درجات على المعدل وفي اللجنة الاتحادية عشر درجات أو أمه عضو فرع عشر درجات وبالتالي أصبح معدل البعض ١٢٠ أو ١٢٥ درجة ووصلوا الى مواقع لا يستحقها الا أصحاب الدرجة العلمية الرائعة ، هنا يأتي الإشكال ، أما الإدارة عندما تأتي وتجد موظفاً خدمته أربعون سنة ، يختلف الموظف البعثة عن الموظف الإداري ، فالموظف الذي خدمته أربعون سنة أحترمه لأنه يمتلك الخبرة لكن عندما يأتي عن طريق البعث ووضعه وكرموه لأنه بعثي هذا الذي اختلف عليه أما الموظف الخبير هو من أدى خدمة عامة لمدة ثلاثين أو أربعين سنة وهذا هو الذي اعتبره صاحب تجربة ، الاختلاف على القانون السياسي وليس على قانون الإدارة ، قانون الإدارة واحد سواء كان في زمن فرعون أو في زمن صدام أو زمن عبد الكريم قاسم أو في زمن العراق الجديد ، وهذا علم نأخذ من دول أخرى ومن تجارب أخرى ، الآن تذهب الى كثير من دول العالم تعطيك فن

الإدارة وفن التعامل مع الموظف .

– المشاكل والمعوقات وتعامل الوزارات مع المؤسسة بخصوص مثلاً قانون المؤسسة تطبيق قانون الرواتب التراكمية للموظفين الشهداء في وزارات الدولة أو هوية ذوي الشهداء التي تمنحها المؤسسة لهم وفيها العديد من الفقرات مثلاً حق النقل المجاني أو النقل من دائرة الى أخرى ، هل تطبيق الوزارات هذا للتعاون مع المؤسسة؟

– يفترض أن تطبيق لأن قانون المؤسسة قانون خاص والخاص يقيد العام ولكن باعتبار أن المؤسسة جسم غريب عن الإدارة العراقية فلا يتواءم ويلتصق بها أضف الى هذا وذاك بعض الموظفين البعثيين ولا أقصد الموظف المحترم الذي يؤدي دوره كموظف في الدولة العراقية فهو محترم سواء كان موظفاً في زمن صدام أو غير صدام ، كما حضراتكم تربيتهم على أيادي معلمين وفي زمن صدام ، المعلم والمدرس والأستاذ في الكلية في زمن صدام لكنه أدى دوره كمعلم ومدرس وأستاذ ، أما الآخرون الذين كانوا يتكلمون عن بعث وحزب وصدام فهؤلاء نتعامل معهم بشكل آخر في ذلك الوقت وفي هذا الوقت ، الموظف يؤدي دوره أمام قانون وبسبب تعليمات يتعامل معها كما هي ، والموظف الشهيد له رواتب تعادل رواتب أقرانه في الوقت الحاضر ، الموظف المحترم الإداري النزيه النظيف يحسب لنا كم يأخذ الآن أقرانه ، اما الموظف البعثة فكانه قد صرف من جيبه هذه الأموال ، فتأتي هنا العوائق ، وهذه العوائق ليس لأن القانون غير واضح ولكن لأن هذا الموظف بعثي ، والموظف البعثة يغيبه أن يكون الشهيد الذي كان يكتب عليه بالأمس القريب جباناً أو عميلاً أو غير ذلك فيأتي اليوم ويأخذ الإستحقاقات من العراق الجديد ، وهناك كثير من الموظفين في الوزارات ومؤسسات الدولة يتعاملون باحترام كبير وتقدير وتبجيل وتكريم للشهيد ، الكثير منهم هو يتصل وهذا هو الموظف النزيه

– هنا يأتي دور مكتب المفتش العام في المؤسسة وإتصاليه بمكاتب المفتشين العموميين في الوزارات الأخرى ، ما هو دور المفتش العام في هذا المجال؟ – بصراحة حدثت أكثر من حالة وتم التواصل مع الأخوان في مكاتب المفتشين العموميين في الوزارات وهم متعاونون بأجمعهم لا أستثني أحداً ، وعندما نتصل بالمفتش العام في أي وزارة ويسمع كلمة شهيد وحق شهيد يقف إجلالاً وإكباراً للشهيد ويتعاون بأقصى درجات التعاون ، وبأعلى درجات التفاهم والكثير منهم إستوفوا حقوق الشهداء للموظفين في الوزارات التي كانوا يعملون فيها ، تعاونوا معنا كثيراً في حل مشاكل ذوي الشهداء .

– دور المكتب في متابعة قضايا الشهداء في دوائر المؤسسة ، والبعض يعيب على الروتين والتأخير في بعض الدوائر خاصة بدل الوحدة السكنية ، ما هي الإجراءات من قبلكم؟ – الأصل في التعامل أن تكون الأشياء صحيحة

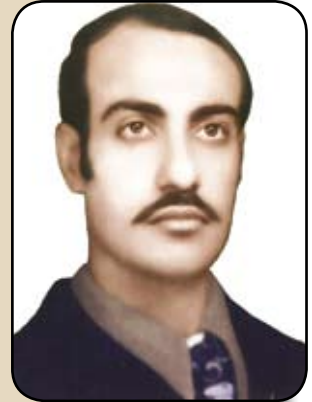
وتعاملنا بهذا ولكن مع الأسف لاحظنا البعض يستغل هذا التعامل ، فحتى لا نستغل وحتى لا تسير العملية بطريقة غير سليمة وغير صحيحة لا بد أن نستخدم القانون ، لكن معالي رئيس المؤسسة كثير من القضايا القانونية كفاءة أو أي شيء يعطل منح حقوق ذوي الشهداء معاليه رفعه للتخفيف عن ذوي الشهداء ، لكن بصراحة نحن نخشى أن يستغل هذا لذلك لا بد أن أتابع وأراقب وأدقق فعندما نقول بدل وحدة سكنية قد يكون هذا قد أخذ قطعة أرض أو منحة عقارية ، أدقق لأرى أنه بنى وحدة سكنية لذوي الشهيد ، هذا الموضوع سببه ضرورة التدقيق من الناحية الأخلاقية والشرعية والقانونية ، ضرورة التأكد أن هذه الأموال التي تمنح من الدولة العراقية يجب أن تصل الى ذوي الشهيد ، أنا مضطر لمراجعة القسم الشرعي لأرى الحصص لذوي الشهداء وهل أن ذوي الشهيد إستلموا قطعة أرض حتى لا يكون منح الحقوق مزدوجاً على مستوى قطعة الأرض وبدل الوحدة السكنية ، مضطر أن أراقب وأدقق على المستحقين ، هل هم من ذوي الشهيد الأحياء ، هل هذه الطبقة من المستحقين موجودين حتى تحجب غيرهم؟ كل هذه التساؤلات يفترض أن أراقبها وأتابعها لأكون مطمئناً على أن الحقوق وصلت الى ذوي الشهداء وفق الأطر التي حددها القانون .

– نشركم شكراً جزيلاً وكلمة أخيرة ونحن في ذكرى سقوط البعث والتغيير ولمجلة الخالدون .

– القرآن الكريم يتحدث: وأهلكناهم بالطاغية ، من أهلكناهم هم المجرمون والطاغية هو المجرم فاليوم أهلكناهم البعثيون والطاغية أمريكا وإعتقادنا أن التغيير حدث بنهر ثالث من الدماء والدموع نزفه أبناء العراق الغياري في هذا البلد المقدس ، زرعوا فاكنا ونزرع فيأكلون واليوم مسؤوليتنا أن نحافظ على هذه النعمة وأن لا ندع العدو يتسلل إلينا مرة أخرى بأية طريقة ، العراق لكل العراقيين وكلهم مسؤولون أن يحافظوا عليه ، مجلة الخالدون خالدة بإسمها ، بأدواتها من شهداء العراق الأبرار ، بكادها الذي ندعو له بالتوفيق أكثر من هذا ونجاح أكثر من هذا ندعو لهم بمسيرة زاخرة بالعباءة والوجود وكل ما من شأنه أن يجعل إسم الشهيد عالياً في صفحات الإعلام ، إسم الشهيد محفوراً في قلوب الإعلاميين الصادقين ، يتعاملون مع الشهيد إسمًا وعنواناً وهوية وإنتماءً بقدر إنتماءهم وهويتهم العراقية الكبيرة ، نسال الله أن يوفقكم لما فيه خير العراق وإسم العراق ووفاء لكل قطرة دم سفكت ظلماً وعدواناً في هذا البلد العظيم وإن شاء الله ندعو أن يرزقنا شفاعة محمد وآله يوم لا ينفع مال ولا بنون .

● أجرى اللقاء / كفاح حيدر فليح  
عزير السوداني  
تصوير / منتصر صادق

## الشهيد الطبيب احمد عبد الرزاق حمادي



العنوان: البصرة

المواليد: ١٩٥٤

التحصيل الدراسي: بكالوريوس طب

تاريخ الإعتقال: ١٩٨٠

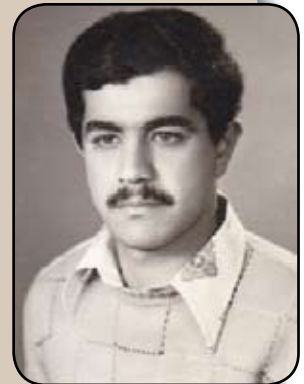
تاريخ الإستشهاد: ١٩٨٠

سبب الاعتقال: الإنتماء حزب الدعوة الإسلامية

الجهة المسببة بالاستشهاد: مديرية الامن العامة

شهداء

## الشهيد تائر حسين منفي جبر



المواليد: ١٩٥٨ بغداد

التحصيل الدراسي: إعدادية

تاريخ الإعتقال: ١٩٨١

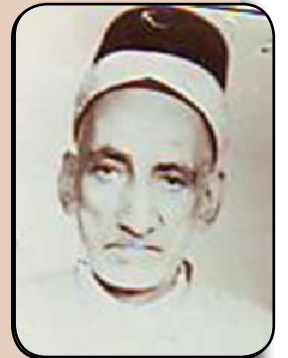
سبب الإعتقال: لإعتقال شقيقه علي

تاريخ الإستشهاد: ١٩٨٣

طريقة الإستشهاد: الإعدام رمياً بالرصاص

شهداء

## الشهيد عزيز جابر عبد علي



المواليد : ١٩٠٠ / النجف الأشرف

تاريخ الاعتقال : ١٩٨٦

سبب الإعتقال : معارضة النظام البعثي المباد

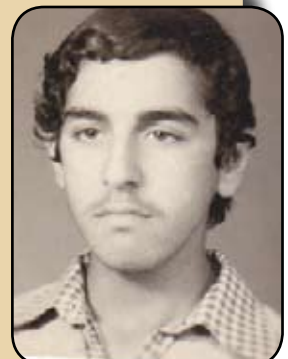
تاريخ الاستشهاد : ١٩٨٦

طريقة الاستشهاد : الإعدام شنقاً

الجهة التي تسببت بالاستشهاد : مديرية الأمن

شهداء

## الشهيد علي حسين منفي جبر



المواليد: ١٩٦٤ بغداد

التحصيل الدراسي: كلية الهندسة/ المرحلة الثالثة

تاريخ الإعتقال: ١٩٨٠

سبب الإعتقال: الإنتماء الى حزب الدعوة الإسلامية

تاريخ الإستشهاد: ١٩٨١

الجهة المسببة للإستشهاد : مديرية الأمن العامة

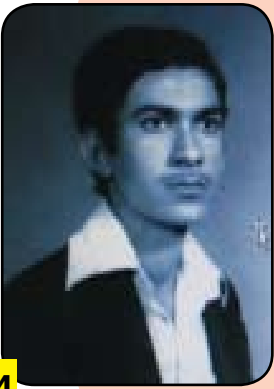




## الشهيد عبد الرزاق فتح الله عزيز

المهنة: موظف في الشركة العامة لتسويق الأدوية الكيميائية  
تاريخ الإعتقال: ١٩٨٢  
تاريخ الإستشهاد: ١٩٨٣  
سبب الإستشهاد: إنتماءه لحزب الدعوة الإسلامية  
الجهة المسببة للإستشهاد: مديرية الأمن العام

شهداء



## الشهيد علي عبد الحسين سلمن الغرباوي

التحصيل الدراسي: متوسطة  
تاريخ الإستشهاد: ١٩٨١  
سبب الإستشهاد: لكونه من الكرد الفيلية  
الجهة المسببة للإستشهاد: مديرية الأمن العام

شهداء



## الشهيد قيس لفته عاشور

سبب الإعتقال: لكونه من الكرد الفيليين  
تاريخ الإستشهاد: ١٩٨٤  
الجهة المسببة للإستشهاد: مديرية الأمن العام

شهداء



## الطفل الشهيد مصطفى ابراهيم جواد

المواليد: ١٩٨١  
التحصيل الدراسي: طفل  
العنوان: بغداد/ الحريهة  
سبب الإعدام: خوفا من المجهول  
تاريخ الاعتقال: ١٩٨٢  
تاريخ الإستشهاد: ١٩٨٢  
طريقة الاستشهاد: شنقا حتى الموت  
الجهة التي تسببت بالاستشهاد: جهاز الامن البعثي

## الشهداء الأشقاء الثلاثة من عائلة الشيخ جاسب حمدان المحمداوي



القصاص المؤلمة في زمن البعث المباد كثيرة ملؤها الظلم ، فكم من عائلة أبيدت بكاملها وكم عائلة اعتقل أبنائها فأعدم قسم منهم وفقد الآخرون ، وشمل ذلك الأطفال والنساء ، الى جانب المتابعات المستمرة والملاحقة للباقيين ، حتى حفرت

دموع الأمهات أنهاراً على الخدود وأمل يذبحه الظالمون في كل لحظة ، ومن هذه العوائل عائلة الحاج جاسب حمدان المحمداوي شيخ عشيرة عام وهي عائلة متدينة معروفة محبة للخير لهم علائق طيبة بالمجتمع ، نشأ هؤلاء الأشقاء في كنف هذه العائلة في محافظة البصرة منطقة الجمهورية ، أولهم الشهيد عبد الرضا من مواليد عام ١٩٦٠ ، خريج كلية العلوم قسم الرياضيات ، كان شاباً طموحاً تخرج في كليته بدرجة إمتياز وتم إعتقاله عدة مرات حتى تخرجه من داخل الحرم الجامعي مع مجموعة من اصدقائه الذين كانوا ينتمون الى حزب الدعوة وكان آخر اعتقال له عام ١٩٨١ ولم يعرف عنه شي حتى سقوط النظام البعثي وجد إسمه ضمن قائمة المعدمين عام ١٩٨٣ ، ولم يكتف أزالام النظام البعثي بهذا الطغيان فلقد تم مdahمة المنزل أكثر من مرة وتم إعتقال الاخوة والوالد وشقيقاتهم وعاشوا في السجن اسوأ ايام حياتهم بممارسة أشد انواع التعذيب معهم من قبل أجهزة الأمن القمعية وبعد سنة ونصف تم اطلاق سراح الوالد وشقيقة الشهداء بدون الاشقاء

44

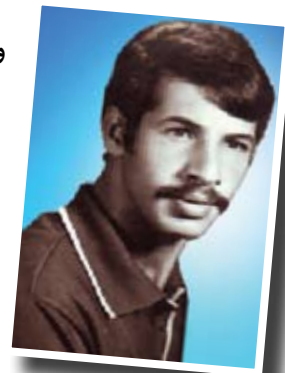
● الخالدون

## الشهيد رياض صادق بلاو

هذه المجموعة عند جامع الشرقي في المثنى للتعرف على آخر مستجدات الوضع السياسي واستلام المنشورات المناهضة للحكم البعثي والمطالبة بالثورة لإنهاء الحكم الجائر آنذاك . وكانت هذه المجموعة ضمن حلقات مرتبطة بعدة محافظات منها النجف وبغداد . وعند اندلاع انتفاضة الشعب عام ١٩٧٩ شارك الشهيد ورفاقه فيها وكان له دور بطولي في التصدي للنظام البعثي وبعدها القي القبض عليه هو ورفاقه عام ١٩٨٠ وسجل الشهيد ورفاقه أروع الصور في الصبر على التعذيب الجسدي والنفسي حتى نال الشهادة عام ١٩٨١ ومن الجدير بالذكر إن الشهيد عندما سمع النطق بالحكم عليه وهو الإعدام سجد سجدة الشكر لله وهي الأمنية التي طالما انتظرها الشهيد . رحم الله شهداءنا الأبرار وأسكنهم فسيح جناته

● مديرية شهداء المثنى

ولد الشهيد السعيد في مدينة السماوة عام ١٩٥٥. أكمل الابتدائية وبعدها ترك الدراسة لإعانة عائلته وهو من عائلة معروفة بالالتزام الديني والأخلاقي والمسيرة الطيبة . وشدة التعلق بحب آل البيت عليهم السلام ومن ذلك استمد الشهيد أخلاقه الطيبة و التي يشهد له بها أهالي المثنى وكل من عرف ورافق الشهيد .



تأثر بأفكار الشهيد الصدر الأول لذلك انظم إلى صفوف الدعوة من حزب الدعوة الإسلامية عام ١٩٧٩ منهم الشهيد البطل وليد مطشر جليل والشهيد علي كريم عمران والشهيد إبراهيم عبد الأمير والشهيد الشيخ محمد مهدي السماوي . إذ كانت تلتقي



## الشهيدة بشرى سلمان محمد عبيد الكعبي



المواليد : ١٩٧٦ ميسان  
التهمة الموجهة المشاركة في انتفاضة شعبان المباركة  
تاريخ الإستشهاد : ١٩٩١  
طريقة الاستشهاد : قصف مدفعي  
مكان الإستشهاد : العمارة - حي الكرامة  
الجهة التي تسببت بالإستشهاد : الحرس الجمهوري

م  
ش  
ه  
د  
ة

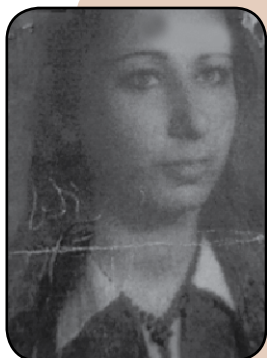
## الشهيدة أميرة قاسم محمد



المواليد: ١٩٦٠ / بغداد  
التحصيل الدراسي: خريجة معهد إدارة  
الوظيفة: موظفة في مصرف  
تاريخ الإعتقال: ١٩٨٤  
سبب الاعتقال: انتمائها لحزب الدعوة الإسلامية  
تاريخ الإستشهاد: ١٩٨٥  
طريقة الاستشهاد: الإعدام شنقا حتى الموت  
الجهة التي تسببت بالاستشهاد: جهاز المخابرات

م  
ش  
ه  
د  
ة

## الشهيدة ليلى عبد الباقي عبد الرحمن



المواليد: ١٩٦٩  
التحصيل الدراسي: مرحلة ثالثه جامعه تكنولوجيا  
العنوان: بغداد / الكاظمية  
سبب الاعتقال: الانتماء الى الحزب الشيوعي  
تاريخ الاعتقال: ١٩٨١  
تاريخ الاستشهاد: ١٩٨٣  
طريقة الاستشهاد: الإعدام شنقا حتى الموت  
الجهة التي تسببت بالاستشهاد: المخابرات

م  
ش  
ه  
د  
ة

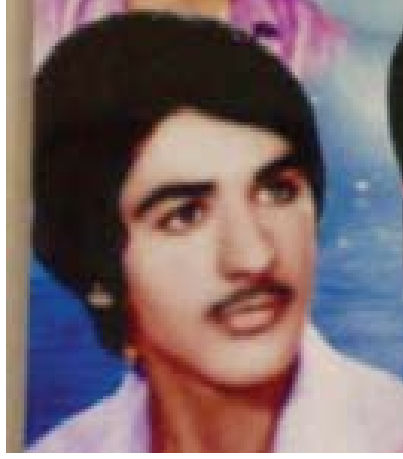
## الشهيدة بهية هيدر عبود



المواليد : ١٩٣٩  
التحصيل الدراسي: الابتدائية  
الوظيفة: قارئة على اهل البيت  
العنوان: الحرية  
سبب الاعتقال : الانتماء الى حزب الدعوة  
تاريخ الاعتقال: ١٩٨٣  
تاريخ الاستشهاد: ١٩٨٣  
الجهة التي تسببت بالاستشهاد: الامن العامة

م  
ش  
ه  
د  
ة

# ليست مراثية والسواد لا يليق أبداً بالأبطال



يمنعني : ويقول : أنا أعطيته مهلة أسبوع ، يقول سلام : خلال هذا الأسبوع تحمل كنعان تعذيباً لازلت أشعر به لحد الآن..... وكاد ، الان يحصل حد الإشراف او قاب قوسين من النهاية ، لكنه لم يعترف الا بعد اسبوع كما وعد محمد علوان وقال اعترافي اليوم باني اعرفه ، يعني شيئاً لانهم سوف لن يجدوه ؟؟ بالمناسبة ان محمد علوان وهو من سكنه دور الموظفين حينها هو مهندس في امانة العاصمة اخبرني بذلك سلام نايف بعد ان عاد من هولندا في ٢٠١١ . الملاحظة اتمنى ان يتحدث عنها محمد "وهو اكيد يقرأ ما كتبت . يقول سلام نايف : بعد ان تم اطلاق سراحنا وتسويقنا للجيش قررت انا الهروب الى ايران وعرضت الامر على كنعان لكنه رفض الهروب الى ايران وكانوا في البصرة فهربت وحدي ومن هناك الى هولندا وهو الان مقيم بها يأتي في كل فترة لزيارة اهله ويعيش احباط شديدة ويقول ليس هذا ما كنا نريده للعراق ويقول لو بقي كنعان حيا وشاهد ما يفعله السياسيين اليوم لاعدم نفسه من خيبة الظن ثانية . حين امتثل كنعان امام ما يسمى "محكمة الثورة " وكان يرأسها المقبور "عواد حمد البندر" قال للشهيد كنعان "هااا(ونطق كلمة نابية) هم جابوك مرة ثانية للمحكمة "فما كان من كنعان الا أن رد عليه كلمته النابية ، وزفها إليه مع نعله قائلا هذه لك ولمن وضعك في هذا المكان " . بالمناسبة اكتب هذا الكلام وهناك من عايش الحالة وهو علي قيد الحياة متمنيا منهم الكتابة دون خوف ، و"القائد الضرورة " صار نفاية في سلة مهملات التاريخ وهي شهادة تنتظرها منكم ولو بعد حين . سلام لك أخي وشقيق روحي كنعان في خلوك الأبدي . وثمة وجع وذنوب نشعر به وقد بقينا أحياء إزاء بهاء تضحياتك لوطن أعتقد بصورته الحالية ، وناسة وعلاقاته الملتبسة لا يستحق ذلك وجع في القلب لا ينطفي أنت يا كنعان وصورة بغداد التي رسمتها ذات يوم صارت آيلة للسقوط في أية لحظة بل سقطت ..

● شقيق الشهيد فهد الصكر

بكيتك بالجراح أخي حبيبي  
وقلبي فيك قد فقد المناما  
حزينا والمدى ذكرى بقلبي  
صباك على جوامحها استراما  
ركبت الموت لم تخضع بذل  
لكفر قد علا دهرها ظلما  
يعانقك الخلود بكل دفء

فأنت الخالد الباقي سلاما

كنعان سمو أخ لا تدنو منه إلا سمات الكبرياء  
والزهدي والإيثار والشجاعة ، وزرع الابتسامة  
على كل الملامح التي غادرتها ملامح أخوة  
رسمها لنا وحده وهو الأصغر حنيئا ، هو  
أنيس أُمي حين يداهمها الحزن في غيابنا ،  
وجدتي ( أم جواد ) القابعة في ملاذات مدينة  
الثورة يضرب لها كل بعيد بضحكات يكشف  
لها معنى الغياب يدرك غرفته في الطابق  
الثاني في بيتنا في حي الامين الثانية -  
نواب الضباط مع ملاذ روحه شقيقه الشهيد  
أحمد علوان التي يصادف يوم ١٠/١/١٩٩٠  
سنويته الخالدة في ذاكرة الشهادة . وقد  
أثرت الكتابة عن (كنعان) لتلك المعلومة  
التي أوردتها لي شقيقي (رعد علوان الصكر)  
والتي كانت غائبة عن مدوناتنا لسنوات  
ضلت ، ومتوخيا من خلالها إثارة من يمتلك  
شيئاً من تفاصيل تلك البطولة لكي نسجلها  
لتاريخ مسخ منه الدكتاتورية . كنعان طراز  
خاص من الإيثار في معنى الثورة ، وحفظ  
التعامل على روحية الرفاق ، هو ومن معه  
يسعون نحو مستقبل لا أثر للطغاة فيه .  
كنعان ، أنموذجاً للأخوة الخالصة ، لم تلده  
الأمهات إلى سنوات قادمة ، والى الآن شاغر  
مكانه في أسرتنا ، ولد ليثور ويستشهد  
، وقد عايش وحشة واقع لا أثر لآدمية فيه ،  
لم أجده يكثر بذاته ابداً ، وسمة الإنسانية  
ترافقه حتى في أشد حالاته وقد أدركتها فيما  
بعد . قراءاته تجاوزت وعي أعمارنا ، وكان  
اصغر منا عمراً ، واضحاً في محاوره الآخر ،  
مستمعاً كأنه في محراب التعبد ، ولو عاش  
للحظة "فوضى الواقع الراهن" لانتفض ثانية  
حد أعواد المشانق أو ينتصر . تدرج واعياً  
فناناً تشكلياً ، وصديقاً للبيئة البغدادية  
، لكنه دخل كلية الآداب قسم اللغة الفرنسية  
، حيث وصل للمرحلة الثالثة فيها ، كانت





سكربتير التحرير

## في ذكرى إستشهاد الصدر سقط البعث

إستشهاد المفكر الإسلامي الكبير السيد محمد باقر الصدر يعني سقوط البعث ، كما عبر هو رضوان الله عليه عندما قال للمجرم صدام: قتلي سيكلفك نظامك ، قدم الصدر ودماء الشهداء الأحرار من أبناء العراق هي التي أهلكت المجرمين من عصابات البعث وحكومته المقيتة والشعب العراقي كان يعمل على الخلاص من النظام الدكتاتوري وقد قدم الكثير من التضحيات من أجل حريته . . . ولكن حصل الذي حصل بعد التغيير وابتدأت بعض الدول بتنفيذ سياساتها المعادية للشعب العراقي واصبحت الساحة في العراق مسرحا لتنفيذ هذه السياسات وتصفية الحسابات انقسمت الى قسمين قسم مع امريكا والقسم الآخر مع الشعب العراقي راح ضحيتها عشرات الالاف من أبناء العراق الابرياء عن طريق السيارات المفخخة والاحزمة الناسفة والإغتيالات السياسية وغيرها من الوسائل الدنيئة . . . وأصبحت بغداد مركزا للاستقطاب الطائفي والديني والمذهبي والقومي نظرا لما تتمتع بها خارطتها السكانية من تنوع . حاولت هذه الدول الضغط على امريكا خوفا من التغيير وذلك لوجود الانظمة الشمولية والدكتاتورية التي لا تسمح بالتغيير . أما الولايات المتحدة الامريكية فانها لعبت دور المنقذ لشعوب المنطقة كما في افغانستان ويوغسلافيا والعراق . . . . . وهي تسيطر الان على المناطق الحيوية لتنفيذ سياسة مشروع الشرق الاوسط الجديد . . . وبعد أن أصبح للعراق برلمان وحكومة وقوى امنية وجيش وطني واعتراف من المجتمع الدولي بذلك . . . ظلت بعض هذه الدول مصرّة على موقفها لفترة من الزمن . . . تاركة علاقاتها مع العراق . والبعض الآخر من تلك الدول يتعامل مع العراق كوضع جديد في المنطقة وهم يرون ما حققه البلد من أشياء في صالحه لم تتحقق لمثيلاته في هذه الفترة القصيرة وفعلا باشرت بعض تلك الدول بزيارة العراق ثم عودته الى وضعه الدولي الصحيح . وهذا دليل واضح على أن بغداد لم تسقط ولن تسقط كما طبل لذلك البعض من أعداءه وارادوا بذلك القضاء على تجربته الجديدة . . . . . بغداد لم تسقط ولكن سقط النظام المقيت وسقطت مراهنتهم وذلك بفضل الله وهذا الشعب الصابر المؤمن بقضيته وعدالتها رغم ما مر به من محن وآلام واثبت للعالم بأنه شعب أصيل وصاحب أقدم تاريخ وحضارة لأنه أول وطن نشأ على الأرض والمسيرة مستمرة على الرغم من أن بعض السياسيين المرتبطين بأجندات خارجية يحاولون تعطيل المسيرة وتعطيل القوانين وخاصة إقرار الموازنة العامة للبلد وهم يرومون البقاء لفترة أطول في البرلمان ، وما على الشعب العراقي إلا المشاركة الفاعلة في الانتخابات القادمة من أجل تغيير هذه الأسماء والتي منها من شاركت في سفك دماء الصدر بنت الهدى وشهداء العراق الأبرار ، لكي لا ننسى شهدائنا ومعاناتنا في زمن البعث فلا تنتخبوا أزلام البعث ومن له علاقة بالبعث وتلك الدماء الطاهرة شاهدة على التاريخ .



# رسم الشهيد آخر محطات عمره في لحظة إختصرت زمن الأمة

## زمن التغيير والجهاد والنصر والشهادة

### أمة في رجل

## محمد باقر الصدر، شهيد العراق والإنسانية

44

الجماهير وقيادتهم للخروج في انتفاضات وتظاهرات تندد بالحكومة الظالمة وسياستها



الهوجاء ضد أبناء العراق. وكانت عمليات قتل وتصفية علماء الدين ومحاربة الحوزة الدينية لهي من أولى الخطوات التي انتهجها حزب الجريمة حزب البعث المجرم، لإذلال العراقيين وتسييسهم وفق منهج أدلجته الهمجية ومن ثم ليتسلط عليهم صدام حسين ويتصرف بالعراق وشعبه وفق عقلية الديكتاتور الأوحده.

إنسانية الصدر ومواجهة البعث

محمد باقر الصدر (قده) ومنذ طفولته يمتلك عبقرية ونبوغاً لا نظير له وهو كتلة من الإحساس بالآخر مهما كان عنوان هذا الآخر وهذا كان واضحاً في خطابه الذي يوجهه إلى الأمة... وكان بحق إنسان بما تحمله هذه

تزدهج المشاعر وتتسابق الكلمات بكل ما فيها من زخم للتعبير عن معاني العظمة فيه ووصف ما قدم من عطاء ثرّ وعلو المنزلة التي يحتلها الإمام الشهيد السيد محمد باقر الصدر في قلوب الجماهير غير خافية على أحد، فقد كان بحق من القلة القليلة التي استنزلت أطروحاتها الفكرية والمعرفية وجسدتها في عالم الواقع أروع تجسيد. وإذا كان الظلم قد لف مفكرنا الشهيد في حياته القصيرة بحسب مقياس الزمن، الطويلة بحسب مقياس المآثر، فهذا لا يعني أن نقرّ هذا الظلم على كرسي سلطنته وهيمنته، خاصة إذا كان من حق هذه الشخصية المرموقة أن تحتل موقعها المناسب ويتم تعريفها إلى العالم بأثارها وإنجازاتها. فهو رجل المشاريع الكبرى راح ينظمها عقداً فعقداً حتى إذا قرّرت عينه بما أنجز، شرع برسم مشروعه الأخير، وهو المشروع الجهادي والاستشهادي، إنّه خطّط لرحيله وصاغ منه منهجاً للثائرين، فأقدم على الشهادة في زمن قلّ فيه الناصر، وتحدى جلاء العراق وعصابته المتوحشة غير آبه بطغيانهم وغطرستهم فدخل الخلود من أوسع أبوابه، فكان رائداً للفكر، ومؤسساً ومنظراً، وقائداً جديراً، وبطلاً جسوراً، وشهيداً وشاهداً. إنتفاضة صفر عام ١٩٧٧ وإنتفاضة السابع عشر من رجب عام ١٩٧٩ والتي شارك فيها الآلاف من العراقيين وفي أكثر من مدينة، وحركة الجماهير لتجديد البيعة للمرجعية المتمثلة بالإمام الشهيد محمد باقر الصدر، جاءت هذه الحركة تعبيراً عن وعي الجماهير بعد أن شعرت بمضايقات النظام البعثي المباد للسيد الشهيد، وكانت قيادة هذه الحركات لعلماء الدين وطلاب الحوزة الدينية، حيث لعبوا دوراً هاماً في تعبئة

الكلمة من معنى... فهو ينظر إلى الآخر كإنسان ويؤمن به ويؤمن كذلك بالطاقات الإنسانية في داخله فالكمل في نظره على حد سواء. وكان هذا المفكر الكبير ينظر إلى الأمة بقلب متألم حيث يراها تعيش في خضم الجور والطغيان واستبداد الحكام الذين راحوا يكتمون على الأفواه ويحاصرون العقول ويرفضون الحرف الشريف والكلمة الصادقة. فراح مصلحاً يراعه ومسخر طاقاته لخدمة الأمة بصورة عامة والشعب العراقي بصورة خاصة وذلك لانه يعيش وسط هذا الشعب المظلوم ويرى ما يجري عليه من أفعال الطغاة وأقسى فترة عاشها الشهيد هو والشعب العراقي هي الفترة التي تسلط فيها نظام البعث على رقاب العراقيين والتي امتدت لأكثر من ثلاث عقود من الزمن المرير حيث حارب هؤلاء وبصورة علنية المفكرين والعلماء والمتقنين ومختلف طبقات المجتمع العراقي وراحوا يعيثون بمقدرات البلد ويعيثون بكرامة الإنسان وحرية وهويته التاريخية محاولين مسخها بالجهد التبليغي والإعلامي طيلة تلك الفترة. كان السيد الشهيد يعرف هؤلاء تماماً ويعلم ما يخططون له من مؤامرة كبيرة لطمس هوية الأمة وتراثها وتاريخها الأصيل واستبدال فكرها الكبير بأفكار البعث التي وضعوا لها غطاء ليمروها على الشعب العراقي... لكن هذا الشعب العريق المتعدد الثقافات لم تنطلي عليه مثل هذه الدسائس فتصدى لها الكثير من أبناء هذا الشعب وفي مقدمتهم هذا المفكر الإنساني الإسلامي والفيلسوف الكبير لأنه كان مؤمناً بان المرحلة لا بد لها من وقفة بوجه الطغاة ولا بد لها من توضيحات كبيرة فالرسالة كبيرة والحفاظ عليها يتطلب نهضة الأمة كلها





التيار الكهربائي عن مدينة النجف الأشرف ، وفي ظلام الليل الدامس تسللت مجموعة من قوات الأمن إلى دار الشهيد السيد محمد محمد صادق الصدر وطلبوا منه الحضور معهم إلى بناية محافظة النجف ، وكان بانتظاره هناك المجرم مدير أمن النجف ، فقال له: هذه جناية الصدر وأخته ، قد تم إعدامهما ، وطلب منه أن يذهب معهم لدفنهما ، فأمر مدير الأمن الجلاوزة بفتح التابوت ، فشاهد السيد محمد صادق الشهيد الصدر ( رضوان الله عليه ) . مضرجاً بدمائه ، أثار التعذيب على كل مكان من وجهه ، وكذلك كانت الشهيدة بنت الهدى ( رحمهما الله ) . و تم دفنهما في مقبرة وادي السلام ، المجاورة لمرقد الإمام علي عليه السلام في النجف الأشرف .

لملمت أوراقي وجنح الليل ينسحب  
وأسرجت جرحي ووجه الصبح مختضب  
على مراك من بنت الهدى حرقاً  
يمزق الجلاذ بالسوط متنيها فتحتجب  
أبا جعفر ما العذر والطاغون قد تقموا  
ومن دمانا وحوش الكفر قد شربوا  
لكن من قتلوك داس الدهر فوقهم  
وتمزقوا وبقيت رمزاً إذ هم ذهبوا  
يممت وجهي للغري وبني لظى  
يحرّق أضلاعي وكل الوجد ينسكب  
أراك الشهيد في كفيك مشرعة  
يراعات الهدى تروي وأنت لها أب

من الثوابت العظيمة للأمة لحفظ هويتها وثقافتها الى جانب احترام الثقافات الأخرى وعدم سلبها حريتها وطقوسها ومراعاة القاسم المشترك الأعظم بين أبناء العراق بأرضه ومياهه وسماءه وثرواته والتي أراد لها الشهيد أن توزع بشكل عادل على أبناء العراق وأن يكون جزءاً من عائدات النفط (٢٠٪) للنهوض بالمستوى المعاشي للفقراء وبناء المساكن ومؤسسات المجتمع المدني وغير ذلك من الأمور . أطروحة الشهيد الصدر يجب أن لا تنسى ولا تكون مجرد نظريات في كتب تحفظ في المكتبات . رحل الصدر شهيداً عن الدنيا ولكنه لم يرحل عن ضمير الأمة وسقط الظلم والطغيان في يوم إستشهاده كما تنبأ هو رضوان الله عليه بذلك ، الصدر العظيم قبر الطغاة وظل حيا يعيش في وجداننا ومن قتلوه صاروا شتاتاً مشردين في البلدان يللمون أطراف العار ويجمعون أشلاء الخذلان ، أصبح أولئك الجناة لعنة تتجدد على أفواه الناس وصفحة سوداء في احشاء التاريخ كما عبر عنهم في رسالته الى المقبور المجرم صدام .

شهادته:

بعد أن مضى عشرة أشهر في الإقامة الجبرية ، تم إعتقاله في ١٩ / جمادي الأولى / ١٤٠٠ هـ الموافق ٥ / ٤ / ١٩٨٠ م . وبعد ثلاثة أيام من الإعتقال الأخير إستشهد السيد الصدر بنحو فجيع مع أخته العلوية الطاهرة بنت الهدى . وفي مساء يوم ٩ / ٤ / ١٩٨٠ م ( ١٤٠٠ هـ ) ، وفي حدود الساعة التاسعة أو العاشرة مساءً ، قطعت السلطة البعثية

وليس مجموعة من الأفراد فقط . . . وهذه النهضة لها مقوماتها التي تعني إمكانيات الأمة الفكرية والوعي والثقافة والإرادة إلى جانب التاريخ والتراث الحضاري والقادة والمفكرين والعلماء والإمكانيات الاقتصادية وغيرها من الإمكانيات الأخرى . . . والعراق يزخر بهذه الإمكانيات والطاقات العلمية والفكرية الكبيرة . فالإمام الصدر كان يعرف جيداً انه يواجه مجموعة من العتاة المجرمين صدام واعوانه البعثيين . . . كان قد عزم على الشهادة كما قال هو رضوان الله عليه ، لقد تساوت عنده الحياة والحرية والمبادئ والكرامة والتضحية بالنفس ، وشخص السيد الصدر مخاطر البعث منذ البداية وكان يعرف جيداً ما ستؤول اليه الامور فيما اذا حكم البعث العراق وكان صادقاً في ذلك . . . . . تجلت انسانيته العظيمة حين قدم نفسه ودماء الطاهرة من اجل الحرية والكرامة ليس له فقط بل من اجل الامة كلها والانسانية جمعاء ، وكان يقاتل الطغاة وكأنه أمة لوحده وجبل من الجنان يغير على جيوش الظلم والاستبداد . . ومضى شهيداً يخط بدماءه طريق الحرية ويرسم المستقبل للأجيال من بعده ، واصبح بحق باني النهضة الحسينية الحديثة وجسد في تضحيته بنفسه الطاهرة انتصار الدم على السيف من جديد ، انتصر الفكر والعقيدة على الظلم والطغيان البعثي ، وظل الشهيد الصدر صرحاً شامخاً يعيش في وجدان الأمة . وعلى الأمة اليوم أن تنهل من فيضه وفكره وعطاءه من أجل بناء العراق على أسس علمية إنسانية تنطلق

# لا زال صوته عالقا في ذاكرة الملايين

## الشهيد عبد الزهراء الكعبي

### صوت كثيراً ما جرت له دموع الناس

الشهيد عبد الزهراء الكعبي واحد من الرموز التي أصرت إن تبقى في ذاكرة مساحة واسعة من الناس دون أن تأفل أو تغادر الذاكرة من خلال حالتين الأولى كونه واحداً من الشهداء الذين أصر النظام البائد على قتلهم بأي وسيلة كانت والثانية كونه من الأصوات الحسينية التي سجلت في الذاكرة صوتاً رخيماً نعى الأمام الشهيد في كل مجالس ذكرى استشهاد الأمام الحسين (ع) ... واليوم تلتقي مجلة (الخالدون) ما تبقى من أسرة الشهيد الكعبي في بغداد وهي اصغر بناته (فاطمة) التي حدثتنا وكما يلي:-

44

يتم تأنيبي من قبل أخي الكبير وبقي بجواري لأنني كنت خائفة كثيراً من العقاب الذي سأناله جراء فعلتي وبقي ينصحنني ويقول لي يا ابنتي ((ان الفتنة اشد من القتل)) لان الفتنة تسبب الكثير من المشاكل فأياك والفتنة ومن ذلك اليوم الى هذا اليوم وأنا أصبحت مثال للذين يكتمون الأسرار وعدم التكلم بما لا يعنيني نهائياً.

- من هم أصدقاء الوالد المقربين؟

- اذكر ان الشيخ عبد الحميد المهاجري كان احد تلامذته وكذلك السيد كاظم النقيب وهو ما زال حيا والسيد مصطفى الفائزي ومحمد علي الاشيزار "وهو من قام بطبع العديد من كتب الشهيد" وحجي محمد علي النصاروي (ابو بسمان)

- ما هي اهم الانجازات التاريخية

التي تركها لكم الوالد وبقيت خالدة في ذاكرة الناس؟

- طبعاً لا يخفى عن الجميع المقتل الذي يقوم بقراءته في صباح العاشر من محرم إضافة الى العديد من الكتب وبرز هذه الكتب ((الحسين قتيل العبرة)) حيث طبع أكثر من مرة والأشعار والمخطوطات ولكن أجهزة الأمن قامت بمصادرة



- أهم الذكريات عن الوالد الشهيد؟

- بالطبع هي مواقف كثيرة ولكن ما بقي عالق في ذهني بحيث أصبح هذا الموقف بمثابة درس اتعضت منه طول حياتي وهي أنني قد قمت بنقل بعض الكلام بين أقربائي مما تسببت بمشكلة كبيرة بين عائلتين طبعاً وذلك بجهلي بعواقب هذا الفعل وكان والدي على أعتاب سفر الى احد المناطق فقد اجل سفره من اجلي حتى لا

- نبذة عن الوالد وحياته معكم؟

- ان عدد أبناء الشهيد ستة منهم اثنين من الأولاد وأربع من البنات كان الوالد خير أبا لنا حيث كان يحثنا على الصلاة والصيام منذ نعومة أظفارنا وكان كثير النصح لنا في كل أمور الحياة ، والدي هادئ الطبع ومتواضعا إلى أقصى الدرجات ، ويغمر الجميع بالمحبة وكلنا على مستوى واحد من الحب والاهتمام بالنسبة له ولا يفرق بين صغيرنا وكبيرنا إلا انه يعطي لأختنا الكبيرة اهتماما أكثر كونها هي من كانت تدير امور المنزل من بعد والدتي أما بالنسبة لوالدتي فكان لا يتلفظ باسمها ابدا وإنما كان يناديها بـ (أم علي) حتى أماننا ، وعندما يسافر الى بلد معين مثل (البحرين ، الكويت ، قطر) لأنه كان كثير السفر بحكم عمله فعند رجوعه

يجلب لنا الهدايا ويأبى أن تفتح حقائب السفر ألا بعد ان يحضر كل من في البيت وعند سؤالنا له عن السبب يقول حتى لا يشعرن احد منكم بالحزن أو التفرقة ، وكان يقول أيضاً أن لا تتباهوا بما لديكم أمام الناس وذلك كي لا يشعر من لا يملك ما لديكم بالحزن حرصاً منه على نفوس الفقراء من العوز والحرمان.





## محمد باقر الصدر شهيد الوطن والحرية

مما لاشك فيه أن أيام أو سنوات السجن لا تساوي قطرة واحدة من دم شهيد ضحى بنفسه في سبيل العراق وحرية، نحن ذوو الشهداء أحسننا بدماء الشهداء التي كانت تسيل من حولنا وتصرخ فينا بأن نحافظ على ما تحقق بعد يوم (٢٠٠٣/٤/٩) من تغيير في حياة شعبنا وعراقنا من متغيرات أهمها حصولنا على الحرية والديمقراطية بعد طول معاناة في ظل حكم دكتاتوري مستبد، وأصبحنا في ظل ديمقراطية تداول السلطة وبشكل سلمي عبر صناديق الاقتراع الحر، وإن كانت لنا ملاحظات على بعض الممارسات لوجود من يحاول إعادةتنا لزمان مضى أكل الدهر عليه وشرب، فلا عودة للبعث المقبور، وكل الذي ننعم به اليوم هو بفضل دماء أولئك الابطال المضحين في ذلك الوقت الذي تعالت فيه كل غرائز ذلك الوحش وسقط في وطني الفقراء، وكل شبر من بلادي إرتوى بالدماء.

هذه الدماء هي للابطال الشهداء وفي مقدمتهم الشهيد المفكر الإسلامي الكبير السيد محمد باقر الصدر وطلابه من الشهداء العلماء الذين رفضوا الذل والخنوع للطاغوت البعثي. للأجيال ولشباب العراق اليوم أقول لا تنسوا الجلادين،

وللعرب المتباكين على النظام المباد أين أنتم... أين كنتم... يا عرب؟ في ذلك الوقت عندما سحقته آلة البعثيين القمعية أجساد أبناء الشعب العراقي من الجنوب إلى الشمال.

ولوطني أقول لم يحدث قبلاً يا وطني يا عراق أن أحببتك قبل هذا اليوم بهذا الشكل.

ولسيدي الشهيد محمد باقر الصدر أنك شهيد الوطن والحرية ولك ولدمائك الزكية ندين اليوم بما نحن فيه من حرية، سلاماً... سلاماً سيدي أبا جعفر أينما حلت روحك الطاهرة في أرض السلام وفي وادي السلام سلاماً منا أدياً سرمدياً لروحك الطاهرة ولأختك العلوية التي ضربت أروع الأمثال في التضحية والجهاد بوقوفها بوجه الطغيان، ولكل شهداء العراق في نيسان الحرية الذي حملت لنا نسماته الشذية أعطر وأطيب الأخبار ((سقط الصنم)).

هذه الكتب، والغريب أن حكومة البعث المباد واصلت بث قراءة (المقتل) الذي سجله الشهيد بصوته طوال سنين حكمها بعد استشهاده، وكذلك كان لوالدي مساهمة فعالة في الكثير من المشاريع الإسلامية بحيث لا يوجد مشروعاً إسلامياً في ذلك الوقت في مدينة كربلاء إلا وكان له دور بارز فيه.

– سنوات اعتقال الوالد وذكرياتكم عن ذلك الزمان الرهيب؟

– اذكر أول اعتقال لوالدي، بينما كنا نيام في الليل سمعنا طرق قوي على باب سطح الدار فقام والدي بفتح باب السطح فوجد رجال الأمن قد هجموا على دارنا وقالوا لوالدي شيخ أنت مطلوب للاعتقال فقال لهم بكل هدوء ووقار لماذا لم تأتوا البيوت من أبوابها وإنما لا اذهب معكم بملابس البيت لذلك فانتم اذهبوا وإنما سوف آتي ورائكم وبعد ذهابه تم اعتقاله بالفعل وقد خرجت مظاهرة من أجل الإفراج عنه وتم الإفراج عنه، وقامت أجهزة الأمن باعتقال والدي عدة مرات وذلك لأن والدي كان يتكلم كثيراً من خلال المنبر الحسيني ويحث الناس على أن يتفقهوا في دينهم وديناهم، وفي المرة الأخيرة قبل استشهاده والدي قام بقراءة المقتل في يوم وفاة سيدة نساء العالمين فاطمة الزهراء (ع) وعند نزوله من المنبر دسوا له السم في فنجان القهوة وعند وصوله البيت وتوجهه إلى الصلاة وعند فرش سجادة الصلاة سقط على وجهه وهو في طريقه لملاقاة الواحد الأحد

– مواقف أجهزة الأمن مع عائلة الشهيد؟

– أن الوالد كانت لديه مكتبة عامرة بالكتب النفيسة والمهمة لعلماء كبار فقامت أجهزة الأمن بمصادرة هذه المكتبة وذلك لمنع تداولها بين يدي الآخرين.

– مواقف الوالد مع الناس؟

– كان الوالد كثيراً ما يساعد الناس وببذل أغلب وقته في قضاء حوائج الناس حتى لو كان على حساب راحته ويعمل ساعياً لتلبية طلبات المحتاجين وخاصة الضعفاء والفقراء منهم وبصورة سرية ولم نكتشف هذا الأمر إلا بعد استشهاده حيث كان يتردد على أخي الكبير أشخاص كثيرون لا نعرفهم يقولون أن الوالد يطلبنا مبلغاً من المال قام بتقديمه لنا فيقول لهم أخي قد وهبته لكم.

هذا هو الشهيد عبد الزهراء الكعبي شهيد المنبر الحسيني

● حوار/ رغد منعم كريم

● مدير التحرير

# أهمية المسرح في مكافحة الفساد



44

وهو الساعي دوماً لتوفير حلول لمشكلات العصر ، وهو من الوسائل المهمة لمعالجة الظواهر السلبية في المجتمع . فظاهرة الفساد المالي والإداري على سبيل المثال باتت الآن ظاهرة دولية لا يمكن السيطرة عليها رغم الجهود الدولية الكبيرة للحد منها لذا يعتبر تنوع الوسائل لمكافحة الفساد حاجة ملحة فحملات التوعية والندوات والوسائل التقليدية أصبحت غير كافية للحد من تلك الظواهر السلبية لذلك نؤكد على أهمية المسرح في مكافحة الفساد وضرورة ابتكار طرق ووسائل جديدة ومتنوعة تتواءم مع العصر لتوصيل الأفكار وتحقيق الأهداف وخصوصاً في مجال تعزيز ثقافة النزاهة ونبذ الفساد .

● ضياء حسين

المؤسسة ومديرياتها . ان عصر الدكتاتورية ومصادرة الرأي والخوف قد ولّى دون رجعة وجاء بدلاً عنه عصر الحرية والديمقراطية وحرية الرأي وخير دليل على ذلك هو ما نشهده من عدد للفضائيات العراقية وعدد الصحف التي تملأ البلد . . . وغيرها لذا نجد ان الوقت مناسب جداً للتركيز على المسرح كوسيلة للإصلاح وإبداء الرأي . المسرح وكما يسميه المتخصصون ( أبو الفنون ) لا يختلف اثنان بأنه يحمل رسالة إنسانية حضارية تثقيفية مادته الرئيسية هي الإنسان وعلاقته بالمجتمع الذي يعيشه وهو يحتل في دول العالم المتقدم مرتبة مهمة في الحياة اليومية محققاً ما تخططه من أهداف تربوية وأخلاقية واجتماعية وحتى سياسية وهو احد أهم الوسائل الإعلامية التي ترقى بالمتلقي ( الجمهور ) وتساعد على ترسيخ الهوية الوطنية

يقدم قسم الثقافة والإعلام في مؤسسة الشهداء بين حين وآخر مسرحية ثقافية يشارك فيها مجموعة خيرة من ذوي الشهداء تطرح بعض الأفكار والأهداف هي ذات الأهداف التي تسعى لتحقيقها شهدائنا الأبرار بدمائهم الزكية أي ان الفرق فقط في وسيلة الطرح فكل زمان وسيلته الخاصة للوصول إلى الهدف . وهنا لا بد من الإشادة والثناء للكادر الذي قدم مسرحية ( الشخص المناسب ) خلال الاحتفال الذي اقامته المؤسسة لتكريم طلبة الدراسات العليا من ذوي الشهداء . رغم بساطة المسرحية من ناحية الديكور والإضاءة والاكسسوارات الا انها استطاعت ان توصل مجموعة أفكار للجمهور لعل ابرزها ( وضع الرجل المناسب في المكان المناسب ) ونرى ان من الضروري الاهتمام وتشجيع مثل هذه الفعاليات والأنشطة الفنية بشكل أكثر تركيزاً على مستوى



# هذا عتبي... لمن أحببت... وأنا سعيد بما قدمت



رئيس التحرير

faheem\_dk46@yahoo.com

سيدتي... الخالدون... الفاضلة

– قبل أيام استلمت ما يخبرني بإحالتني إلى ساحة (العجز) مع ممن يحملون بطاقة (المتقاعد) وحينها (فرحت) وأيضاً (تألمت) ... فرحت كوني وصلت إلى اليوم الذي فيه يثمن الفعل الذي قدمته وتألمت كوني أغادر (حبيبة) عشتها أول يوم لولادتها ... ولكن ... تألمت في الحالة الأولى أكثر مما تألمته في الحالة الثانية ... لقد ماتت فرحتي في تبخر ما تخيلته في فرحي .

سيدتي الفاضلة...

– من قواعد نمو الإبداع ونشره لأوسع المساحات هو تمجيد الإبداع وتشجيع المبدعين حيث ما وضعت بصماتهم، ولإبداع صور كثيرة ومنها إبداع الكلمة لأنها من أصول تهذيب النفس والعقل وما أروع من قال: (الكلمة الطيبة صدقة) ونفهم الصدقة أنها أعلى درجات الثواب ونعرف أنها تصدر من أفواه تعبر عن نفوس وعقول مهذبة تترنم بقضية مقدسة كتبت سطورها على وجناتك سيدتي... الخالدون... وخطها قلم شغوف بك مغرمٌ بقدسية قضية من ولدت لأجلهم ... فما أجدرنا أن نقول للكلمة الطيبة بورك يا أيتها الصدقة المباركة، ولا نتركها تتلهم متحسرة في أعماق الصدور .

سيدتي الفاضلة...

– عرفت ومنذ أن مارست عملي الصحفي، منذ أكثر من ثلاثة عقود إن للمبدعين تميماً حتى ولو كان بكلمة تطلق من طرف اللسان ولكني ومنذ سنوات وأنا ابحث لك من بين مئات الاختيارات .. عن الثوب الجميل... والتزييق الجميل... والقول الجميل... لتكوني أجمل ما تتناقله الأيدي... ولتجاوزك أعذب الكلمات... وكم كنت أتمنى يا سيدتي أن تكون آخر كلمات العمر هي لك وعلى صفحات خدك... ومع هذا فقد ودعتك دون أن يودعني صوت ولو بكلمة من طرف اللسان... وهنا تسألت أين من كانوا يباركون لي ما أضعه على وجناتك في كل شهر من روائع (الكلم) فلا أحد منهم اليوم يقول لي: ( بورك بما فعلت)... فما أعذب قول مضاض بن عمر (مع عذري له ببعض التحريف):

كأن لم يكن بين الحجون إلى الصفا  
أنيس ولم يسمر بمكة سامر  
بلى كنت حبيبك وأنتي حبيبتي  
ففرقتنا صروف الليالي والحظوظ العواثر

سيدتي الفاضلة:

بالأمس طلبت مقابلة مسؤول له في قلبي أوسع مكان للحب والاحترام وأبلغت الموظف المكلف بتنسيق المقابلات بين المسؤول والموظفين بأني لن أخذ من وقت المسؤول أكثر من ثلاث دقائق وبعد إنتظاري لأكثر من خمس دقائق على دخول المنسق إلى المسؤول جاءني الرد: (المسؤول يعتذر)!!! وهنا قلت في نفسي هذا أول التكريم وتمنيت أن لا يتبعه تكريم مشابه... ومع هذا سيبقى في قلبي حب من أحبه دون أي نقاش آخر، لأنني عرفت الثمن الأعلى الذي حصلت عليه هو أنني كتبت لأحباب الله تعالى والمقربين إليه من شهداء بلدي الأبرار وأما التناسي والنسيان الذي لقيته من أحبتي لا يسعني إلا أن أعذرهم وهذا عتبي لمن أحببت... وأنا... سعيد بما قدمت.

# لؤلؤة الفرات الأوسط

## المشخاب

### عبق التاريخ ورائحة العنبر



44

أراضي السنية كما هو مدون في سجلات عام ١٨٨٢ م، ثم عرفت بالعهد المالكي باسم الفيصلية على اسم الملك فيصل الأول الذي أنشأ فيها أول مدرسة سمية بذات الإسم ثم أطلق عليها إسم السوارية نسبة إلى ابن سوار من رجال آل فرعون وهو مؤسس هذه القرية عام ١٩١٦ م. أما المشخاب فهو اسمها المعروف في أيامنا هذه . وقد اكتسبت هذا الاسم عند فتح نهر الفرات وجريان مياهه بين شقوق الصخور باتجاه الأراضي الواطئة بقوة ، فكانت المياه تحدث صوتاً يشبه شخير الحليب من الضرع ، فأطلق على مجاري الأنهار الصغيرة المشاخاب لتلتقي في نهر واحد عرف باسم المشخاب ، ومع إن هذا الاسم قديم يعود إلى القرن الثامن عشر إلا انه لم يثبت اسماً للمنطقة إلا في عام ١٩٥٨ م ، وتبدأ هذه المنطقة مما يلي مدينة أبو صخير حتى ناحية القادسية . المشخاب مدينة زراعية تحيطها حقول الشلب الواسعة وبساتين النخيل ، وهي وإن كانت تشتهر بزراعة رز العنبر ، إلا أنها، أيضاً تمتاز بزراعة محصولي الحنطة والشعير في فصل الشتاء . أرضها الطينية الخاصة تمتاز بخصوبتها العالية ، وقد وفر لها نهر الفرات الذي تقع المنطقة على جانبيه مصدراً أروائياً دائماً جعلها منطقة خضراء طوال أيام السنة ، أما مساحتها فتصل إلى ٣٧٥ كم

الحنطة والشعير في الموسم الشتوي ، أما نخيلها فتعتبر من أفضل النخيل في منطقة وسط العراق ، ويسوق التمر الناتج إلى بقية المدن حيث يكبس التمر في جلود الحيوانات ويصنع الدبس (عسل التمر) من قبل القرويين . عند الحديث عن الكرم والجود والضيافة وحسن الاستقبال يجب ذكر بلد ما بين النهرين لبأخذك الحديث عن ذكر أهم ما تمتاز به كل منطقة من مناطقها . وعند ذكر العنبر يجب ذكر قضاء المشخاب فعلى ضفاف نهر الفرات وإلى الجنوب من مدينة النجف يقع قضاء المشخاب ، القضاء الذي عرفه بخصوبة وعطائه وعذوبة مائها وضيافة وكرم ناسه ، يمر فيه نهر الفرات فيحيي الأرض لتتفجر فيها سنابل الخير وبساتين النخيل ، وما أن يدخلها الزائر حتى يأخذ بتلابيب روحه عبق عنبرها ورقة نسيمها وصفاء مائها . اشتهرت هذه المنطقة بأسماء كثيرة تغيرت على مر التاريخ منذ العصر البابلي وحتى الآن ، ففي زمن البابليين كانت تعرف بالمنخفضات البابلية . أما في مدة الفتوحات الإسلامية التي امتدت لتشمل العراق فقد عرفت باسم البطائح ، وبعد أن أصبح العراق خاضعاً للدولة العثمانية أصبح اسمها

المشخاب مدينة عراقية ومركز ناحية المشخاب جنوب مدينة النجف مساحتها ٣٧٥ كم مربع ، تبعد ٣٠ كم عن محافظة النجف و٢٣٠ كم جنوب غرب العاصمة العراقية بغداد ، أرضها طينية زراعية خصبة أصلها من بقايا الأهوار والسهل الرسوبي لنهر الفرات الذي يمر فيها ، سكانها من العشائر العربية ، ٨٠٪ من سكانها يعملون في الزراعة و٢٠٪ يعملون في أعمال مختلفة أخرى كالتجارة وتهبيش الشلب (الأرز) والصناعات اليدوية البسيطة . اشتهرت المنطقة بأسماء كثيرة عبر التاريخ ففي العهد البابلي عرفت بمنطقة المنخفضات البابلية ، وفي عهد الفتوحات الإسلامية عرفت بالبطحاء وفي العهد العثماني سميت بالأرض السنية حسيماً هو مثبت في سجلات عام ١٨٨٢ ، ثم سميت بالسوارية نسبة إلى ابن سوار الذي هو من آل فرعون الذي أسس قرية هناك في عام ١٩١٦ ، الآن تعرف المنطقة باسم المشخاب . اكتسبت المنطقة هذا الاسم من صوت خرير المياه بين شقوق الصخر عند فتح نهر الفرات عليها . والمشخاب مدينة زراعية يزرع فيها الشلب أرز ، وأرز العنبر على وجهه الخصوص الشهير في العراق حيث يعتبر من أفضل أنواع الرز في العراق ويطلق عليه أبو الريحة الطيبة عند طبخه بالدهن الحر (السمن البلدي) ، كما تشتهر المنطقة بزراعة

مربع تقريباً يقع مركز المدينة في وسطها ، وهي تبعد بحوالي ٣٠ كم جنوب مركز محافظة النجف ، و ٢٣٠ كم جنوب غرب العاصمة بغداد . أما سكان المدينة فهم من العشائر العربية الأصلية التي استقرت في هذه المنطقة منذ مئات السنين وتبعاً لذلك فإن الأعراف العشائرية الأصلية والسنن الإسلامية هي السائدة فيها ومن العشائر العربية المعروفة فيها عشيرة آل فتلة ومنهم آل فرعون ، آل كيم ، آل دليهم ، أبو حسون ، أبو خريف ، أبو جاسم ، أبو محاسن ، بني ليث ، القيادة ، الحريزات ومن العشائرية العربية الأخرى آل براهيم ، العبود ، الزرفات ، المرashed ، الجنابات ، السيلوي ، خفاجة ، الغزالات ، آل شبل ومن سادة المشخاب السادة الأميال ، الياسريين ، العذاري ، الحلو ، المدني ، الزاملي ، المحنة ، النفاخ ، العوادي ، الأعرجي ، العرد ، أبو طيب ، أبو زيد ، أبو محمود كما إن أهالي المشخاب يكونون احتراضاً كبيراً لرجال الدين ويرتبطون بشكل روحي وعاطفي منقطع النظير بالمرجعية الدينية في النجف كما كان لإبناؤها دور في الأدب ومنهم شاعر أهل البيت عبد الأمير الفتلاوي والشاعر شوني بعيد الخفاجي المؤرخ فريق آل مزره آل فرعون الكاتب سيد عبد شهيد آل سيد نور الياسري كما لعب أبناءها دوراً ريادياً في أحداث ثورة العشرين ومن ناحية العمل فإن أكثر من ٨٠٪ من سكان المنطقة يمتنعون الزراعة مصداً أساسياً للعيش ، فيما تعتمد النسبة المتبقية على التجارة ووسائل العيش الأخرى

#### شط المشخاب

فرات الكوفة كان ينشطر عند بلدة أبو صخير الى شطرين يسمى الغربي منهما جحات والثاني وهو موضوع بحثنا يسمى المشخاب . ونهر المشخاب هذا هو المجرى الرئيس اليوم للفرات طوله ٢٤ كيلو متراً وتقع عليه مزارع جسيمة ، وكانت أرضه حتى سنة ١٢٨٥ هـ ( ١٨٦٨ م ) بعد لا تزال مغمورة بالمياه أهواً وكانت تشكل جزءاً من المنخفض الواسع المعروف يومئذ باسم بحر النجف . وسبب تسميته بالمشخاب هو أن فرات الهندية لما وصل الى مكان بلدة أبو صخير أخذت مياهه تشخب في أراضي البحر الواطئة بواسطة عدة مجاري فاطلق عليها اسم المشخاب . ثم توحدت تلك المجاري بطبيعتها وتكون منها نهر المشخاب الحالي . وفي اللغة : الشخب ( بفتح الشين المشددة وضم الخاء ) والشخب ( بضم الشين المشددة وسكون الخاء ) ما خرج من الضرع من اللبن اذا احتلب والشخب بالفتح المصدر . والشخبة الدفعة منه والجمع شخاب وقيل الشخب بالضم من اللبن ما امتد منه حين يحلب متصلاً بين الإناء والطبي شخبه شخباً فانشخب وقيل الشخب صوت اللبن عند الحلب . وفي حديث الحوض يشخب فيه ميزابان من الجنة . وإنشخب عرقه دماً اذا سال وقولهم عروقه تنشخب دماً أي تتفجر . يبدأ شط المشخاب من بلدة أبو صخير الركابة على ضفته اليمنى ويجري نحو

الجنوب وبعد أن يقطع اثني عشر كيلو متراً يصل الى بلدة المشخاب ويتعداها الى قرية سوق شعلان وهذه قرية بسيطة تقع على بعد ستة كيلو مترات من قرية المشخاب . ومنها يذهب الى القادسية وهي قرية حادثة على بعد أربعة وعشرين كيلو متراً من أبو صخير ويطلق على قسمه الأخير الواقع عند بلدة القادسية اسم أبو عشرة ، وقد انشأت مديرية الري في نهايته ناضل الصد تقدم النكارات في الفرات واسمته ناضل أبو عشرة . وبعد هذا يستمر المجرى فيصب في نهر العطشان الذي كان يطلق عليه في السابق بحر الشنافية وهناك تلتقي به الجارة الغربية ثم الجارة الشرقية ويستمر المجرى فيمر ببلدة الشنافية الواقعة على نحو أربعة وعشرين كيلو متراً من القادسية وثمانية وأربعين كيلو متراً من أبو صخير ومنها الى السماوة فالناصرية فسوق الشيوخ فالقرنة وفيها يلتقي بنهر دجلة ويشكلان شط العرب . تتفرع من ضفتي شط المشخاب جداول ونهيرات كثيرة يسمنون الواحد منها طبر ويجمعونها طباره . - المجهيلة . يعود الى حاج عباس آل حاج لهوف وحاج حسن آل ظويهر وغيرهما من آل فتلة . - الدينية ، نهر كبير تخرج منه فروع كثيرة لسقي اراضي مقاطعات أبو واوية والعيلة والطرق العائدة لآل فتلة ، ومن ثم يذهب الى اراضي الغزالات فيسقيها وينتهي في هور صليب . - طبر فرعون . نسبة الى فرعون بن ياقوت شيخ الفتلة وهو نهر صغير يقع صدره بالقرب من بلدة المشخاب . - السوارية . نسبة الى رجل من آل فتلة اسمه سوار يقع صدره عند بلدة المشخاب ( السوارية سابقاً ) من جهتها الجنوبية ، كان نهراً صغيراً ينتهي في الأهوار ، وعلى اثر فيضان الفرات سنة ١٣٢٢ هـ توسع وتمدد وحدثت عليه مزارع شلبية جسيمة كمقاطعة أم عردة وغيرها وهو لا يزال من الأنهر المهمة ، تقع عليه دار عبد العباس آل مزره الفرعون ، ومن سكانه القيادة وآل كيم والعبودة وآل سيد حمود الياسري وآل الياسري وآل سيد ادريس المحنة وغيرهم . - بريهي . يأتي من بعد سابقة ويعود لآل فتلة ايضاً . - طبر سيد نور . نهر كبير منسوب الى سيد نور بن سيد عزيز الياسري ، وتسمى الاراضي الواقعة عليه ( الجزيرة ) وهي اراضي شلبية واسعة تعود الى سيد نور الياسري ، وتقع عليه قرية كبيرة فيها سوق يقال لها قرية الايشان وهي من اقدم القرى التي انشئت في منطقة المشخاب . - أبو الدجيج . نهر كبير تقع عليه ارض واسعة تسمى أم البط تعود الى آل عواد من آل ابراهيم . هذه هي اهم الجداول والنهيرات المتفرعة من المشخاب من جهته الغربية ، وجميعها تنتهي بالجارة الغربية ( ميسل ) ، والجارة الغربية تجري بموازات شط المشخاب وتمر على تل الطرمة الذي ينزل عليه على ألا مزل رئيس الغزالات ، ومن ثم ينتهي بنهر العطشان في نقطة تقع جنوب ناضل أبو عشرة . اما اهم الجداول التي تتفرع من ضفة المشخاب اليسرى هي : - المالحه نهر صغير

يقع صدره بالقرب من أبو صخير ويعود الى حاج كاظم الحيدري . - شلال . منسوب الى آل شلال الخزاعين ، وهو نهر كبير ينتهي بالجارة الشرقية ، والأراضي الواقعة عليه تسمى اراضي هور نعيم وهي اراضي شلبية واسعة تعود ملكيتها الى آل شنته الفرعون وآل سكر الفرعون وآل سيد علوان الياسري وآل سيد حسن العذاري . - عايش . نهر صغير ، يعود الى عبد الواحد آل سكر رئيس آل فتلة . - الكطاح . بكاف فارسية نهر صغير يعود الى حاج عبد الواحد ايضاً . - أم ليره . نهر صغير يعود لآل فتلة . - الكوثر . نهر صغير يمتلك اكثر اراضيه اولاد مجهول آل شنته الفرعون . - أبو قريصه . يعود لآل ابراهيم - أبو قهيوة . يعود لآل ابراهيم . - أبو جكي . بكاف فارسية نهر كبير يعود لآل ابراهيم . - اللواج . يعود لآل ابراهيم . - المقير . يعود لآل ابراهيم ايضاً ويشاركون فيه سيد علوان وسيد عبد الجواد الياسريان . - التوبى . يعود الى سيد علوان الياسري . - الليثاوي . يعود ايضاً الى السيد علوان الياسري ، والأراضي الواقعة في سقي هذا النهر والنهر السابق له تسمى اراضي أم رجلة تبلغ مساحتها ( ٢٨٠٠ ) دونماً وتعود جميعها الى سيد علوان الياسري . - الاحيمر ، نسبة الى اراضي الاحيمر الواقعة في سفيه ، والاحيمر تل اثري يتوسط هذه الأرض ، ويقال لهذا النهر ايضاً طبر شعلان نسبة الى شعلان آل جبر رئيس آل ابراهيم ، وهو يعود الى سيد علوان الياسري . - الشاطئ . يعود الى مجيد آل عواد آل سهل من آل ابراهيم . - القوة : ينزل عليه آل صراف وآل حبيب من آل سهل . - من آل ابراهيم . - اليعو . بفتح الياء والعين وسكون الواو . نهر كبير ، عميق القعر ، يقع صدره على بعد كيلو متر واحد من فوق مركز ناحية القادسية ، كان في ابتداء امره نهراً صغيراً ، وفي سنة ١٩٢٧ م اجتمع افراد قبيلتي آل شبل والغزالات النازلين عليه وكروه وجعلوا عرضه خمسة امتار بعمق متر واحد ، وعلى اثر هذا دخلت فيه النكارة ووسعته كثيراً ، وحصل من جراء توسعه أن أثر على زراعة المشخاب ، وهذا مما جعل مديرية الري تهتم للأمر فانشأت ناضل أبو عشرة المتقدم الذكر على عمود الفرات . وبعد مرور سنتين انهار شلال اليعو من شدة تيار جريان الماء فانشئ بدله شلال آخر في نقطة تقع على مقربة من صدره وهو الشلال الحالي المعروف باسم ناضل اليعو . واليوم نهر عريض عميق القعر يبلغ طوله نحو ثلاثة كيلو مترات ثم ينتهي بالجارة الشرقية ، والجارة ويراد بها البزل تنتهي بنهر العطشان . ومن الأراضي الواقعة على نهر اليعو وفي سقيها ، المرائنة العائدة الى اهل السداين وهم فرقة من الغزالات ، وأم سباع العائدة الى آل شبل ، وهاتان المقاطعتان تقعان في الجهة الغربية من مجراه اما الأراضي الواقعة في الجهة الشرقية منه فمنها الغزالية العائدة الى آل عواد من رؤساء آل ابراهيم ، ومنها جزيرة العبودة .



# من الأمراض الخطيرة التي تنتقل للإنسان

## الكزاز (Tetanus)

### تنتشر بشكل واسع في التربة وفنائة الإنسان المعوية

تكون فترة الحضانة أربعة الى خمسة أيام وقد تصل الى أسابيع ، يتميز المرض بالتقلص المتوتر للعضلات الإرادية ، ويشمل التقلص أولاً منطقة الجرح والاصابة ومن ثم عضلات الفك (Jaw) التي تنقلص بحيث لا يمكن فتح الفم من قبل المريض لذلك يسمى المرض احياناً بالفك المغلق (Lack Jaw) ثم تصبح العضلات الإرادية الأخرى مشمولة بالتقلص تدريجياً ويكون اي حافز خارجي مسبباً بالتشنج العضلي ، ويحصل الموت نتيجة تداخل التشنج العضلي مع آلية التنفس .

الأنماط السريرية للكزاز

- الموضوعي: هنا تكون التقلصات موضعية قريبة من الجرح الملوث وفي هذه الحالة لا يصل السم الى الحبل الشوكي والجهاز العصبي المركزي ويظهر هذا النمط عند الشخص الذي لديه نقص بالمناعة .  
- العام: تكون نسبة الوفيات في هذا النوع من الكزاز عالية جداً يصل السم الى الاعضاء الحركية والى منطقة الدماغ ، واول ما تظهر علامات المرض في منطقة الوجه وذلك كون الاعصاب الحركية قصيرة .

حيث يحدث تقلص في العين ومن ثم انغلاق الفكين وتشنج الرقبة والارجل ، وتقلص العضلات الإرادية واللاإرادية وقد تصل نسبة الوفاة بالكزاز في الدول النامية الى ٥٠٪ .

انتقال البكتريا الى الانسان

توجد الاعضاء التكاثرية (السبورات) لهذه البكتريا في التربة ويمكن ان تلوث الجروح العميقة او السطحية او اثناء اجراء العملية الجراحية وعند قص الحبل السري في الولادة وتلوث الاعضاء التكاثرية لهذه البكتريا الجروح للأسباب التالية:

- عدم وجود الاوكسجين: ان انقطاع الشريان



الجسم ثم تنتج السم حيث يرتبط السم مع المستقبلات الموجودة على الاغشية للعصبون المحرك ثم ينتقل الى النخاع الشوكي والمخ فيقوم بمنح الایعازات العصبية الى العضلات الإرادية واللاإرادية فتبقى العضلات في حالة تقلص مستمر وعندها لا ينفع العلاج .  
أعراض المرض

البكتريا المسببة Clostridium tetani ((

صفاتها:

بكتريا عصوية الشكل صغيرة ، متحركة ، مكونة للأعضاء التكاثرية (السبورات) التي يكون شكلها يشبه عصا الطبل ، لاهوائية حساسة جداً للأوكسجين .

تنتشر بشكل واسع في التربة ويمكن ان توجد في القنائة المعوية المعدية لبعض الحيوانات مثل الخيول وكذلك الانسان بشكل انتقالي .

السم

تنتج هذه البكتريا نوعين من السموم:

\_\_ سم بروتيني القوام يقوم بتحليل كريات الدم الحمراء حساس للحرارة والاكسجين .

\_\_ سم بروتيني القوام حساس للحرارة يعمل على الاعصاب ويسبب مرض الكزاز ، ان تناول السم عن طريق الفم لا يسبب المرض لان السم يتحلل بالأنزيمات الهاضمة الموجودة في المعدة .

ميكانيكية عمل السم

بكتريا الكزاز لا تمتلك القابلية على الغزو حيث تبقى في نفس موقع دخولها الى



● زينب عبد الزهرة حسين

# الشهادة والشهيد

الشهيد هو شريان التاريخ النابض الذي يهب الحياة لباقي أعضاء الجسم ، ولأهم مقاييس واضحة في إظهار مدى تعلقها بالحرية وإصرارها على الحياة بشكل حر وكريم ، وتأتي على رأس تلك المقاييس الطفيان في ساحات الوعى لتوفير الحرية والأمان للباقيين.



الاختياري والوقوف بين يدي الله عز وجل في زي الشهيد ، ولا يخشى من الموت الا من ليس له دين ولكن اذا ارتحلنا من الدنيا ونحن في سلامة من ديننا قلن نهاب الهزيمة في هذا البحر اللجي أو ليس الشهادة ميراثاً لنا من أوليائنا الذين اعتبروا الحياة عقيدة وجهاد وضحو بأنفسهم وابنائهم في سبيل المحافظة على مدرسة الاسلام اوليس الشرف والعزة والقيم الانسانية جواهر ثمينة اوقفها السلف الصالح بأنفسهم وانفس اصحابهم في سبيل المحافظة على الاسلام أولسنا اتباع أولئك الاطهار الذين باعوا أنفسهم في سبيل الهدف الامثل ؟ وهل يتمكن اعداء الفضيلة من سلب أي شيء سوى هذه الخرقه الترابية من أنصار الله وعشاق الحقيقة ؟ اذا فلندع أولئك المفترسين الذين لا يفكرون الا بأنفسهم ويأكلون كما تأكل الانعام يفكون قيود عشاق سبيل الحق من اغلال الطبيعة . فمنهاج الشهادة هو منهاج ال محمد (صلى الله عليه واله وسلم) ولقد انتقل هذا الفخر من ال بيت النبوة والولاية الى ذريتهم ومن اتبع منهجهم ، ان الذين يغفلون عن العشق بقاء الله هم اسرى قيود الطبيعة وحبائل الشيطان وكم هم سعداء أولئك الذين لم يقعوا في شباك الوسواس النفسية وحبائل الشيطان ، رحم الله جميع الشهداء الذين اختاروا جوار الرحمة الالهية فهنئاً لمن فاز بالدارين الدنيا لأنه نال الرفعة بين بني البشر والاخرة لأنه يقف بين يدي الله عز وجل وهو قد وهب تلك الروح الثمينة في سبيله دون تردد وهو ينتظر الهدية من اكرم الاكرمين فسلاما على النفوس الطاهرة المطهرة .

أدركت المجموعات البشرية أن الحياة لا تملك أي قيمة إلا إذا اقترنت بالحرية والمساواة كلما ازدادت حباً واحتراماً لأولئك الذين دفعوا ضريبة الدم في سبيلها . فالشهداء هم بالنسبة لنا الماضي القريب ومصدر قدرتنا على الحياة في الحاضر وقوة الدفع الأساسية التي توجهنا دون خوف نحو المستقبل والشهادة هي الدم الذي يجري في شرايين المجتمع لترسم له المستقبل المشرق الذي ينير طريق الاجيال القادمة ، فالشهادة تعطي للمجتمع ولادة جديدة وتخلق الاعجاز من خلال اىصال الحياة الى الاجزاء الميتة من اجل ولادة جيل يحمل الوعي والايمان بالشهادة التي تعني الحضور الدائم في معركة تاريخية ناشبة بين الحق والباطل وهي العزة السرمدية والحياة الابدية ما بعد الموت والفناء فمن الافضل ان نضحى بأنفسنا في سبيل الله والحصول على الشهادة لانها هدية الباري عز وجل لمن يستحق النصر والغلبة ، لقد وهبنا الله كل شيء فعلياً ان نقدم تلك الروح في سبيله ولقد فاز بالسعادة من قدم كل ما لديه لبارئته ، الموت حق والشهادة هي الموت

والشهادة في هذا الإطار تعني الموت في سبيل الأهداف السامية ، ومهما حاول المدافعون عن النظام القديم أن يطلقوا على خسائرهم بالأرواح تسمية الشهداء ، إلا أنها تبقى مفتقرة إلى معناها الحقيقي ، لأن الشهادة كانت وما تزال تعبيراً عن التضحية بالروح في طريق التحرر والانعقاد في سبيل بناء الجديد وهدم القديم البائد . مصطلح خاص بالنضال الذي خاضته وما تزال تخوضه الشعوب والطبقات الاجتماعية المظلومة ضد عروش الظلم والاستبداد ، وعلى ضوء هذه الرؤية نجد أن الكثير من المقولات والمفاهيم التي احتلت أماكن مقدسة في تاريخ الشعوب لم تصمد أمام قوة التغيير واختلاف ظروف الزمان والمكان ، فمهما بلغت قدسية بعض الأشياء في وقت ما من تاريخ الشعوب ، نجدها مجبرة على التأثر بعامل الزمن ، حيث لم تعد الشعوب التي أحرزت شوطاً آخر من التقدم والرقي تعيرها نفس الاهتمام وتكن لها نفس الاحترام . إلا أن الشهادة التي تزداد قدسية وسمواً بازدياد مستوى الوعي الاجتماعي والإنساني لدى الشعوب؛ فكلما

● هناء الساعدي

# منه نتعرف على هوية رفات شهدائنا

## مركز (الدنا) العدلي

### الخالدون تحاور مديرة مركز (الدنا) العدلي



تركة ثقيلة تلك التي خلفها لنا ذلك النظام القمعي بما كان يحمله من حقد وكراهية للشعب العراقي وبالغترسة والدكتاتورية التي تعامل بها مع أي من الذين كانوا يعارضونه بالرأي فكان لا يتوانى عن فعل أي شيء لتصفية معارضيه والمقابر الجماعية كانت خير شاهد على وحشية نظام البعث الصدامي المباد والتي كشفت عن مختلف أنواع التعذيب لهم ودفنهم أحياء، وبعد سقوط النظام ولما اقتضت الضرورة في محاولة للتعرف على هوية رفاة الشهداء الموجودة في المقابر الجماعية وايضاً بعد أن تعرض البلد الى الهجمات الارهابية التي عصفت بالعراق وظهور الجريمة المنظمة التي لم تكن معروفة في وقت سابق والتي جاءت مرافقة وساندة للإرهاب أصبحت هناك ضرورة لإيجاد جهات ساندة لعمل الطب العدلي وعلى هذا الاساس اسس (مركز الدنا العدلي) وهو أحد تشكيلات جامعة النهريين وهو مركز متطور ومجهز بتقنيات حديثة يعمل على أساس التعرف على الرفاة او ضحايا الارهاب والجريمة عن طريق بصمة الحمض النووي (DNA)، فكان لنا هذه الوقفة للتعرف على ماهية المركز وطبيعة عمله ولحاجتنا لذلك كوننا اكثر الناس اهتماماً بهذا نشاط باعتبارنا المؤسسة المعنية بالشهداء والمغيبين من ضحايا ظلم النظام المباد، التقينا الدكتورة (سلوى جابر العوادى) التي أصرت أن تحدثنا وهي تجلس الى جنبنا دون الجلوس في مكانها المكتبي إكراماً لشهدائنا الأبرار وتجيب على أسئلتنا عن المركز بعد أن رحبت بحضورنا وأنشأت بمؤسسة الشهداء ويرمز من شهداء العراق الذين تركوا فينا حسب تعبيرها أثراً على المستوى العقائدي والفكري والعلمي ليكونوا لنا مناراً نسير على خطاه. ولتجيب على أسئلة الخالدون:

– بداية ماهي بصمة الحمض النووي (DNA) بشكل مبسط ؟

عام ٢٠١١ وكان يوم إفتتاحه بشارة خير لي شخصياً ولجميع الساعين على قيامه والعاملين فيه حيث صادف في ٢٠١١/٩/٢١ وهو يوم السلام العالمي وما احوجنا الى السلام الذي نبحت عنه وتفاءلت بهذا كثيراً لأنه سيجعل الجميع بما فيهم الأموات يرقدون بسلام بعد التعرف على أسباب وفاتهم ونعيد الحق لأهله حيث كان شعاراً تبنيته هو السوداء للمظلومية من خلال المخزون الذي وهبنا إياه الخالق وهي الجينات الوراثية والتقنيات الحديثة التي أبدعها الإنسان في هذا التخصص، سأحدث بالتفصيل نوعاً ما حيث جاءت الإرادة في البداية ان يكون جزءاً من جامعة بغداد ثم الحق بجامعة النهريين التي تبنت المشروع وخصصت له هذا المبنى الذي نحن فيه الآن وقد تم تأهيله وتجهيزه وتم إفتتاحه من قبل السيد الوزير (علي الأديب) الذي كان من المتحمسين والداعمين لهذا المشروع منذ بدايته ليكون نواة لمركز بحثي وتربوي لبصمة الحمض النووي.

– ماهي أقسام المركز ومهامه؟  
حالياً يتكون المركز من قسمين هما قسم

بصمة الحمض النووي تلخص أن الإنسان نصفه من الأم ونصفه الآخر من الأب حيث أن الإنسان لديه كروموسومات وراثية عدد (٤٦) كروموسوم (٢٣) من الام و (٢٣) من الأب تحمل كل الجينات الوراثية الموجودة في الجسم حيث أننا نحن البشر تتشابه في كل شيء ونختلف بمادتنا الوراثية ونختلف بما نرثه من آبائنا وأمهاتنا بما نسميه بالثلاث وهي صور لهذه الجينات وتوجد في مواقع عديدة في الجسم وهي مواقع لقواعد نتروجينية لا تخطى أبداً نرثها عن طريق الوالدين توجد في العظام حتى لو مر عليها زمن طويل جداً وتوجد في شعر وظفر الإنسان وبعينة صغيرة من هذه البقايا يمكن الإستدلال عبر بصمة الحمض النووي DNA بعد تحليلها الى كشف حقيقة الوفاة وعمر الوفاة والتعرف على هوية ذلك الشخص.

– نبذة تعريفية عن المركز وتأسيسه ؟  
أخذ المركز أكثر من إسم منذ تأسيسه حتى إستقر على إسمه الحالي (مركز الدنا العدلي) وهو مرتبط إدارياً برئاسة جامعة النهريين وبالسيد رئيس الجامعة تحديداً فأسس في





التدريب والتأهيل وقسم بصمة الحمض النووي والأمراض الوراثية ولدينا وحدة إسمها (وحدة البنك الجيني) حيث أن الإنسان مهما إنتهى تبقى رفاته ويبقى فيها المخزون الوراثي حيث تستطيع ان تحفظ المخزون الوراثي لكل انسان ، ايضاً لدينا الأقسام الإدارية والتي هي جزء من مكونات المراكز البحثية والموارد البشرية والمالية والإعلام والعلاقات العامة كادر المركز يعتمد النوع وليس الكم ، نوعي من الناحية العلمية والتقنية والثقافية وحتى البحثية بالتالي العدد ليس ذو أهمية لدينا وإنما كفاءة الكادر وعملنا على كيفية الاستفادة من هذا النوع وهو كيف يكون مُدخلاً لمُخرَج حيث أن مخرجاتنا هي الجانب التدريبي والتأهيلي للمؤسسات ذات العلاقة والبحثي العلمي الذي يرفدها ، أما من الناحية الإعلامية فنحن الآن نحاول الوصول ماإستطعنا الى الجميع لأن الموضوع يخص الجميع ونأمل أن نحقق هذه الغاية ونحن متفائلون بهذا الصدد، فكما استوقفكم موضوع بصمة الحمض النووي الذي تأكدتم بأن له علاقة وثيقة بعمل مؤسسة الشهداء نعتقد ان الجهات والوزارات الأخرى ذات العلاقة أدركت أهمية هذا النشاط لكننا نعمل بحقيقة الأمر على الإنتشار الأفقي والإنتشار الموازي حيث ان مركزنا كما ذكرت سابقاً مركز حديث العهد ونحاول أن نعمل مع الآخرين المقاربين لنا في الفائدة من العمل لتقديم افضل المنجزات لخدمة الصالح العام.

**– هل إطلعتم على مراكز أخرى موجودة في الدولة قد تشابه عملكم حيث نعتقد ان عملكم يشابه عمل الطب العدلي ام ان لديكم عمل من نوع آخر؟**

بالتأكيد ان الطب العدلي يُعتمد بالدرجة الاولى لأنهاخذ على عاتقه هذا النوع من الاعمال لعدة اسباب الاول انهم هم الوحيدون الذين لديهم موافقة ومعتمدين من قبل المحاكم حالياً نحتاج الى تشريع قانون كي نتاح لنا حرية أكبر في أداء عملنا ، هنا يجدر الذكر أن دولة البوسنة لديها مركز متخصص للمفقودين وهذا المركز أصبح عالمياً وتتعامل معه معظم دول العالم بما فيها العراق عن طريق الطب العدلي والبوسنة ليس لديها مقابر جماعية بقدر ما موجود في العراق فإذن إذا ما اهتممنا بتطوير المركز من خلال تشريع قانون وتخصيص ميزانية مستقلة فإنه سيكون مركزاً بالمستقبل على مستوى عالمي، أما عن توفير الميزانية المستقلة

فالموضوع له مشابهات في الجامعات فهناك مثلاً المركز الوطني لبحوث السرطان التابع الى الجامعة المستنصرية يأخذ ميزانية مستقلة من وزارة المالية تضاهي ميزانية الجامعة نفسها ، يجدر الذكر هنا أن السيد رئيس الجامعة مهتم بشكل شخصي بتطوير المركز كون عمله ذا طبيعة إنسانية وهو من العلوم المتطورة ، ونحن برغم الإمكانيات المحدودة أنجزنا جزءاً لا بأس به من عمل نعتقده سيعود بفائدة كبيرة على العراق ونابع من شعورنا بالمسؤولية تجاه أبناء شعبنا وذلك من خلال تقسيمنا العراق الى مجاميع من المحافظات وأخذنا عينات عشوائية من كل محافظة مع الأخذ بنظر الاعتبار الكثافة السكانية للمحافظة وأكملنا محافظات بغداد والبصرة وديالى والأنبار ونعمل حالياً على بابل وواسط وأنجزنا المسح الخاص بالمسيحيين والأقليات ، أخذنا من جميع هؤلاء عينات من بصمة الحمض النووي لنطابقها فيما بعد ونأمل ان نغطي العراق كاملاً.

**– هل لديكم خطة استراتيجية لتطوير المركز وتوسيع نشاطاته؟**

من ضمن طموحاتنا وجدنا أننا محتاجون إلى معهد عالي متخصص بالعلوم الجنائية لأن العلوم الجنائية تتعامل مع وزارة العدل والداخلية والدفاع ومؤسسة الشهداء والسجناء والأمن الوطني والدوائر الأمنية الأخرى ذات العلاقة حيث أن المعهد سيمنح درجات الدبلوم والماجستير والدكتوراه في هذا الاختصاص ونأمل أن شاء الله أن يكون المركز بعد إكماله من جميع متطلباته أن يصبح مركزاً دولياً يعتمد في منطقة الشرق الاوسط ونحاول إقامة التوأمة بينه

وبين المنظمة الدولية لشؤون المفقودين (ICMP) ونحن جادون بهذا السعي لأننا نعتقد أن العراق هو أكثر بلدان العالم اليوم يحتاج الى هكذا نشاط ، وبعد ان قدمنا جزيل شكرنا لحسن الاستقبال والضيافة وللتعاون العالي الذي ابدته معنا إعتزازاً منها بدور مؤسسة الشهداء وذوي الشهداء كانت لها هذه الخاتمة الرائعة

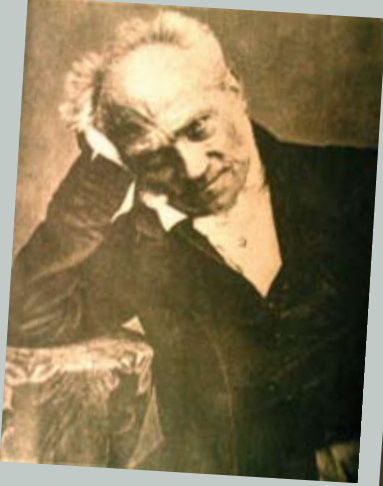
سبحان الله الذي علم الإنسان ما لم يعلم حيث ان كل ما لدينا من علوم وبالأخص علم الجينات الوراثية وبصمة الحمض النووي قد ورد ذكره في القرآن الكريم في عدة سور وآيات ومدون في ديننا وعقيدتنا وشريعتنا (إني اشم رائحة يوسف) سورة يوسف ، حيث ان رائحة الإنسان مميزة خاصة به حصراً (وتكلمنا أيديهم وتشهد أرجلهم بما كانوا يكسبون) حيث ان اليد بصمة والرجل بصمة (وأبصارهم) وقزحية العين تحتفظ بأخر صورة رأتها وهي بصمة وسبحان الله الخالق المدبر لذلك كله ، والرحمة والغفران لشهداء العراق وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين .

والجدير بالذكر ان الدكتورة سلوى جابر العوادي حاصلة على شهادة الدكتوراه في الهندسة الوراثية وعملت كتدريسية في معهد الهندسة الوراثية للدراسات العليا وعملت مديرة وحدة البصمة الوراثية في نفس المركز ومديرة مركز الدنا العدلي منذ تأسيسه في ٢٠١١ ، وبعد نهاية لقائنا هذا غادرنا المركز متمنين الموفقية والسداد للقائمين عليه .

● حوار/ ماهر خزعل المكصوسي  
التصوير/ حيدر حسن تعبان

## أقوال المشاهير

### آرثر شوبنهاور



الشرف لا يجب أن يُكتسب،  
بل يجب فقط ألا يُفقد.

### الروائية جورج إليوت



مسؤولية التسامح تقع على  
من لديهم أفق أوسع.

### توماس أديسون



كن شجاعاً.. تحلى بالإيمان  
وانطلق

44

### جوتاما بوذا



ما يقود المرء إلى سوء السبيل  
ليس عدوه أو غريمه، بل عقله

### نيلسون مانديلا



إننا نقتل أنفسنا عندما نُضَيِّق  
خياراتنا في الحياة

### الدكتور علي الوردي



سوء الحظ هو عقده نفسية





مطبخك

مطبخك

مطبخك

مطبخك

## تتبيلة فخذه الخروف



- تشق  
الفخذه من عدة  
أماكن وتنقع الفخذه بالتتبيلة  
التالية قبل ليلة الشوي .
- المقادير  
١/٢ كوب خل  
عصير نصف ليمونة  
١/٢ ملعقة صغيرة مطحون جوزة الطيب  
١/٢ ملعقة صغيرة مطحون القرنفل  
فلفل أسود مطحون  
بهارات  
ملح  
قبل الشوي تحضر التتبيلة التالية ويدهن بها الفخذ  
جيدا  
٢-٣ ملعقة طعام صلصة بندورة  
عصير نصف ليمونة  
القليل من مطحون جوزة الطيب  
٢ سن ثوم مدقوق
- أو  
مبشور  
فلفل أسود  
بهارات  
ملح  
الطريقة  
تحشى الشقوق بأسنان  
من الثوم والفلفل  
الأسود الحب .  
يلف الفخذ بالسلفان  
ويوضع بالصينية .  
يضاف كوب من الماء  
للصينية حتى لا تتحرق .  
توضع الصينية في الفرن  
بدرجة حرارة ٢٢٠ مئوية لمدة  
٣ / ٢ ساعات ويضاف ماء للصينية  
كلما جفت مأوها .

44

## عجة سهلة التحضير



- المقادير  
مقدار طبق من مكرونة باقية من  
الأمس  
٥ بيضات  
قليل من بقدرونس مفروم  
سن ثوم مدقوق  
قليل من جبن بارميزان مبشور  
ملح ، فلفل أسود  
قليل من الزيت
- الطريقة  
في إناء يتم خلط جميع المقادير  
جيداً .  
يحمى قليل من الزيت في  
مقلاة و يتم وضع مقادير  
العجة وتوضع على نار هادئة  
حتى تحمر من جهة ثم تقلب  
من الجهة الأخرى وبالهنا  
والشفاء .

## أقراص جوز الهند الشهية



المقادير  
المزيج في قدر  
ويسخن جيداً مع  
التحريك المستمر  
بواسطة ملعقة  
خشبية.  
يترك المزيج جانباً  
لمدة ٣٠ دقيقة.  
تدهن صينية ويسكب  
المزيج بواسطة ملعقة  
تبعاً للحجم المطلوب.  
توضع حبة كرز في وسط كل  
قرص.

تخبز الأقراص في فرن محمى لدرجة ٣٠٠  
حتى تشقر.

بياض ٤ بيضات  
كوب سكر  
كوبان ونصف الكوب من برش جوز الهند  
ملعقة فانيليا  
ملعقة صغيرة من برش الليمون الحامض  
كرز أحمر للزينة  
الطريقة  
يخفق بياض البيض حتى يصبح أبيضاً  
وجامداً.  
يضاف إليه السكر ثم الفانيليا وبرش  
الحامض.

يطفاً الخلط ويضاف جوز  
الهند.  
يصب

## بطاطس بالخلطة



المقادير  
كوب بطاطس مسلوقة  
ملح وفلفل أسود ملعقة متوسطة لكل نوع أو حسب  
الرغبة  
ملعقة كبيرة بقدونس مفروم  
٣ ملاعق وزيت زيتون  
شرائح ليمونة واحدة  
ملعقة كبيرة بزاليا  
ملعقة متوسطة ثوم (بودرة)  
الطريقة

تخلط جميع المقادير جيداً ويزين الطبق  
بشرائح الطماطم والخيار والزيتون الأسود.

# الطفل الغاضب

فمثلاً : عندما يتشاجر الطفل مع طفل آخر لا يتدخل الوالدين الا عندما يكون فيه ضرر على الطفلين أو أحدهما

- الإبتعاد عن حرمان الطفل من ممتلكاته الشخصية وإستخدامه كعقاب للطفل

- تجنب مناقشة مشاكله مع غيره على مسمع منه

- أن يكون الوالدين قدوة للطفل وأن لا يغضبان بمرأى الطفل لأن الطفل ربما يقلد الوالدين أو كلاهما

- العمل على إشباع حاجاته النفسية وعدم إهماله أو تفضيل أحد اخوته عليه

- البعد عن إثارة الطفل بهدف الضحك عليه أو إحتقاره والحق من قيمته

- أن لا تكثر عليه الأوامر والتعليمات وليكن له إستقلالية

- أن لا نكلفه بأعمال تفوق طاقته .

- إرشاد الطفل للوضوء عندما يغضب والجلوس ان كان واقفا والاضطجاع ان كان جالس

الشجار بين الإبناء

الصراع الذي ينشب بين الأشقاء ليس شراً كله ، إذ من خلاله يتعلم الأبناء الدفاع عن أنفسهم والتعبير عن مشاعرهم ، لكن إذا تطور الأمر إلى الإيذاء والاعتداء البدني هنا يلزم التدخل من قبل الوالدين .

لماذا يحدث شجار بين الأشقاء ؟

يتطور صراع الأشقاء لعدة أسباب منها

- تفضيل احد الوالدين طفل على الآخر قد يولد البغضاء بين الأبناء .

- رفض الوالدين سلوك احد الأبناء يظهر من خلال سلوك الآخرين تجاه هذا الابن .

- الصراع بين الأبناء في احيان كثيرة يحاكي الصراع الناشب بين الأبوين .

- شعور الأبناء بأن الصراع الناشب بينهم يصرف انظار الوالدين عن مشاكل أخرى بينهما .

ماذا نصنع ؟

- نتجاهل الشجارات التافهة : عندما يكون الطرفين متكافان والموضوع تافه لا تتدخل طالما أنه لا يتعرض احد الطرفين للإيذاء لأن في ذلك تعويد لهما على حل النزاع دون اللجوء للآخرين .

- تدريب الأبناء على مهارات حل المشكلات

أساليب المنع والحرمان بكثرة والزامه بمعايير سلوكية لا تتفق مع عمره والتدخل في شؤونه

- تدليل الطفل وذلك يعود الطفل أن على الآخرين الإستجابة لرغباته دائماً ويغضب إن لم يستجيبوا له .

- القسوة الشديدة على الطفل وشعوره بظلم المحيطين به من آباء واخوة

- التقليد : فيقلد الطفل احد والديه او معلميه او يقلد ما يراه عبر وسائل الاعلام

- شعور الطفل بالفشل في حياته إما في المدرسة أو في تكوين العلاقات أو في المنزل .

ولعلاج هذه المشكلة

- لابد أن يحتفظ الوالدين بهدوءهما أثناء غضب الطفل وإخباره أنهما على علم بغضبه وإن من حقه أن يغضب ولكن من الخطأ أن يعبر عن غضبه بهذا الأسلوب ومن ثم إخباره عن الأسلوب الأمثل في التعبير عن غضبه

- عدم التدخل في كل صغيرة وكبيرة في حياته

هو ذلك الطفل الذي يكون كثير الصراخ والبكاء يضرب ويرفس الأرض بقدميه ويصاحب ذلك الصوت المرتفع ويعمد الى تصليب جسمه عند حمله لغسل يديه او قدميه وتكسير الأشياء ورميها على الأرض وتكون هذه التعبيرات عن الغضب بين الثالثة والخامسة تقريبا وبعد الخامسة يكون تعبير الغضب في صورة لفظية اكثر من كونها فعلية.

أسباب مشكلة الغضب عند الاطفال :

- نقد الطفل ولومه وإغاضته أمام الآخرين خاصة أمام من لهم مكانة عنده أو عند من هم في سنه أو تحقيره أو الإستهزاء به أو التعدي على شيء من ممتلكاته

- تكليف الطفل بأداء أعمال فوق إمكانياته ولومه عند التقصير مما يعرضه للاحباط نتيجة تكليفه بما لا يستطيع كتنفيذ الأوامر بسرعة

- حرمان الطفل من اهتمام الكبار وحبهم وعطفهم فيكون الغضب كوسيلة للتعبير .

- كثرة فرض الاوامر على الطفل وإستخدام







من خلال دعوتهم بعد أن يتوقف الشجار وتدريبهم على تحديد المشكلة وتوليد الحلول وإختيار الأنسب منها .  
- مكافأة الأبناء عند ما يتسامحون فيما بينهم وعند اظهار روح التعاون فيما بينهم .  
- استخدام الإبعاد المؤقت مع الإثنين : حتى يتعودون ضبط النفس .  
- تجنب المقارنة : لأنه يخلق حالة من الغضب لدى الطفل تجاه أخوته  
- حاول أن تقضي وقتاً بشكل منفرد مع كل طفل .

- تذكر أن الشجار بين الأخوة أمر طبيعي الهروب من حل الواجبات المدرسية

على الرغم من الجهد الذي تبذله الأم في محاولة أن يبدأ ابنها أو ابنتها بداية جيدة في عام دراسي جديد . إلا أن الإبن يحاول أن يهرب من الواجب بكل الطرق . مثلاً : قد تحدث معركة بين الإبن ووالديه من أجل تأدية واجباته المدرسية . وقد يقوم الطفل بالمجادلة لمدة ساعتين من أجل القيام بواجباته أو يتفنن في ضياع الوقت بأن يبري القلم مرة كل كلمتين أو يشطب الجملة ويعيد كتابتها مرة أخرى أو أن يذهب إلى دورة المياه كل ربع ساعة أو أن يخلق الأعذار بأن يطلب الأكل أكثر من مرة . . . . . كل هذه محاولات لنضييع الوقت ثم يبكي الطفل وذلك لأن الوقت ضاع وأنه تعب من الكتابة . وبإختصار يفعل كل شيء لكي يهرب من الواجبات المدرسية . هذا النوع من الأطفال تجدهم أيضاً في المدرسة لا يكملون كتابة الدرس ويفضلون أن تكتب لهم أمهاتهم واجباتهم رغم أن الاغلبية منهم أذكاء .

هذا التصرف قد يجعلنا نحكم عليهم بالإهمال ولكن هذا المفهوم خطأ كما يقول علماء النفس فيرون أن الطفل هنا يحتاج إلى مساعدة نفسية وليست مساعدة في حل الواجب . فالوالدين عندما يرون إبنهم مقصر في حل واجباته فإنهم يعتقدون أنه مهمل رغم توفر كل وسائل الراحة له . إلا أن عدم الاهتمام به يعطيه عدم الثقة بنفسه . فينعزل عن أصدقائه أو يغرق في قراءة الكتب أو مشاهدة التلفزيون ويصبح حساساً جداً من مشاكله الصحية ويمكن أن ينقلب إلى طفل مشاغب في المدرسة .

العلاج

- أن تعطيه الإهتمام مثل أخوته تماماً وأن تعدلي بينهم . - كذلك إعطيه الثقة بنفسه فإذا نجح في عمل في البيت إجعليه يكرره مرة أخرى . - عليك أن تهتمي بملابسه وتبدي إعجابك بما يختاره . - ولا تلقي العبء وحده

بل إجعليه يشعر بالمساعدة . - لا تؤنبه إذا أخطأ في شيء . - إذا حصل على درجات عالية عليك أن تفتخري به بين أصدقائه . - إفعلي كل هذا بدون مبالغة في المديح حتى لا يشعر أنه عملية مفتعلة . - إختاري له الأصدقاء أصحاب الأخلاق الحسنة والمتفوقين



في المدرسة . - هذا

العلاج يحتاج إلى وقت طويل لكي يتغير الطفل .

مشكلة الكذب

الطفل الكاذب هو الذي يتجنب قول الحقيقة وإبتداع مالم يحدث مع المبالغة في نقل ماحدث وإختلاق وقائع لم تقع . والكذب سلوك مكتسب من البيئة التي يعيش فيها الطفل وهو سلوك اجتماعي غير سوي يؤدي الى العديد من المشاكل الإجتماعية كالخيانة .

أسباب مشكلة الكذب لدى الطفل :

- إفتقار الطفل لوجود القدوة الحسنة في بيئته التي يعيش فيها فمشاهدة الصغير للكبار عندما يمارسون أسلوب الكذب في حياتهم اليومية له أكبر الأثر في حذو الصغير لهذا السلوك فمثلاً عندما يتصل شخص بالهاتف يطلب الأب يبادر الأب بقوله للصغير : إنه غير موجود . - إنفصال الوالدين ومكوث الطفل مع الزوجة الجديدة فيتخذ الكذب كوسيلة لتسهيل اموره .

- القسوة في التعامل مع الطفل عندما يعمل خطأ فيلجأ الطفل للكذب ليحمي نفسه من العقاب .

- التفرقة في المعاملة بين الأبناء يدفع الطفل للكذب على أخيه لغيرته الشديدة منه وحباً للانتقام ولعلاج مشكلة الكذب:

كن عزيزي المربي قدوة للطفل - عود الطفل على المصارحة وأن لا يخاف مهما أخطأ لأن الطفل يندفع للكذب في بعض الأحيان خوفاً من الضرب والعقاب - تجنب عقابه فالعقاب اسلوب غير مجدي ووسيلة مضلله لتعديل سلوك الكذب - يجب ان نزرع في الطفل المفاهيم الاخلاقية والدينية وان نوضحها له . - ناقش معه السبب الذي دعاه للكذب وأخبره بأنه إن إترف بخطأه لن يعاقب . - إبتعد عن تحقيره والسخرية او التشهير به أمام إخوته منه لأن ذلك يخفض من مفهوم ذاته وبالتالي قد يلجأ للكذب لإخفاء مواطن الضعف في شخصيته أمامك قد يكون طفلك لا يكذب بل يتخيل وتتوقع أنت انه يكذب فوضح له الفرق بين الإثنين .

# من أقدم مواد الزينة عند النساء

## الحناء.. اتخذها الإنسان زينة وعلاجاً ورمزاً للتبرك



لمحة تاريخية: عرفت الحناء منذ القديم فقد استعملها الفراعنة في اغراض شتى اذ صنعوا من مسحوق اوراقها معجونة لتخضيب الايدي وصباغة الشعر وعلاج الجروح كما وجد كثير من المومياة الفرعونية مخضبة بالحناء واتخذوا عطراً من ازهارها ولها نوع من القدسية عند كثير من الشعوب الاسلامية إذ يستعملونها في التجميل بفضل صفاتها الممتازة فتخضب بمعجونها الأيدي والأقدام والشعر كما يفرشون بها القبور تحت موتاهم .

نبته الحناء: شجيرة من الفصيلة الحنائية حولية أو معمرة تمكث حوالي ثلاث سنوات وقد تمتد الى عشرة ، مستديمة الخضرة غزيرة التفرع يصل طولها الى ثلاثة امتار ونبات الحناء شجري معمر وله جذور وتدية حمراء

وساقه كثيرة الفروع والافرع جانبية وهي خضراء اللون وتتحول الى البني عند النضج وأوراق الحناء بسيطة جلدية بيضاوية الشكل بطول 3-4 سم عريضة متقابلة الوضع بلون احمر خفيف او ابيض مصفر والازهار صغيرة بيضاء لها رائحة عطرية قوية ومميزة وهي في ثورات عنقودية والثمرة علبة صغيرة تحوي بذوراً هرمية الشكل وشجرة الحناء لها صنفان يختلفان في لون الزهر كالصنف (Alba) ذو الازهار البيضاء والصنف (Miniata) ذو الازهار البنفسجية ومن اصناف الحناء: البلدي والشامي والبيغدادي والشائكة .

الموطن الرئيسي للحناء: جنوب غربي آسيا وتحتاج لبيئة حارة لذا فهي تنمو بكثافة في البيئات الاستوائية لقارة افريقيا كما انتشرت زراعتها في بلدان حوض البحر الابيض المتوسط واهم البلدان المنتجة لها مصر والسودان والهند والصين .

الحناء في الطب النبوي: عن ابي ذر (رض) أن رسول الله (ص) قال: (إن أحسن ما غيرتم به الشيب الحناء والكتم) (رواه الترمذي) وقال حديث صحيح ورواه ايضاً أصحاب السنن وقال الأروط: (حديث حسن) .

وعن سلمى أم رافع : أن رسول الله صلى الله عليه واله ما شكا اليه أحد وجعاً في رأسه

44

الحديثة تحتوي على كميات قليلة من هذه المواد عن مثيلتها المسنة بجانب ذلك تحتوي على حمض الجاليك ومواد تانينية تصل نسبتها بين 5-10 % ومواد سكرية وراتنجية نسبتها حوالي 1% .

الجزء المستعمل: عادة الازهار والاوراق والاغصان والبراعم الحديثة النمو .

وانتشر استعمال واستخدام الحناء لصبغ الشعر والنقش به على الايدي والارجل في السنين الاخيرة في أوروبا وامريكا الشمالية مما جعل الشركات الامريكية والاوربية لصناعة مستحضرات التجميل تتنافس لإنتاج العديد من مركبات التجميل التي يدخل في صناعتها اوراق الحناء وكذلك وجود العديد من صبغات الحناء للشعر وذات الالوان المختلفة من اللون الاشقر حتى اللون الاسود او الداكن ويغلف الحناء بعلب جذابة ويباع بأسعار اضعاف السعر الذي يباع به السعر المنتج من الدول العربية او الاسيوية .

اما بالنسبة لتغيير لون الحناء من الأحمر الى الأسود فيمكن اضافة مادة نباتية الى الحناء ليعطي لونا اسود جميلا مثل نبات الكتم والوسمة وهما يكثران في المناطق الباردة من المملكة وكان نبات الكتم والوسمة يستخدمان من ازمة طويلة كصبغة لتسويد الشعر حيث

إلا إحتجم ولا شكا اليه وجعاً في رجليه الا قال: إختضب .

التركيب الكيميائي: تحتوي اوراق الحناء على مواد جليكوسيدية مختلفة اهمها المادة الرئيسية المعروفة باسم اللاوسون (Lawsone) وجزئتها الكيماوي من نوع -2 هيدروكس-1-4-نفثوكينون او 1\4 نفثوكينون . وهذه المادة مسؤولة عن التأثير البيولوجي طبياً وكذلك مسؤولة عن الصبغة واللون البني المسود ونسبتها في الاوراق حوالي 88% لنوع الحناء بالمقارنة بالصنفين ذو الازهار البيضاء والحمراء البنفسجية ونسبة الجليكوسيد في اوراق كل منهما هي 5/0% 6/0% على الترتيب ويتكون الحناء من المركبات التالية: أصباغ من نوع 1.4 نافثوكينون وتشمل 1% لوسون (-2 هيدروكسي 4.1 نافثوكينون) مشتقات هيدروكسيليتيدنافثالين مثل : 4-جلوكوسايل وكسي 1.2 داي هيدروكسي كذلك كيومارينزانتونفلافونويد 10%-5% تانين حمض جاليك كمية قليلة من السترويد مثل سيتوستيرون والازهار فتحتوي على زيت طيار له رائحة زكية وقوية ويعتبر اهم مكوناته مادة الفوبيتايونون AB وتزداد كمية المواد الفعالة وخاصة مادة اللاوسون في اوراق الحناء كلما تقدم النبات في العمر والاوراق



مسخنة مليئة جداً الأورام والبثور: طبيخه نافع للأورام الصارة والبلغمية لتجفيفه وأورام الارنبية الجراح والقروح: طبيخه نافع لحرق النار وقد قيل انه يفعل في الجراحات فعل دم الاخوين ويوضع على كسر العظام وحده، ينفع لأوجاع العصب ويدخل في مراهم الفالج والتمدد ودهنه يحلل الاعياء ويلين الاعصاب وينفع مع كسر العظام.

اعضاء الرأس: يطلى به على الجبهة مع الخل للصداع وكذلك ايضاً ينفع مع قروح الفم والقلاع

اعضاء النفض: موافق لأوجاع الرحم. ويحضر مسحوق الحناء بسحق الاوراق ونهاية الاغصان الرفيعة بعد تجفيفها ثم تصنع منه عجينة ان فائدة معجونة الحناء لمعالجة العديد من الامراض الجلدية وخصوصاً الالتهابات الفطرية المنشأ والتي توضع في الثنيات وبين الاصابع كما تساعد في التئام الجروح وتفسر تلك الصفات بسبب وجود مادة الحناتانين القابضة في الحناء وتؤكد ان تطبيق تلك العجينة على فروة الرأس لفترة طويلة فان المواد المطهرة والقابضة الموجودة فيها تعمل على تنقية الفروة من الجراثيم والطفيليات ومن المفردات الزهمية الفائضة كما تفيد في معالجة قشرة الرأس وتعمل على الاقلال من افراز العرق عند مفرطي التعرق.

اما عند استخدام الحناء في صبغ الشعر فيجب استعمالها في وسط حامضي لان مادة اللاوزون لا تلون في وسط اساسي ولذا ينصح بصنع عجينة الحناء بالخل والليمون.

اللاوزون الملونة لا تصبغ في الوسط القلوي. إن الحناء علاج جيد لمرض الاكزيما اصف الماء الى الحناء ثم ضعه على المكان المصاب 3-5 مرات. وفي الطب الشعبي التقليدي يستعمل نبات الحناء كغرغرة لعلاج قروح الفم واللثة واللسان وآلام الحلق ويجب عدم بلع مسحوق الحناء او المحلول الذي يحضر من نبات الحناء لتأثيره الضار على الجهاز الهضمي. وعجينة الحناء اذا وضعت على الشعر تقوية وتعطيه نضارة وجملاً ووضع عجينة الحناء على الرأس يفيد في حالة ضربة الشمس والصداع وخاصة اذا اضيف للعجينة معلقة من خل التفاح ووضع عجينة الحناء على الرأس قد يفيد في حالة القشرة التي غالباً تكون على شعر الرأس وتستعمل عجينة الحناء كذلك من الخارج في الامراض الجلدية والفطرية وخصوصاً التهاب ما بين اصابع الاقدام الناتج عن نمو بعض الفطريات ويدخل الزيت المستخلص من الازهار في صناعة العطور وكل الاستخدامات الطبية الشعبية السابقة للحناء لم تثبت علمياً ولم يتحقق من جدواها وصحتها وبعض المجتمعات تضع زهور الحناء بين الملابس للقضاء على الحشرات.

وقد كان للحناء مكانتها المرموقة عند أطبائنا المسلمين فقد ذكر ابن القيم ان الحناء محلل نافع من حرق النار واذا مضغ نفع من قروح الفم والسلاق العارض فيه ويبرئ من القلاع والضماد فيه ينفع من الأورام الحارة الملتهبة واذا الزقت به الاظافر معجوناً حسنها ونفعها وهو ينبت الشعر ويقويه وينفع من البثور العارضة في الساقين وسائر البدن.

إن لون الحناء ناري محبوب يهيج قوى المحبة وفي رائحته عطرية وقد كان يخضب به معظم السلف وان الحناء ينفع في قروح الفم والقلاع وفي الاورام الحارة ويسكن المها ماؤها مطبوخاً ينفع من حرق النار وخضابها ينفع في تعفن الاظافر واذا خضب به المجذور في ابتدائه لم يقرب الجذري عينيه.

يقول عنه ابن سينا: الماهية: قال ديسقوريدوس: هي شجرة ورقها على اغصانها وهو شبيه بورق الزيتون غير انه اوسع والين واشد خضرة ولها زهر ابيض شبيه بالاشنة طيب الرائحة وبزره اسود شبيه ببرز النبات الذي يقال له اقصى وقد يجلب من البلدان الحارة. الطبع: الحناء بارد في الاولى يابس في الثانية.

الافعال والخواص: فيه تحليل وقبض وتجفيف بلا اذى محل مفتوح لأفواء العروق ولدهنه قوة

يوجد بهما صبغة سوداء وقد بدأت بعض المصانع إنتاج مثل تلك الصبغات وهي طبيعية ويمكنك تحضيرها بنفسك بأخذ الحناء وسحقه ثم سحق احد النباتين المذكورين اعلاه ومزجهما جيداً واستعمالها كصبغة سوداء.

تحضير الحناء: وتحضر عجينة الحناء بوضع الماء الدافئ على مسحوق الحناء ويخلط جيداً حتى يكون عجينة غليظة القوام تترك لمدة ساعة الى ساعتين في اناء زجاجي ويحضر من هذه العجينة بقدر الكمية المراد استخدامه اي تكون حديثة التحضير عند الاستخدام وتوضع هذه العجينة على الشعر او تخضب بها بشرة الجلد حسب الرغبة والطلب وتترك هذه العجينة على الشعر او البشرة من ساعة واحدة الى ساعتين لتعطي اللون الاحمر الداكن وكلما زاد وقت ترك العجينة لحد ما على الشعر او الجلد كلما زاد اللون الغامق أو الداكن.

واذا اضيف عصير الليمون أو الخل أو الشاي أو سواكل اخرى معروفة الى عجينة الحناء اعطت هذه العجينة لون داكن أو برونزي جذاب وتدفع الماء المضاف الى العجينة مع وجود الرطوبة يعطي الحناء لوناً حسناً جذاباً.

وتلف عجينة الحناء اذا وضعت على الرأس او اللحية بقطعة وهي دافئة حتى تحتفظ العجينة برطوبتها وتعطي اللون المرغوب ولا يجب التعرض للتيارات الهوائية الباردة مثل المروحة او المكيف عند وضع عجينة الحناء على الرأس حتى لا تسبب هذه الصبغة في احداث امراض مثل الحمى.

الخصائص الطبية:

تستعمل الحناء في التجميل فيخضب بمعجون أوراقها الأصابع والأقدام والشعر للسيدات والرجال على السواء بالإضافة الى استعمالها في اعمال الصباغة.

وتستعمل عجينة الحناء في صناعة العطور. وتستعمل عجينة الحناء في علاج الصداع بوضعها على الجبهة.

والتخضيب بالحناء يفيد في علاج الاورام والقروح اذا عجت وضمد بها الاورام. نبات الحناء يستعمل غرغرة لعلاج قروح الفم واللثة واللسان.

ان الحناء اذا وضعت في الرأس لمدة طويلة بعد تخمرها فان المواد القابضة والمطهرة الموجودة بها تعمل على تنقية فروة الرأس من الميكروبات والطفيليات ومن الافرازات الزائدة للدهون كما تعد علاجاً نافعاً لقشر الشعر والتهاب فروة الرأس ويفضل استعمال معجون الحناء بالخل او الليمون لأن مادة



# قسم الإعلام ومجلة الخالدون يهنئون المبدع الروائي هيثم الشويلي وهنيئاً للعراق به وهنيئاً للساحة الأدبية التي كسبت مبدعاً يعبر عن الواقع وعن ألمانا



44

في رحم وفكر الكاتب بألم ويتواتر بكلمات ألم حتى يخلق كإبداع بعد ألم ولعلها هي مراحل نمو الجنين فهو يخلق في رحم الأنثى بعد ألم ويتواتر حملة عندها بألم ليولد بألم موعود بالحياة . وتحدث الروائي رياض الفهد عن إبداعات الروائي المحتفى به من خلال قراءاته السابقة لرواية (إعترافات شبه مشبوهة) وقال: سحرنا الكاتب المحتفى به بالرواية الاولى التي تناول مذكرات مجندة امريكية لكنني أطلع بشغف كبير لقراءة الثانية التي حصدت الجائزة . بعدها ألقى مستشار دولة رئيس الوزراء وممثلاً عنه في الاحتفالية الدكتور شلتاغ عبود منوهاً إلى ان الفوز هو للعراق قبل كل شيء .

فألف مبروك للروائي والأديب هيثم الشويلي وشكراً للذين إحتفوا به في مؤسسة الورشة الثقافية ونتمنى له التواصل في الإبداع ومسيرة حافلة بسحر أدبه وكتابات.

● هيئة تحرير  
مجلة الخالدون

بل إنها تعبر عن الإبداع الحصري الذي تمكن من التفرد به الروائي ، كما أنها تعبر عن أن الرواية التي تحمل في صميمها كما من الأبعاد والجماليات مالم تحمله تلك الروايات التي اجتازها بل وتفوق عليها ، رواية بوصلة القيامة تحمل من الجمليات مالم تحمله روايات أخرى كما قيل في الإحتفالية و(بوصلة القيامة) ركز هيثم فيها على رواية الحدث فكان في كل مرة يخرق لنا أفق التوقع فتحس وكأنك مجبر بل وملزم بالارتباط بالرواية منذ بدايتها حتى النهاية ، فعنصر التشويق طاغ إلى حد كبير ، إضافة إلى أن الخرق تجسد في تلاعب هيثم بمسألة الموت والحياة فكان يتتبع الموت بنكهة الألم ليفارق الحدث في كل مرة فتنتهي أزمة ذلك البطل بالحياة ، وقد اختصر لنا مسيرة الحياة منذ الولادة حتى النهاية وكأنه يجسد في هذا الإبداع مراحل نمو الجنين ومراحل نمو الإبداع . فالبطل في البوصلة خلق بألم وترعرع بألم حتى انتهى الحدث بألم موعود بالحياة ، وإذا تتبعنا تلك الأحداث نجد أنها تتشاكل ظاهرياً مع مراحل الإبداع فهو يولد بفكرة ويتربّع

قائمة من قامات الإبداع في العراق وكاتب ساحر ، عرفناه منذ سنين في مجلتنا الخالدون ومنذ عددها الأول ، مصمم وروائي مبدع ، وقسم الإعلام ومجلة الخالدون في مؤسسة الشهداء يهنئون الروائي هيثم الشويلي على هذا العمل الإبداعي الذي نال به المركز الثاني لجائزة الشارقة للإبداع عن روايته (بوصلة القيامة) والتي تدور أحداثها عن معاناة ذوي الشهداء وبالذات عن ابن شهيد ولد ولم يعرف عائلته وأين حل بها الدهر ، والباقي نقرأه بعد طبع الرواية . وقد إحتفت مؤسسة الورشة الثقافية على قاعة نازك الملائكة في المركز الثقافي البغدادي الكائن في شارع المتنبي وتداخل مجموعة من الروائيين الحاضرين في الإحتفالية بالاشادة بالمنجز الأدبي العراقي الذي بات يضاهي المنجز العربي وبالخصوص في عام ٢٠١٤ فبعد ترشح روائتين عراقيتين للقائمة القصيرة في البوكر العربية تنصدر رواية عراقية ثالثة لتحصد الجائزة الثانية في الشارقة . إن إجتياز مسابقة يشارك فيها العديد من الأشخاص المبدعين ، ليست بالشيء الهين ،

## تضرع بين يدي الرب

استيقظت فجأة ولم تجد زوجها بجوارها ... أسرع وركضت ... وركضت ... تبحث عنه في أرجاء البيت سمعت صوت بكاء خافت ، بدأت تتحسس خطاها .. ونظرت من نافذة النور الخافتة من تلك الغرفة ، فوجدته جالسا يدعي الله ويبكي .. أدركت عجزها وعادت الى الغرفة تبكي لأنها لم تحقق غايته ومراده ، وحينما عاد الى الغرفة تظاهرت بالنوم كي لا تثير قلقه واحساسه ، الى أن فاجئها ومد يده تحت جفنها وأخذ يمسح دمعها وهمس بصوت ملائكي .. حبيبتي .. لقد شممت رائحة عطرِك من خلف الابواب ، ثم نظرت اليه وعيناها بحر من الحزن كأنها البحر عندما يبكي بين أمواجه ألماً ، وأجابت بنبرة فيها شيء من الحنان : سمعت مناجاتك حبيبتي الى رب العالمين فأدركت عجزني أنني لم أحقق أمنيتك بطفل صغير مني !!! نظر إليها بدهشة تملأها الحب والعاطفة ، لم أكن أبكي لعجزكِ حبيبتي وإنما بكيت لأنني إستيقظت على كابوس

وجدتك فيه تفارقيني ، فلبيت نداء الله كي يلبي ندائي بأن يحفظك لي الدهر أبداً ..... لقد كنت أتضرع الى الرب من أجلك يا حبيبتي .

● زهراء عبد أوحيد



## خاطرة..

قلبي يحوم .. عيناى تشخص للنجوم ... هل مع الجمع أقوم ؟  
وتجوب أقدامى البلاد بحثا عن الحلم المحال ...  
الى هناك روعي تحن منذ القاها القرار في سجن أعضائي الضئال  
ويجول دمع في جفوني بجهل الاسباب يهطل كلما حل المعاد ...  
ويعود لي شوقي العصال  
هناك حيث الأشجار الطوال تعلوها السهام  
لتخلد المذبوح ظلما والنار تنهش في الخيام ...  
هناك مثنوي الاخير حيث السكينة والكمال  
حلم وصولي وكأن كل أشباح الظلام تعيقني ...  
وتصر أقدامى النقال ...  
حلمي معي فساعة يؤنسني وساعة أحمله ثقل  
الجبال  
وساعة القاه يصبح زورقي ليشق بي الامواج  
في بحر الخيال  
ليأخذني الى هناك حيث الاشجار الطوال  
لتحط روعي بسلام

● امل هادي عبد الحسين



## المنجز الروائي:

## (بوصلة القيامة) لهيثم الشويلي



● رحمة الله أوريبي

ناقدة من الجزائر

استطاع المنجز الروائي العراقي أن يحتل الصدارة هذه السنة ، خصوصا بعد تألق المبدع هيثم جبار الشويلي كروائي وذلك بعد النجاح الأدبي الذي احتسب للعراق في مسابقة الشارقة للإبداع العربي ٢٠١٤ ، وعلى الرغم من تلك التحديات إلا أن هذا المنجز السردي العربي - بوصلة القيامة - تمكن من اختراق الفضاء واختزال الزمن ، وذلك عائد لتلك المفارقات التي تفرد بها الروائي من خلال سرده لأحداث كادت أن تكون حقيقية فقد جسد لنا هيثم الواقع مع الخيال ، والألم مع المعاناة ، فتارة نجده يسرد وتارة يتقمص البطولة ، وتارة يتألم وتارة يفرح لنجاته من الموت بأعجوبة .

وقد تمكن من وراء هذا المنجز أن يعقد قرانه مع الآخر بصورة رمزية مشفرة فحاول أن يربط بين ماهو أدبي تخييلي وبين ماهو واقعي ، وذلك بناء على أن الروائي لا يخرج عن إطار مجتمعه بل هو فرد من أفراد وبناء على هذا الأساس اجتمعت الفلسفة - مع موهبة الشعر - مع البيئة / المجتمع فتكون لنا هذا الفيض المملوء بالأحاسيس التي تربط بين الألم والأمل ، فالنص الروائي ماهو إلا معطى جمالي فني يحمل في صميمه كما من الفيض الدلالي اللغوي وكما من المحمولات العاطفية المشحونة بالبيئة ، فيأتي الإبداع وفقا لتصور ما ووفقا لما تمليه مخيله المبدع .

ويبدو أن هيثم لا يخرج عن هذا الإطار فقد واجه المتلقي ، وأحدث خلخلة في أذهاننا بتلك المفارقات ، فحاول تصوير ذلك الواقع الحربي المتعفن ، فقام بفضح تلك الممارسات وتلك العقوبات التي كانت تقام سرا في حق الشعب ، فجمع بين المقدس والمدنس في روايته هذه ، وذلك يكمن في قداسة المواطن العراقي ودناسة الآخر / المستعمر ، الذي يتصيد لهم الأخطاء كي ينفذ عليهم أقصى العقوبات ، فنسج لنا تلك الأحداث ، فكانت صادمة لنا صياغة ومعنا ، حيث أنه لم يتبع طريقة السرد المعروف ، بل أسس لنفسه مملكة حرفية تحمل براعة في التصوير وتقنيات عالية في السرد ، فرحل بنا من عالم الواقع على سجادة خياله ليصل بنا لعالم تتخفى فيه الحقائق ، فاستطاع الفوز بعقولنا وعقول حكام المسابقة .

## طريقة إبداعية لتحفيز موظفيك



44

يرى واحدهم بأمر عينيه مغزى عمله وفائدة تطبيقه على أرض الواقع .

إن ماتطلبه الموظفون هو أن يتم التعامل معهم كأفراد متميزين كلاً بمفرده وأن يظهر لهم التقدير والاحترام وأن يمنحوا فرصاً تتيح لهم النمو والتقدم أن تلبية تلك الطلبات تتطلب من مديريهم أن يقوموا بإدارة كل منهم بمفرده عوضاً عن الطريقة السائدة في معاملة جميع الموظفين بالطريقة نفسها وبشكل متشابه .

للتحفيز . . ثمة بدائل مميزة ستحقق لك ما تصبو إليه دون مصروف اضافي يذكر اليك فيما يلي بعض الأفكار قليلة التكلفة التي يمكنك من خلالها تحفيز موظفيك ثم تمتع بعائد كبير على الاستثمار وتأكد من أنك ستحصل على مردود يعادل اضعاف ما انفقته عليها من دراهمات قليلة .

–نظم آلية تقوم من خلالها بتشجيع تلقي التعليقات من الزبائن الخارجين (الحقيقيين) وزبائنك الداخليين (موظفيك) وعززها بإعلانات تقوم ببلصقها معبراً فيها عن تقديرك لمن قدمها .

–قم بتذكير الموظفين دائماً بأهمية الأعمال التي يقومون بها بالنسبة الى الزبائن والمساهمة التي يقدمونها في

الاعتقاد السائد الزيادة المالية لا تشكل افضل محفز للموظفين لأنها ترسل رسالة مفادها أن لاجهد إضافيا يجدر أن يقوم به الموظفون الا اذا ارتبط ذلك بمزيد من إغداق الاموال عليهم ان هذه المقاربة يمكن ان تطور احساسا بالغرور في الموظفين من شأنه ان يخلق هوة عميقة بين الهدف من وراء الزيادة المالية والنتيجة التي تم تحقيقها بعد تطبيقها الامر الذي لا يسهم ايجابياً في زيادة الرضا الوظيفي بين الموظفين الذين حصلوا عليه مطلقاً .

إمكانية التواصل

إن افضل مبادرة يمكن لمديري الأعمال ان يتبنوها لإطلاق عنان الاداء الافضل بين موظفيهم هي ان يتيحوا للموظفين إمكانية التواصل المباشر والشخصي مع اولئك المستفيدين من عملهم ومثال ذلك : نرى بوضوح ان عمال الخط الامامي في أي كافيتيريا يكونون (عادة ) اكثر سعادة من اولئك الموظفين الذين يعملون خلف الكواليس داخل المطبخ على نحو ملحوظ مايفسر ذلك هو ان عمال الخط الامامي يمكنهم رؤية الزبائن السعداء بشكل مباشر فمزاج الموظفين وتقديرهم لذواتهم يتأثر ايجابيا ويتصاعد عندما

إن اهتمام الشركات والمؤسسات بموظفيها بات يشكل أهمية قصوى لنجاحها ، نظراً الى أن التعامل البشري يمثل العصب الرئيسي في عمل المؤسسات حيث يمكن لموظفي أي شركة أن يرتقوا بها عالياً لتتبوأ صهوة مرموقة في مراقي المجد والنجاح أو يمكنهم في المقابل أن يهوا بها في مكان سحيق الى دراك الخسارة ومزالق الفشل .

لذا فان مسألة تحفيز العاملين ينبغي ان تشغل حيزاً مهماً من تفكير مديري الشركات والمؤسسات ولكن العائق الذي يتعرض تطبيقاً يكون مالياً إذ طالما إرتبط مفهوم تشجيع الموظفين بالعائد المادي الذي ينبغي ان تغدقه عليهم وبالنسبة الى كثير من الشركات الصغيرة او حتى المتوسطة فان هذا يشكل عبثاً تنوء به مقدرتهم .

كيف يمكن لي ان احفز الموظفين في مؤسستي اذا كانت ميزانية المؤسسة التي بين يدي ضعيفة لاتسمح بزيادة رواتبهم ؟

نقول ان لديك اوراقاً اخرى يمكن ان تلعبها وبدائل مميزة ستحقق لك ما تصبو اليه دون مصروف اضافي يذكر وبخلاف





ملاحظة معها تقول ( عندما رأيته فكرت بك )

—إعرف (قدر المستطاع ) هوايات موظفيك ومعلومات عن عائلاتهم واطفالهم وحتى حيواناته الأليفة . . . وابد اهتماما بكل ما يهمهم .

—اطلب من موظف تجده ضليعاً بمجال علمي معين ان يعلم الآخرين او ان يقدم عرضا علميا لهم في اجتماع للموظفين .

—تعاقد مع متحدث أمام الجمهور كي يطرح امام موظفيك مسائل تمس اهتماماتهم مباشرة مثل ادارة مال الأفراد الشخصي ومثل ادارة الضغوطات او كيفية تطوير العلاقات .

—ساعد في بناء مهارات موظفيك عن طريق توفير مكتبة تدريبية تملؤها بالكتب المفيدة والاشربة واي مواد اخرى تجده أنه يجدر بموظفيك أن يطلعوا عليها .

—اسمح للموظفين أن يحضروا ندوات أو مؤتمرات واطلب اليهم أن يقدموا عرضاً للآخرين يشرحون لهم فيه ماتعلموه .

● مترجمة عن مجلة/ الافكار الذكية

—اضف ملاحظة تذيل بها وصل استلام الراتب الذي يتلقاه الموظف تسلط بها الضوء على شيء ما قدمه ذلك الموظف في الاسبوع الراهن .

—اظهر تلاحماً أخوياً في التعامل مع موظفيك وقدم مساعدة للموظف الذي تجده رازحاً تحت الضغوط اساله ما الذي يمكنك ان تفعله لمساندته وساعده في اكمال المهمة خطوة خطوة ويد بيد .

—بدل روتين الموظف بمنحه فرصة ليعمل في مشاريع تحقق له المتعة او تعلمه مهارات جديدة .

—اعط تفويضا لموظفيك بالإشراف على مشاريع ذات قيمة ولا تسند اليهم ذلك النوع المضجر من المهام وبذلك تزيد من الشعور بالثقة والفخر بين موظفيك .

—انشئ نظام جوائز اعتبارياً تميز شيئاً ماتجده فريداً في كل شخص مثل افضل ( موظف أنيق ) أو افضل ( مؤد للنكات ) وسلمهم تلك الجوائز في غداء تنظمه تتيح فيه لكل منهم ان يحضر معه وجبة طعام يعدها ويشارك بها بقية الموظفين من حوله .

—مرر مقالات تجدها مفيدة لموظفيك وأرفق

اطار تحقيق رضا الزبائن وكتجسيد لذلك مكن الموظفين من تقديم قدر ما من التفاعل المباشر مع الزبائن .

—إدع موظفاً مجتهداً الى مكتبك من اجل ان تقول له (شكراً) دون ان تناقش معه اي قضية اخرى .

—اكتب بطاقة الى زوجة او عائلة الموظف تشكرهم فيها على دعمهم لموظفي الشركة وعملها .

—أنشئ مجلة للموظفين كي تعمم اخر الاخبار بينهم ولتنشر من خلالها رسائل الشكر والتقدير على الموظفين .

—أنشئ لوحة اعلانات خاصة بالموظفين يمكنهم من خلالها أن يتبادلوا الاخبار والهوايات وكذلك رسائل التقدير فيما بينهم .

—إحتفل بأعياد ميلاد موظفيك والمناسبات الاجتماعية الخاصة بهم وكذلك بالانجازات الخاصة التي يحققها اي منهم .

—احجز افضل المواقع المخصصة لايقاف السيارات وخصصها للموظف الذي تم اختياره كموظف الشهر ودع ذلك الموظف يقرر كيفية استفادته من ذلك الموقع بالطريقة التي يرغب بها .

# نضى أربع عقود في التشجيع

## طالب علي سبع

### أتمنى أن أكون تعويذة نادي (الخالدون)

اللاعب رقم (١٢) هذه التسمية اطلقت على الجماهير الرياضية بصورة عامة وعلى الكروية منها على وجه الخصوص لما لها من دافع معنوي في شحذ الهمم ورفع معنويات اللاعبين وهناك قصص كثيرة عن الدور الذي لعبته هذه الجماهير في تغيير نتائج فرقنا ومنتخباتنا حيث ان هذه الفرق والمنتخبات عندما كانت تتأخر بهدف أو أكثر من هدف حتى قبل نهاية هذه المباريات بدقائق

النادي الذي يحمل اسم اناس في قمة التضحية والعطاء (اي الشهداء ) ولي الشرف ان اكون تعويذة هذا النادي كما اني تعويذة نادي الشرطة وبسبب حبي واخلاصي لهذا النادي اطلقت علي جماهيره لقب (طالب قيثارة) وبما اني اشجع المنتخب ونادي الشرطة فان نادي (الخالدون)



فأن هذه الجماهير تواصل تشجيعها وبث الحماسة والروح المعنوية العالية للاعبين فقلبت هذه الفرق والمنتخبات النتيجة لصالحها ومعظم هؤلاء المشجعين لا يملكون راتباً واغلبهم من الكسبة والعمال واليوم نسلط الضوء على احد هؤلاء المشجعين الذين عرفوا بتفانيهم واخلاصهم للفريق والنادي الذي يشجعونه ويعشقونه ، التقت مجلة (الخالدون) بأحد مشجعي المنتخب الوطني ونادي الشرطة

#### أتمنى تشكيل رابطة لنادي (الخالدون) .

اصبح الثالث المحب الي قلبي وهو قريب مني كوني من ذوي الشهداء وأخ الشهداء (حسن ومحمد علي سبع).

• هل هناك كلمة تقولها للسادة المسؤولين في نادي (الخالدون)؟

أتمنى منهم ان ينظروا الي وان يوجهوا لي الدعوة لآكون في خدمة هذا النادي الذي يدعو له جميع ذوي الشهداء بالتوفيق والتقدم وتحقيق الانجازات والبطولات لانه يمثلهم وانا منهم وسأكون في خدمة هذا النادي واطلق العنان لصوتي وسماعتي التي ترافقني من اجل تشجيعه والوقوف بجانبه وأتمنى كذلك من هؤلاء السادة تشكيل رابطة لمشجعي نادي (الخالدون) لمؤازرته وسيكون وفائي وتشجيعي له كوفائي للنادي الاثير (الشرطة) لان دمي اخضر شرطاوي) كما ان اسمي ارتبط بهذا النادي حيث اطلق مشجعوا النادي علي لقب (طالب قيثارة) تيمناً بلقب النادي المعروف . واحب ان اذكر بأن ادارة الشرطة تساندني

بكرة الخماسي و مباريات مديرية شهداء الصدر والرصافة وقمت بتشجيع هذين الفريقين .

• هل يعني انك سوف تصبح تعويذة نادي (الخالدون)؟

أتمنى ذلك من كل قلبي وسوف اكون في خدمة هذا

#### جمهور نادي الشرطة أطلق علي لقب (طالب قيثارة)

#### إذا التقى

#### ناديا(الخالدون)

والشرطة سوف اشطر  
قلبي الى شوطي المباراة.

الرياضي والمشجع المرتقب لنادي ( الخالدون) (طالب علي سبع) وهو من ذوي الشهداء ولديه من الأخوة اثنان قدموا انفسهم فداء لله والوطن: كان هذا اللقاء معه:

• متى كانت البداية مع التشجيع .

البداية كانت في موسم ١٩٧٥ - ١٩٧٦ اي قبل ما يقارب الاربع عقود ومازلت اشجع المنتخب الوطني ونادي الشرطة الذي اعتبره بيتي الثاني وكنت متواجدا معه ولازلت حيث اسافر معه الى المحافظات حينما يخوض مبارياته ضمن الدوري كوني عضو في رابطة مشجعي هذا النادي وكذلك حضرت بعض مباريات نادي (الخالدون)



# ادارة نادي الشرطة وقفت بجانبى ودعمتني مادياً ومعنوياً



44

**اشجع نادي  
(الخالدون) لأنه  
يحمل اسم أناس هم  
قمة في عطاءهم  
وتضحياتهم ولكوني  
من ذوي الشهداء.**

**كلمة اخيرة:**

بارك لكم هذا الجهد الذي يحوي كل المواضيع سواء كانت اجتماعية او ثقافية او ادبية ورياضية وترفيهية وهي دائماً سباقة للخير ونشر مطلوبة شهداءنا الأبرار واطيع قبله على جباه كل العاملين في مجلة (الخالدون) الغراء.

حاوره / كريم حنش

على سبيل المثال لا الحصر؟  
العديد من الاندية وخصوصاً اندية المقدمة قد فاتحتني وقدمت لي العروض المغرية كي اشجع انديتها لكن حبي وعشقي واعتزازي بالنادي الاثير (الشرطة) جعلني ارفض هذه العروض المغرية مع اعتزازي بجميع الفرق والاندية . مع من تكون حينما تقام مباراة بين نادى الشرطة و(الخالدون)؟

سوف اوزع حبي واشطر قلبي الى نصفي المباراة اي (شوطي المباراة) وسوف اكون مشجعاً لنادي الشرطة ونادي (الخالدون).

• ماذا تقول للمحسوبين على جماهيرنا الرياضية؟

اقول لهم من خلال مجلتكم الغراء (الخالدون) ان الرياضة حب وطاعة واحترام وعلى الجماهير الرياضية ان تتقبل الخسارة مثل تقبلها الفوز بروح رياضية وبمنافسة شريفة والابتعاد عن الكلمات البذيئة والمسيئة والتشجيع الملتمزم ضروري لتقدم رياضتنا وكرة القدم فيها على وجه الخصوص ونحن لا ننكر ان هناك بعض المندسين والطارئين والمقامرين في صفوف مشجعي الاندية وخصوصاً اندية المقدمة .

**ساكون تعويذة نادي  
(الخالدون) ان شاء  
الله.**

مادياً ومعنوياً تقديراً لحبي ووفائي ومؤازرتي لهذا النادي العريق منذ ما يقرب الاربع عقود والشخص الذي وقف بجانبى وأزرنى هو رئيس الهيئة الادارية لهذا النادي (اياد بنيان) وهو رجل شجاع استطاع خلال فترة قصيرة ان يعيد للنادي امجاده وكان ثمرة عمله هو احراز فريق كرة القدم في النادي لبطولة دوري النخبة لموسم ٢٠١٢-٢٠١٣ علماً انه من ذوي الشهداء .

• لماذا اخترت تشجيع نادي الشرطة؟

اعتزازاً منى بهذا النادي العريق ومواقفه الوطنية حيث رفض خوض المباراة النهائية لكأس الاندية الاسيوية ضد نادي موكابي الاسرائيلي عام ١٩٧١ وبسبب ضمه لعدد كبير من نجوم النادي هم اعمدة المنتخب الوطني فناً وخلقاً ورُب سائل يسأل ؟ لماذا لم تشجع الجوية



# كانت ولا زالت من المدارس المتميزة متوسطة مصطفى جواد.. مشاركات وبطولات وإنجازات



على الرغم من أن تأسيسها لم يمض عليه سوى عقد من الزمن إلا أنها خرجت العديد من الطلاب المتفوقين دراسياً وفي مجالات أخرى كالشعر والأدب والفن مثل الرسم والأغاني والأنشيد الوطنية في معظم أقسامه ومخيمات ومشاركات كشفية إضافة إلى الألعاب الرياضية التي هي محور لقائنا ولتسليط الضوء على إنجازات متوسطة (مصطفى جواد للبنين) في مدينة الزعفرانية التقت (الخالدون) (أثير احمد محمد نوماس) أستاذ مادة التربية الرياضية فيها وقائد الكشافة على مستوى تربية الرصافة الثانية وهو من عائلة رياضية معروفة و كان معه هذا اللقاء:

## • متى كانت البداية مع الانجازات الرياضية في هذه المتوسطة؟

بداية أقول أنني وبالتعاون مع إدارة متوسطة (مصطفى جواد) والكادر التدريسي فيها بدأنا بوضع خطة ودراسة ممنهجة في سبيل الارتقاء بالواقع الرياضي والكشفي والفني والأدبي ومثل ما يعرف أبناء المنطقة وحضرتكم أنني من عائلة رياضية معروفة فعمسي المرحوم (محمود محمد نوماس) كان لاعباً ومدرباً معروفاً في نادي البريد وتخرج على يديه العديد من نجوم الكرة العراقية إضافة لعمي المرحوم (عباس محمد نوماس) الذي كان لاعباً معروفاً، كانت بدايتنا مع مشوار المشاركات والبطولات والانجازات في الموسم الدراسي (٢٠٠٨-٢٠٠٩) حيث أحرزنا في أول مشاركة لنا المركز الثالث بكرة القدم والسلة والطائرة وفي الموسم التالي (٢٠٠٩-٢٠١٠) أحرزنا المراكز الثانية بألعاب القدم والسلة والطائرة اما موسم (٢٠١٠-٢٠١١) فكان متميزاً

44

(القدم والطائرة والخماسي) وهو يعتبر انجازاً بسبب مشاركتنا لأول مرة. فاتني أن أذكر أننا تمكنا في موسم (٢٠١١-٢٠١٢) من إحراز المركز الثاني بكرة الطائرة والثالث بالسلة والرابع بخماسي الكرة أما على مستوى المخيمات والمشاركات الكشفية فحصدت ولا حرج حيث بدأت مشاركتنا في الموسم (٢٠٠٩-٢٠١٠).

## • ماهي المخيمات والمشاركات الكشفية التي إشتراكتم بها؟

المشاركات في الموسم (٢٠٠٨-٢٠٠٩) هي المشاركة في المؤتمر التأسيسي لشيوخ عشائر العراق الذي حضره ممثل دولة رئيس الوزراء وزير التعليم العالي (علي الأديب) اما في موسم (٢٠٠٩-٢٠١٠) قدمت الفرقة الكشفية في المتوسطة فعاليات القصائد والأنشيد الوطنية بمناسبة انتخاب نوري المالكي رئيساً للوزراء وحضر هذه الفعاليات النائب كمال الساعدي كانت أول مشاركة لنا في المخيمات الكشفية في الموسم الدراسي (٢٠٠٨-٢٠٠٩) بمناسبة عيد الجيش العراقي الأغر الذي أقامته تربية الرصافة /٢ وحصلت على المركز الثالث وبعدها اي في موسم (٢٠١٠-٢٠١١) شاركت المتوسطة بمهرجان (الشعر الفصيح) و (القصيدة الفصحى) وحصل طالبنا (منتظر عبد لازم) على المركز الأول على مستوى قاطع الزعفرانية اما في موسم (٢٠١١-٢٠١٢) فكانت لنا مشاركة في مهرجان كشفي بمناسبة عيد الجيش الاغر.

وفي نفس الموسم حصلنا على المركز الثاني في المخيم الكشفي الذي أقامته مديرية النشاط الكشفي لتربية الرصافة /٢ وكان هذا الموسم

حيث تمكنا من إحراز المركز الأول في لعبتي الخماسي والطائرة والمركز الثاني في لعبة كرة السلة كوننا شاركن في هذه البطولة لأول مرة وبقينا مستمرين على هذا الخط في الموسم الدراسي (٢٠١١-٢٠١٢) فأحرزنا المركز الأول في كرة الطائرة والمركز الثاني في لعبتي القدم والسلة وكان موسم (٢٠١٢-٢٠١٣) حافلاً بالبطولات والانجازات وعند بداية العام الدراسي (٢٠٠٨-٢٠٠٩) قمنا بتأسيس فرقة كشفية ومنتديات رياضية تخص ألعاب كرة (القدم - السلة - الطائرة) وفي أول مشاركة لنا حصلنا على المركز الثالث بكرة القدم والمركز الثاني والثالث بكرة الطائرة والسلة احرزناها على مستوى تربية الرصافة الثانية وجميع هذه الانجازات تحققت على مستوى قاطع الزعفرانية أما البطولات التي كانت على مستوى تربية الرصافة الثانية شاركن فيها لأول مرة في الموسم الدراسي (٢٠١٠-٢٠١١) وتمكنا من إحراز المركز الثالث في ألعاب





## المواهب الكروية والمحترفون ركانز رياضتنا

يعلم الجميع إن الإعلام سواء كان مرئياً أو مسموعاً أو مقروءاً يلعب دوراً كبيراً في تشخيص السلبيات والايجابيات وطرح الحلول للمعوقات التي تواجه أي مشروع أو عمل رياضي على وجه العموم أو كروياً بشكل خاص والإعلام لعب الدور الكبير في موضوع دعوة المحترفين من الكفاءات الرياضية المهاجرة وتهيئة السبل الكفيلة من أجل إنجاح عملهم وبالتالي هو نجاح ومكسب لرياضتنا وكرة القدم عندنا وكذلك أشار إعلامنا الرياضي إلى موضوع رعاية المواهب الكروية وكنا قد اشرنا نحن وبكل تواضع في أعداد سابقة من مجلتنا إلى بعض النقاط التي قد تسهم في تطوير هذه المواهب اليا فعة في الألعاب كافة وقلنا أننا نستطيع تشكيل عدة منتخبات للفئات العمرية (براعم- أشبال- ناشئين- شباب- اولمبي) وهو عبارة عن مشروع العمر وهذا ما يتمناه الجميع (وما نيل المطالب بالتمني ولكن تأخذ الدنيا غلاباً) أي أن هذا العمل أو المشروع لا يتم إلا بتكاتف وتظافر جهود الجميع من مسؤولين وإداريين ومدربيين وخبراء من ذوي الاختصاص إضافة إلى الإعلام الذي يلعب دوراً رئيساً في إتمام ونجاح هذا المشروع الحلم فكيف نحقق هذا النجاح؟ إذا كانت وزارة الشباب والرياضة في وادٍ واللجنة الاولمبية في وادٍ آخر مع جل احترامنا لهاتين المؤسستين لما تبذلاه من جهود.

الحمد لله أن بلدنا يزرخ بهذه المواهب حتى سمي بـ(برازيل آسيا) ولدينا مدارس كثيرة إضافة للمركز الوطني لرعاية المواهب بقيادة لاعب المنتخب الوطني السابق (بسام رؤوف) والذي كانت لديه تجربة احترافية سابقة في إحدى الدول الأوروبية أي لديه خبرة في إدارة المدارس الكروية وهذا المركز بحاجة لدعم أكبر منها إنشاء منشآت رياضية وملاعب نظامية للعب إضافة إلى ملاعب للتدريب وزج مدربي وإداريي المركز والمدارس الكروية في الدورات التدريبية في دول متقدمة في هذا المجال وإشراك الفرق المنضوية تحت هذا المركز والمدارس الكروية في الدورات والبطولات السنوية في الخارج وخصوصاً في دول أوروبا وأمريكا الجنوبية مثل بطولة (غوتسا) الدولية في العاصمة الفنلندية هلسنكي وكذلك في السويد والتي أبليت بها فرقنا بلاءً حسناً في نهاية السبعينيات وبداية الثمانينيات من القرن الماضي اما ما يتعلق بالمحترفين العراقيين من لاعبين ومدرربين فأنهم اثبتوا كفاءاتهم وهم بالعشرات وخير دليل على ذلك اللاعبون أحمد ياسين الذي كان أحد أسباب فوز منتخبنا على منتخب الصين بثلاثة أهداف ضد هدف واحد في التصفيات المؤهلة لنهائيات أمم آسيا في استراليا ٢٠١٥ ونظراً للمستوى الرائع الذي قدمه المحترف العراقي جوستن ميرام ضمن نادي كولمبس كرو الذي يلعب ضمن الدوري الأمريكي وجه الملاك الفني لمنتخبنا بقيادة حكيم شاكر الدعوة له وكذلك لأسامة رشيد وانمار المباركي وهناك نية لدعوة لاعبنا المبدع علي عباس ، فملف لاعبيننا المحترفين كبير حيث أن العشرات يمثلون الأندية الأوروبية في عدة دول منها هولندا والسويد وفرنسا والدنمارك والبرتغال وفرنسا إضافة للمحترفين في الدوريات العربية والخليجية وإيران وباستطاعتنا أن نشكل ثلاثة منتخبات من هؤلاء المحترفين وكنا نمني النفس بأن يتم استدعاء هؤلاء في بداية التصفيات المؤهلة لكأس العالم في البرازيل عام ٢٠١٤ ونحن كنا جازمين كل الجزم بأن منتخبنا سيكون أول المتأهلين وبجدارة لهذه النهائيات وترك أثر طيب وبصمة واضحة في هذه النهائيات حسب رأينا المتواضع وختاماً نقول حقاً أن مواهبنا الكروية ومحترفيها هم من أهم ركانز رياضتنا على العموم وكرتنا على وجه الخصوص.

حافلاً بالمشاركات والمخيمات الكشفية حيث شاركنا بمهرجان يوم الأخوة ويوم الشجرة وأشاد القائمون على هذين المهرجانيين بحسن الانضباط والتزام طلبتنا الأعضاء، وحصلنا على المركز الثالث على مستوى العراق خلال مشاركتنا في المخيم الكشفى البيئي الذي اقيم في غابات الموصل وحصل طالبنا ليث حامد على المركز الاول في الشعر ضمن المخيم. اما في الموسم الدراسي (٢٠١٢-٢٠١٣) كانت لطلبتنا مشاركة في دورة عرفاء الطلائع وكذلك في دورة المرور العامة في ثانوية المتميزات وحصلنا على المركز الاول في المخيم الكشفى الذي اقامته مديرية النشاط الرياضي والكشفى في الرصافة /٢ الذي اقيم على حدائق جزيرة بغداد، كما شاركت متوسطة مصطفى جواد في يوم الشجرة الذي اقيم في روضة المروج وكذلك كانت لنا مشاركة كشفية في يوم الاخوة على قاعة التربية في زينة.

أما في الموسم الحالي أي (٢٠١٣-٢٠١٤) كانت للفرقة الكشفية في المتوسطة مشاركة في احتفالية بدء العام الدراسي الجديد في المسرح الوطني بحضور دولة رئيس الوزراء نوري المالكي كما كان لهذه الفرقة الشرف في المشاركة في احتفالية تشييع جثامين شهداء المقابر الجماعية التي اقامتها مؤسسة الشهداء في نصب الشهيد وأحرزنا المركز الأول في المخيم الكشفى الذي اقامته مديرية النشاط الرياضي الكشفى في تربية الرصافة /٢ والذي اقيم على حدائق نصب الشهيد قبل أكثر من أسبوعين.

### • هل هناك من كلمة تقولها للسادة المسؤولين؟

أود أن أقول للسادة المسؤولين والقائمين على الرياضة المدرسية هل من المعقول أن مدرسة مثل متوسطة (مصطفى جواد) تحرز كل هذه البطولات ولديها مشاركات كثيرة وكانت معظم المراكز الأولى وفي جميع الألعاب إضافة إلى المشاركات والمخيمات الكشفية محجوزة لها مسبقاً، على مستوى قاطع الزعفرانية ولم نخاطب رسمياً بإرسال فرقنا للمشاركة في بطولات التربية باستثناء مرة واحدة فقط علماً أننا أحرزنا المركز الأول بكرة القدم ولا نعرف الأسباب لعدم دعوتنا للمشاركة نرجو من السادة المسؤولين إنصافنا.

### • كلمة أخيرة؟

اشكر من أعماق قلبي كل العاملين في مجلة (الخالدون) الغراء لاحتواءها على مواضيع وأفكار تخدم المجتمع والمواطن فالف تحية لهم وبارك الله فيهم على هذا المنجز الكبير.

## منهجية كتابة التاريخ في أدب الطفل



(المفاهيم المحسوسة) تتبلور لديه مع تقدمه في العمر وارتفاع معامل حصيلته الدراسية والمعرفية تأخذ هذه المفاهيم بالنمو بدرجات تتناسب مع زيادة معامل التقبل والفهم لكل مفهوم فالدين يأخذ مفهوما لديه ويصبح من الامور التي يتحسسها ويدافع عنها بشكل او بآخر وهو يستذكر سير الصحابة الاجلاء من المجاهدين الاوائل في الدين الاسلامي الحنيف وكيف قاسوا الامرين على يد صناديد الكفر بعد أن ثبتوا على عقيدتهم الاسلامية السمحاء فيبدأ عنده (مفهوم الصبر) ، (المبدأ) ، (التمسك بالمعتقد) ، (التضحية) ، (المقارنة) ، (المحاجة) ومع كل هذا يبدأ عنده مفهوم الجنة والنار والعقاب والثواب بالوضوح والنضج وتبدأ البواكير الاولى في نفسه ضمناً حينما ينحاز الى الجمع المؤمن سلوكاً ومعتقداً وتوجهها وإصراراً في الوقت الذي يبدأ بحقه وكراهه لرموز الكفر والإلحاد من المشركين ويتمنى لهم كل عقاب وأذية وألم لسلوكهم المشين مع المؤمنين الاوائل الذين تعاطف معهم من خلال قراءة سيرهم الجهادية في سبيل رفع راية الاسلام عالياً تحقيقاً للحق وإزهاقاً للباطل .

أما مفهوم (الوطن) فانه هو الآخر مفهوم محسوس ينضج لديه شيئاً فشيئاً حيث توصل إلى معرفة أهميته في فترة مبكرة قبل (مرحلة الدين) وذلك من خلال القصص التي تتمحور حول المكان الذي يسكنه الحيوان وكيف أن الآخرين وهم أقوى منه قوة وعدداً يسعون لطرده من مكانه والاستيلاء عليه والاستفادة مما فيه من خيرات وغالباً ما يكون الوطن في هذه الحالة بقعة ارض أو شجرة تين مثمرة أو مزرعة فيها نبات كثير أو نبع ماء أو ضفة نهر أو قمة جبل وكيف أن الحيوان الضعيف يدافع عن المكان الذي يسكنه بكل ما يملك من قوة مستعملاً ذكاءه وخبراته وكل ما تعلمه من أجل تحقيق ذلك فيحدث إسقاط في الربط زماناً ومكاناً وتصوراً حيث أن ما يقرأه ينطبق كلياً على البيئة التي يعيش فيها حالياً فيكون شعور الوطن والتمسك به من خلال الزقاق والمحلة والشارع والمدرسة التي يتجزأ الوطن منها الى عدة مفاهيم متنوعة بدءاً من الرحلة التي يجلس عليها في الصف الى عموم المدرسة فيبدأ بالدفاع عن

والتربوي مما يقربه من ولوج مسارات الانحراف والخطأ وممارسة الاعمال المضرة وغير المقبولة اجتماعياً وهو غير عارف بذلك بل ويعتبرها من الامور المسلم بها ويعتبر قناعاته الناتجة من حاجته إليها أساساً للمصادقية وللتقبل بل وحتى للتمسك الاعمى به لهذا فان الطفل تبدأ حاجته الى التاريخ عندما يترك مرحلة الطفولة المبكرة ويدخل مرحلة الطفولة المتقدمة أو ما نسميه بمرحلة اليقظة فيبدأ سلوكه يتأثر بالفعل ورد الفعل وبالحافز وبالمثير وبالنتيجة والتي يمكن الحصول عليها من ذلك فهو في الصف الرابع الابتدائي يبدأ في فهم أحداث التاريخ التي تقدم إليه كحادث يقرأها ليس إلا وكذا الحال بالنسبة للصفين الخامس والسادس الابتدائيين فشخصيته بدأت تنضج وتتكامل ومشاعره أخذت تنمو وتتوضح تجاه المفاهيم المحسوسة كالدين والوطن واللغة والقومية والصهيونية والقضية الفلسطينية والتحرر والاستقلال والاستعمار وهي مفاهيم كان في طفولته لا يستوعبها استيعاباً كبيراً وواضحاً لأنها غير واضحة الافق والدلالة لديه لاسيما وأنه غارق في فهم واستيعاب الملموسات التي يراها أمام عينيه وتمكنه من أن يمسكها ويغير شكلها وبناءها وحتى معناها ومدلولها وحال هذه الملموسات فكراً ومعنى ومدلولاً وغاية وتعبيراً ودلالة حال الطين الاصطناعي ذي الالوان المتعددة فهو قادر على أن يمسكه بيديه ويغير شكله كيفما يريد ويرغب وان يضع الالوان التي يحتاجها على الشكل مزجاً او تأطيراً ، لكن حينما تبدأ

× حاجة الطفل للتاريخ تبدأ حالما يترك مرحلة الطفولة المبكرة .  
× (الوطن) مفهوم محسوس ينضج لدى الطفل شيئاً فشيئاً .  
× كتابة التاريخ للطفل واحدة من أهم المشاكل التي تواجه أديب الاطفال .  
× طرح الحقائق التاريخية كما هي تشكل خطورة بالغة على البناء التربوي والنفسي للطفل .  
× الكتابة للأطفال مسؤولية تربوية ملقاة على عاتق أديب الاطفال .  
× ان أدب الطفل هو مرآة لما نريد من توجه تربوي وبنائي .

لأحداث التاريخ أهمية كبيرة في حياتنا كأفراد وكمجتمع لما فيه من تأثيرات وعبر نستسقي منها الدروس ونصنع منها خططا ومفاهيم وتوجهات مستقبلية اعتماداً على قراءتنا لأحداث التاريخ وما استنبطناه منها من تجارب تعيننا في إستشراف المستقبل الذي ربما يكون في أكثر الأحيان هلامياً وغامضاً بالنسبة لكثير من الشعوب ولا سيما الشعوب النامية فمن أحداثه التي مرت وعبره المستقاة يمكننا أن نتوجه إلى بناء المستقبل التربوي والاجتماعي والسياسي بخطى ثابتة وأكثر وضوحاً ولما كان الطفل بحاجة إلى أن نقدم له مائدة معرفية متكاملة من المفاهيم والقيم والمعارف فان التاريخ يشكل جزءاً كبيراً جداً في احتياجات الطفل المعرفية وهذه الحاجة تزداد كلما كبر الطفل وتقدم الطفل في مساره الدراسي نحو آفاق أكثر وضوحاً وأكثر جذباً وهو في طفولته المبكرة يتجه نحو الاحتياجات الترفيهية اللونية والحركية وحتى التعليمية التي تسد في نفسه كثيراً من الفراغات التي هو بحاجة ملحة إلى معرفتها والاستزادة الكبيرة من هذه المعرفة في بناء تكوينه الثقافي وقبلها تشكل تلبية مهمة لاحتياجاته النفسية والترويحية باعتبار أن الترويح يشكل حاجة كبيرة لديه ويسعى للحصول عليها بشتى الوسائل الممكنة وغير الممكنة المقبولة منها وغير المقبولة هنا تدخل خطورة العرض الخاطئ أو السلبي الذي يُقدم له وآثاره الجسيمة على بنائه النفسي والسلوكي والاجتماعي



رحلته ثم صفه ثم مرحلته الدراسية كأن يكون في مرحلة الرابع أو الخامس أو السادس ثم المدرسة عموماً كلها تكون مشاعر متداخلة تؤدي الى نضج مفهوم الوطن الذي يكون مختلطاً بمفهوم الامتلاك أو الاستحواذ أو النوجه الجمعي من المشاعر أو العمر الزمني أو السكني أو البيئي .

إن (كتابة التاريخ) للطفل واحدة من أهم المشاكل التي تعترض أديب الاطفال حيث تقع عليه مجموعة من الاختيارات والتنقيح والاحداث التي مرت والتي تشكل فائدة للطفل في الحاضر والمستقبل فكاتب الاطفال ملزم بقراءة التاريخ قراءة جيدة وعليه أيضاً أن يقرأ الواقع الاجتماعي والسياسي للمجتمع الذي يعيشه قراءة جيدة وبعد ذلك يعود للتاريخ لاخذ ما يحتاج إليه من أحداث وعبر ويقدمها للاطفال بشكل يجعلهم متلهفين لقراءة ما يُقدم إليهم لحاجتهم الماسة الى مثل هكذا كتابات لأنها تمثل صورة صحيحة للواقع الذي يعيشون فيه شريطة أن يقدمه احدهم بأسلوب بعيد كل البعد عن المباشرة والتقريرية وان يحفز فيهم ملكة الخيال في قراءة وفهم الحدث التاريخي من جديد والتخليق في فضاءات الابداع من أجل ربط الحدث التاريخي من كافة جوانبه ولا بد من مراعاة مسألة مهمة جداً وهي كيفية غرلة الحدث التاريخي الذي يحتوي على جوانب سلبية وإيجابية في آن واحد ؟ وكيف يستطيع الكاتب أن يأخذ من الحدث التاريخي جوانبه الايجابية ويعمقها ؟ وفي الوقت نفسه يقفز - وبحذر- فوق الجوانب السلبية التي فيه ويمر فوقها بشكل هلامي لا تتبين في مروره الاشكال والرموز والدلالات لان في ذلك إساءة كبيرة لبناء الطفل الثقافي وتكوين نفسيته وقدرته على التمييز بين الايجاب والسلب وبين الغث والسمين في الاحداث التي مرت.

إن قول الحقيقة بشكل تام وواضح إذا كانت ايجابية تشكل فعلاً تربوياً صحيحاً باتجاه الامام يساعد على البناء والتثقيف والترصين في حين أن الجوانب السلبية إذا تناولها كما هي حتى ولو أبدع في صياغتها وطريقة طرحها وتقديمها فإنها من حيث المضمون تشكل خطورة بالغة على البناء التربوي والنفسى للطفل لأنه سيحاول أن يربط بشكل واضح بين مجريات الاحداث التي حدثت في القدم مع مجمل ما يحدث في الوقت الحاضر ويعتبر ان ما حدث في الوقت الحاضر هو امتداد لما كان يحدث وليس غريباً ان يحدث ذلك من جديد فيستكين ويتراجع وتتوقف فيه

كل النوازع المتحركة باتجاه الامام وتكون الطاقة الكبرى في أحداث المستقبل التي ربما ترتبط بأحداث الحاضر وتشكل امتداداً طبيعياً له .

ان من أهم الاحداث التي وقفت أمامها مفكراً هي كيف أقدم للطفل العراقي قصة احتلال بغداد على يد البرابرة المغول عام (٦٥٦م) ؟ حيث حوصرت بغداد العروبة و



السلام لفترة ليست بالقصيرة ثم رموها بالنيران والمنجنيقات وتمكنوا منها ودخلوها وقتلوا وأحرقوا ودمروا كل شيء فيها وبعدها تربعوا على سدة الحكم ولاحقت بغداد السلام كمدينة تابعة لخارطة الامبراطورية المغولية والتي امتدت من منغوليا شمال الصين حتى شمال أوروبا فلو تسجل الاحداث التاريخية كما هي تسجيلاً حرفياً ملتصقا بالحقيقة كليا فان في ذلك خطورة كبيرة ومدمرة للاهداف التربوية والانسانية والتي نطمح الى تحقيقها من خلال الكتابة للاطفال فالمسؤولية التربوية الملقة على عاتق اديب الاطفال هي ان يعرض أحداث الاحتلال لبغداد من قبل المغول على أربعة محاور هي:

١- المرحلة الاولى/ تصوير حالة بغداد قبل الاحتلال وتذكير الناس ببخل الخليفة المتهاون في الدفاع عن المدينة ضد الخطر المحقق بها ومحاوله أبناء المدينة حث الخليفة على الدفاع عن المدينة.

٢- المرحلة الثانية/ تصوير الصراع القائم بين أهالي المدينة والقوات الغازية وما رافق ذلك الصراع من تضحيات بشرية جسيمة تحتم عليهم دفعها للدفاع عن المدينة واستمرار تهاون الخليفة وغرقه في لهوه وملاذاته .

٣- المرحلة الثالثة/ تتناول احتلال بغداد وما تعرضت له من خراب ودمار على يد

المغول .

٤- المرحلة الرابعة/ تتناول انسحاب المقاتلين من المدينة وتوجههم الى نواحي بلاد الشام ومصر وتعاونهم مع الرموز الوطنية التي تريد إلحاق الهزيمة بالمغول كالظاهر بيبرس والسلطان قطز وتعاونهم معه للاحاق الهزيمة بالمغول في معركة (عين جالوت) ومن ثم التوجه فيما بعد الى بغداد لتحريرها ربما يتساءل البعض أين المصداقية تحديداً في المرحلة الرابعة حيث يكون الجواب : الادب - وخاصة أدب الطفل - هو ليس وثيقة تاريخية مختومة بأختام رسمية وبصدق الافعال والحوادث صدقاً مطلقاً حيث ان أدب الطفل هو مرآة لما نريد من توجه تربوي وبنائي نريد ان نربي عليه أطفالنا فيكون دور الاديب هنا هو اخذ (ثيمة) تاريخية بإطارها العام ومن ثم يكون له الحق في النقش والكتابة على هذه (الثيمة) بالاتجاه التربوي المطلوب ترى ما قيمة ما نقدمه للطفل إذا كان حقيقة مئة بالمئة ؟ وبالنسبة للطفل إحباط ويأس ونكوص مما جرى من صدق الاحداث وبالتالي يتقص الطفل دور التراجع أمام النوازع والدوافع الوطنية التي نريد غرسها فيه توجهنا لبناء جيل يسير في هذا المنوال . قد نختلف في الطريقة والعرض وكمية ونوعية الاقتباس ولكن لا نختلف في الغاية والنتيجة حيث تقع على عاتق كاتب الاطفال مهمة كبيرة جداً وهي غرس القيم والمفاهيم الوطنية والتربوية في نفوس الاطفال مع شيء من المتعة والتعليم والتثقيف .

ان منطقنا الشرق أوسطية عموماً والعراق خصوصاً يتعرض الى مؤامرة كبرى لمسح هويته وسلخه عن واقعه وتراثه الذي تجذر فيه ثقافة وحضارة و انتماء وهناك مؤسسات كبرى عالمية المنشأ والتخطيط شرق أوسطية التنفيذ كلها موجهة الى تخريب وتدمير عقلية الطفل من خلال قطع كل الوشائج بينه وبين عمقه التاريخي وحضارته الممتدة الى آلاف السنين من خلال ما يقدم إليه من ثقافة غريبة ورؤيا غير متبلورة وغير منتمية للأحداث التي تؤثر فيه أو التي يُريد التأثير فيها والغاية من كل هذه الهجمة المشبوهة والمعادية هو ان يخلقوا طفلاً بلا تاريخ بلا رؤيا بلا هوية بلا انتماء .

● جاسم محمد صالح

كاتب متخصص في ادب وثقافة الاطفال

# الغيبة

## آفة اللسان وفاكهة مستدامة

هذه الآفة التي تنفّس على جميع الجوارح إلا اللسان الذي كرم الله تعالى به الإنسان لكي يكون أشرف وأعظم المخلوقات وأحسنهم (ولقد خلقنا الإنسان في أحسن تقويم) لكن حاله حال باقي الجوارح فإما يستخدم لرفي الإنسان وكماله وإما لإنحطاطه وتساقفه فهو مرآة القلب وترجمانه ذكر الامام علي عليه السلام في إحدى خطبه: (لسان المرء في قلبه وقلبا لأحمق في فيه) - بمعنى في فمه - فهي إذا قضية شرطية كما ذكرها المولى عزوجل: (إنا هديناه النجدين إما شاكراً وإما كفوراً)

44

ذكرك أخاك بما يكره) قيل له : رأيت إن كان في أخي ما أقول؟ قال (ص): (أن كان فيه ما تقول فقد اغتبته وان لم يكن فيه فقد بهته) ، ونقل عن الامام علي (ع) ( الغيبة جهد العاجز ) وكذلك ما روي عن صادق العترة الطاهرة عليه السلام انه سُئل عن الغيبة فقال : (هو أن تقول لأخيك في دينه ما لم يفعل وثبت عليه أمر قد ستره الله عليه) ، والآيات والأحاديث والروايات كثيرة في ذم تلك الآفة لكن نقول (ما أكثر العبر واقل الاعتبار) اعتبروا يا أولي الأبواب قبل أن يأتي يوم لا بيع فيه ألا من أتى الله بقلب أو بالأحرى جوارح سليمة ، أو يقول يا ليتني كنت تراباً وبمعنى اقرب ربّ أرجعوني لعليّ اعمل صالحاً فيما تركت .

اله وسلم: ( إياكم والغيبة فان الغيبة أشد من الزنا فان الرجل يزني ويتوب فيتوب الله عليه وان صاحب الغيبة لا يغفر له حتى يغفر له صاحبه). ذكر صاحب كتاب جامع السعادات الشيخ محمد مهدي النراقي (قدس) تعريفاً مجملاً للغيبة بقوله : ( وهي أن يذكر الغير بما يكرهه لو بلغه سواء كان بنقص في بدنه أو في أخلاقها أو في أقوالها أو في أفعاله المتعلقة بدينه ودنياه بل وان كان بنقص في ثوبه أو داره أو دابته والدليل على هذا التعميم - بعد أجماع الأمة على أن ذكر غيره بما يكرهه إذا سمعه فهو مغتاب- روي عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم انه قال : (هل تدري ما الغيبة؟ قالوا : الله ورسوله أعلم قال (ص) :

لاحظ - إماماً - فان استخدمنا اللسان لما أراد الله منا وهو جلّ إسمه خيرٌ محظ ولا يُريد إلا الخير للإنسانية ويتجلى هذا الخير من خلال الإنسان فهو إن استعمل فيه كان من جند العلم وان استعمل في نقيضه أصبح من جند الجهل وهو التسافل بعينه ومن بعض أو فقل جلّ آفات اللسان التي تسير به إلى العذاب السرمدى هو الغيبة لأنها من أعظم المهلكات الدنيوية جاء في كتاب الله العزيز (أحبأحدكمأن يأكل لحم أخيه ميتاً فكرهتموه) انظر لهذا التصوير لمرتكب الغيبة (أن يأكل لحم أخيه ميتاً فكرهتموه) فما هذه المنزلة البائسة لمرتكب الغيبة بل هي أشد من الزنا التي هي من كبائر الذنوب . قال رسول الله صلى الله عليه وعلى

# يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَحْسَسُوا وَلَا يَغْتَبَ بَعْضُكُم بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَن يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَّحِيمٌ ﴿١٢﴾

44

حياته اليومية ، عندما أُسْرِيَ برسول الرحمة محمد (ص) قال: (مررت ليلة أُسْرِيَ بي على قوم يَخْمَشُونَ وجوههم بأظافرهم فقلت : يا جبريل من هؤلاء؟ ، قال : الذين يَغْتَابُونَ الناس ويقعون في إعراضهم ، وثانيها خطب (ص) حتى أسمع العواتق في بيوتها فقال: (يا معشر من آمن بلسانه ولم يؤمن بقلبه لا تغتابوا المسلمين ولا تتبعوا عوراتهم فإن من اتبع عورة أخيه يتتبع الله عورته حتى يفضحه في جوف بيته) ، وثالثها قال (ص): (كذب من زعم انه ولد حلال وهو يأكل لحوم الناس بالغيبة فاجتنب الغيبة فإنها إدام كلاب النار) ، فجنبوا القلوب والألسن التي تصبح أو ستصبح عُشاً للشياطين ولا تصرفوا أعماركم بالمعاصي وتشغلون ذممكم بمظالم عباد الله بحيث لا يرجي منها الخلاص ، بل اعملوا وتكلموا أو افعلوا الخير لان الله خير محض ويحب الخير قال علي أمير المؤمنين (ع) (افعلوا الخير ما استطعتم ففاعل الخير خير منه وفاعل الشر شر منه).

الجاه والمال ، ومنها كذلك الاستماع للغيبة فقد روي عن أمير المؤمنين علي (ع) (السامع للغيبة احد المغتابين) وان المستمع لا يخرج من إثم الغيبة إلا بان ينكر بلسانه أو يقطع الكلام بكلام آخر أو يقوم عن المجلس ، وان لم يقدر على شيء من ذلك فلينكر بقلبه وان قال بلسانه : اسكت وهو يشتهي بقلبه فذلك نفاق ولا يخرج من الإثم مالم يكرهه بقلبه قال في هذا المجال نبينا العظيم (ص) : (من رد عَرْضاً أخيه بالغيب كان حقاً على الله أن يرد عَرْضَه يوم القيامة) ، فلا بد أن نتجنب بواعث الغيبة التي تنبعث غالباً من الغضب أو الحقد أو الحسد وغيرها العديد من الأمور الدنيوية الكثيرة أن الغيبة هي من أعظم المهلكات واشد المعاصي وأعظم الذنوب لأنها من الأمور المتداولة في كل جمع بين اثنين أو أكثر شئت أمأيت وتعتبر الفاكهة المستدامة طيلة السنة إلا ما ندر ، ونُنهى حديثنا بثلاث أحاديث نبوية شريفة باعتبار قولنا الدارج الأولى تُنبه والثانية تحذر والثالثة تُجرح لعلها تجرح اللسان لكي يتذكر الإنسان هذه الأحاديث في

ولا نريد الإسهاب في المقام لكن الموضوع سيألو مترامي الاطراف ولا بد أنذكر أخوي الغيبة باللسان ، (بالفعل والاستماع) لأنها حُجة فمن شاء اهتدى وإلا ضل عن السبيل . فهي لا تنحصر باللسان كما ذكر الشيخ النراقي (قدس) بل كل ما يفهم نقصان الغير ويعرف ما يكرهه فهو غيبة سواء كان بالقول والفعل أو التصريح أو التعريض أو الإشارة أو الإيحاء أو الغمز والرمز أو الكتابة والحركة ، ولا ريب في أنالذكر باللسان غيبة محرمة لتفهم الغير نقصان أخيك وتعريفه بما يكرهه لا لكون المفهم والمعرف لساناً فكل ما كان مفهماً ومعرفاً فهو مثله فالغيبة تتحقق بإظهار النقص بالفعل والمحاكاة كمشية الأعرج بل هو أشد من الغيبة باللسان لأنه أعظم في التصوير والتفهم منه وبالإيحاء والإشارة ، وقد روي عن الرسول (ص) انه (دخلت امرأة على عائشة فلما ولت أومأت بيدها أنها قصيرة فقال (ص) : قد اغتبتها ) ، وأيضا بالكتابة إذ القلم احد اللسانين ، وبالتعريض كذلك ، كأن يقول الحمد لله الذي لم يبتلنا بالدخول إلى الظلمة والتبديل في طلب

إعداد/عبدالله خربيط



# قال الشعر في سنين متأخرة من عمره

## النابغة الذبياني

### تسابق الملوك على قربه حتى كان أشهر

### شعراء زمانه



**نسبه:** زياد بن معاوية بن ضباب بن جابر بن يربوع بن غيظ بن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان، أبو أمامة. وبنو مرة بن عوف قوم النابغة أصل نسبهم يرجع إلى مرة بن عوف بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة، من قبيلة قريش من بني كنانة ولكن عوف بن لؤي خرج من قومه ودخل في بني ذبيان الغطفانيين وانتسب إلى سعد بن ذبيان

44

الشفاعة لهم، ويتوسط للعفو عنهم. علاقته بالنعمان: وتتفق روايات المؤرخين على أن النابغة نال حظوة كبيرة عند النعمان الذي قرّبه إليه بعد أن أحسن وفادته. ولا شك أن الشاعر نزل من نفس الملك منزلة طيبة فأثّر هذا بأجزل عطايا وأوفر نعمه، مما لم ينله شاعر قبله، ويذكر أبو الفرج في أغانيه أن النابغة كان يأكل ويشرب في أنية من الفضة والذهب. وعن ابن قتيبة عن ابن الكلبي الرواية الآتية التي تثبت مكانة الشاعر عند النعمان. قال حسان بن ثابت: رحلت النعمان فلقيت رجلاً فقال: أين تريد فقلت هذا الملك قال: فإنك إذا جئته متروك شهراً، ثم يسأل عنك رأس الشهر ثم أنت متروك النابغة قوله: فإنك شمس والملوك كواكب إذا طلعت لم يبدَ منه كوكب دفع إليه مائة ناقة من الإبل السود، فيها رعاتها، فما حسدت أحداً حسدي النابغة

لنا بذلك عن جانب حي من شاعريته، وناحية رئيسة من شخصيته. كان همّ الشاعر في تلك الرحى الدائرة، أن يرجح كفة ذبيان، على عيس فاستهدف في شعره "السياسي": اصطناع الأحلاف لقبيلته، من أحياء العرب ومن بينها بنو أسد. وكما مثل النابغة دور الشاعر السياسي، في ظروف حرب داحس والغبراء فقد مثل دور شاعر القبيلة، في التوسط لقومه عند الغساسنة في أكثر من موقف: كانت بعض القبائل العربية، تنتهز فرصة انشغال الغساسنة في حربهم ضد المناذرة، فتغير على أرض غسان طمعاً في الغنيمة، ومن بين هذه القبائل، قوم الشاعر بنو ذبيان. وكان الغساسنة بكتائبهم، يوقعون بهؤلاء المغيرين، فيأسرون رجالاً منهم وكثيراً ما وقع رجال من فزارة أقرباء ذبيان، في قبضة الغساسنة، فكان النابغة بما له من مكانة عند أمراء الغساسنة، يتلطّف في

لقبه: النابغة لقب بهذا اللقب لأنه نبغ في الشعر أي أبدع في الشعر دفعة واحدة، واختلف التقاد في تعليقه وتفسيره، أما ابن قتيبة فيذكر أنه لقب بالنابغة لقوله: وحلت في بني القين بن جسر - فقد نبغت لهم منا شؤون وردّ وفي رأي البغدادي، أن هذا اللقب لحقه لأنه لم ينظم الشعر حتى أصبح رجلاً. وربما كان اللقب مجازاً، على حد قول العرب: نبغت الحمامة، إذا أرسلت صوتها في الغناء، ونبغ الماء إذا غزر. فقيل: نبغ الشاعر، والشاعر نابغة، إذا غزرت مادة شعره وكثرت. شعره: ولما كان للشعر، منزلته في نفوس القوم، ومكانته في مواطن المنافسة والخصومة إذ من شأنه أن يكسب القبيلة من القوة ومنعة الجانب، ما لا تظفر به في قتال، رأينا النابغة الذبياني، يهتم في ظروف هذه الحرب، بأمور قومه فراح يخوض غمارها بشعره، لا بسيفه فكشف

لما رأيت من جزيل عطيته، وسمعت من فضل شعره. واستبد النابغة بمودة الملك النعمان وجزيل عطائه وسابغ نعمه، فلا عجب أن يثير هذا حفيظة الشعراء ليعملوا على إفساد علاقته ببلاط الحيرة. ومهما يكن من أمر فإن الدسياسة قد نجحت بعد زمن، وبات الشاعر مهدداً بدمه وحياته، لكنَّ حاجب أبي قابوس عصام بن شهير الجرسي- وكان بينه وبين النابغة إخاء وصداقة- حذره من غضب النعمان، ونصحه بترك البلاط، فاضطر النابغة إلى الفرار، فلبأ إلى الغساسنة، وفي نفسه حسرة، وغيظ، وأمل في العودة. يذكر ابن قتيبة، أن الرواة اختلفوا في السبب الذي حمل الملك النعمان على أن ينزردم شاعره، على أننا نستطيع أن نحيط بأبرز الدوافع التي أوقعت الجفاء بين أبي قابوس(الملك النعمان) والنابغة.

رأي النقاد:اجتمعت كلمة النقاد على أن النابغة أحد شعراء الطبقة الأولى إن لم يكن رأس هذه الطبقة بعد امرئ القيس، وليس أدل على علو منزلته من ترأسه سوق عكاظ وفي ذلك يقول الأصمعي: كان النابغة يضرب له قبة حمراء من آدم بسوق عكاظ، فتأتيه الشعراء فتعرض عليه أشعارها. ومما روي عن أبي عبيدة

قوله: يقول من فضل النابغة على جميع الشعراء: هو أوضحهم كلاماً وأقلهم سقطاً وحشواً، وأجودهم مقاطع، وأحسنهم مطالع ولشعره ديباجة. وذكر أبو عبيدة أيضاً أنه سمع أبا عمرو بن العلاء يقول: "كان الأخطل يشبهه بالنابغة". وعن أبي قتيبة، قال الشعبي: دخلت على عبد الملك بن مروان وعنده رجل لا أعرفه، فالتفت إليه عبد الملك فقال: من أشعر الناس فقال: أنا، فأظلم ما بيني وبينه، فقلت: من هذا يا أمير المؤمنين فتعجب عبد الملك من عجلتي فقال: هذا الأخطل، فقلت أشعر منه الذي يقول:

هذا غلام حسن وجهه

مستقبل الخير سريع التمام

فقال الأخطل: صدق أمير المؤمنين، النابغة أشعر مني، فقال عبد الملك: ما تقول في النابغة قلت قد فضله عمر بن الخطاب على الشعراء غير مرة. ولم تكن منزلة النابغة عند المحدثين بأقل منها عند الأقدمين فقد شهد كثيرون منهم بما في شعره من إيقاع موسيقي، وروعة في التشبيه، وبراعة في أغراض الشعر المتباينة ولا سيما في الوصف والمدح والاعتذار، وفي ديوانه من هذه الفنون العديد من القصائد الدالة على نبوغه

وشاعريته، في مخاطبة الملوك وكسب مودتهم والاعتذار إليهم حتى قيل "وأشعر الناس النابغة إذا رهب"، وقال عنه بديع الزمان الهمذاني: والنابغة "لا يرمي إلا صائياً". وفي طليعة العوامل التي أسهمت في تفوق شاعرية أبي أمامة في ضروب المعاني ومختلف الأساليب، راحة فكره، إذ كان ذا بصيرة بمواطن الكلام، متميزاً بنظرته الثاقبة والقدرة على الملاءمة بين الأقوال والمواقف، يحسن بعاث الموهبة والذائقة التي صقلتها الدربة والمراس، الملاءمة بين ركني المقال أي بين الصورة والجوهر، فهو يؤدي الدلالات دقيقة لأنه يجيد انتقاء الألفاظ الدالة ووضعها في مواضعها الصحيحة في سياقه الشعري العام. ولعل السمة اللافتة في شعره ذاك التأثير بالظروف المكانية والزمانية الذي حملته على أن يضيفي على فنونه طابعاً من الواقعية مستمداً من البيئة البدوية أو الحضرية، فهو جزل شديد الأسر في أوصافه الصحراوية، رقيق عذب واضح العبارة بعيد عن خشونة ممعن في السهولة، في وصف حالات الوجدان، وفي أداء الخواطر أو إرسال الحكم، إلا إذا اقتضت البلاغة الإبقاء على لفظة غير فصيحة لكنها دالة. من معلقته:

أَقْوَتْ، وَطَالَ عَلَيْهَا سَالِفُ الْأَبَدِ  
عَيَتْ جَوَاباً، وَمَا بِالرَّبْعِ مِنْ أَحَدِ  
وَالنُّوْي كَالْحَوْضِ بِالْمَظْلُومَةِ الْجَلَدِ  
ضَرَبُ الْوَلِيدَةِ بِالْمِسْحَةِ فِي النَّادِ  
وَرَفَعَتْهُ إِلَى السَّجْفَيْنِ، فَالْنَّضْدِ  
أَخْنَى عَلَيْهَا الَّذِي أَخْنَى عَلَى لَبْدِ  
وَانِ الْقَتَوْدَ عَلَى عِيرَانَةِ أَجْدِ  
لَهُ صَرِيفُ الْقَعْوِ بِالْمَسْدِ  
يَوْمَ الْجَلِيلِ، عَلَى مُسْتَأْنَسٍ وَحْدِ  
طَاوِي الْمَصِيرِ، كَسِيفِ الصَّيْقِلِ الْفَرْدِ  
تُزْجِي الشَّمَالَ عَلَيْهِ جَامِدَ الْبَرْدِ  
طَوَعَ الشَّوَامَتِ مِنْ خَوْفٍ وَمِنْ صَرْدِ  
صُمُعُ الْكُعُوبِ بَرِيئَاتٍ مِنَ الْحَرْدِ

يَا دَارَ مَيَّةَ بِالْعَلْيَاءِ، فَالْسَّنْدِ،  
وَقَفْتُ فِيهَا أَصِيلَانَا أُسَائِلُهَا،  
إِلَّا الْأَوَارِيَّ لَأَيَّ مَا أُبَيِّنُهَا،  
رَدَّتْ عَلَيْهِ أَقَاصِيهِ، وَلَبَدَهُ  
خَلَّتْ سَبِيلَ أَتِي كَانَ يَحْبِسُهُ،  
أَمَسْتُ خَلَاءَ، وَأَمْسَى أَهْلُهَا احْتَمَلُوا  
فَعَدَّ عَمَّا تَرَى، إِذْ لَا ارْتِجَاعَ لَهُ،  
مَقْدُوفَةٌ بِدَخِيسِ النَّحْضِ، بَارِزُهَا  
كَأَنَّ رَحْلِي، وَقَدْ زَالَ النَّهَارُ بَنَا،  
مِنْ وَحْشٍ وَجَرَةٍ، مَوْشِيَّ أَكَارَعُهُ،  
سَرْتُ عَلَيْهِ، مِنْ الْجُوزَاءِ، سَارِيَةٍ،  
فَارْتَاعَ مِنْ صَوْتِ كَلَابٍ، فَبَاتَ لَهُ  
فَبَثُّهُنَّ عَلَيْهِ، وَاسْتَمَرَ بِهِ

# من عجائب خلق الله ونعمه الأحجار الكريمة

الحلقة الثانية

## هل هي مصدر للرزق والمحبة أم مصدر للشقاء والعلاج؟

القديم يشار إلينا بأن النقش والكتابة على الأحجار كان موجودا في الحضارات العراقية العريقة حضارة بابل وسومر وآشور لأن فن النقش جاء في تلك الحقبة من الزمن كعملية تدوين للإحداث وأيضاً للمخاطبات لأنها



آلة التجريخ



المحرر والسيد احمد فتجان (صاحب محل مجوهرات)

يختلف باختلاف المكان الذي يتواجد فيه". وأضاف.. "وهنا نجد بأن أهل بيت النبوة عليهما أفضل الصلاة والسلام يشيرون في أكثر من رواية أو حديث عن أهمية الأحجار الكريمة منها قول الرسول الأعظم (صلى الله عليه وعلى آله وصحبه) إلى الأمام علي (عليه السلام) .. (يا علي تختم باليمين تكن من المقربين) والمقربين هما جبرائيل وميكائيل (عليهما السلام) بما أن التاريخ

كما أشرت في العدد السابق بأن مجلة (الخالدون) ستكون لها وقفة ثانية مع عالم الأحجار الكريمة هذا العالم الذي يعد من عجائب خلق البارئ العلي القدير .. هذه الأحجار الكريمة التي تمتلك خواص ومنافع كبيرة والتي تكاد أن تكون في أغلب الأحيان مخفية عن الناس.

وفي هذا العدد ستكون لنا وقفة مع كيفية الكتابة والنقش على الأحجار الكريمة وأيضا ستكون لنا وقفة أخرى عن أهمية هذه البدائع الربانية من خلال أقوال آل بيت النبوة عليهما أفضل الصلاة والسلام بخصوصها وغيرها من الأمور التي سيتم تناولها من خلال حوارنا مع السيد (أحمد فتجان) صاحب (مجوهرات بركات الزهراء) الكائن في شارع الكويت في مدينة البصرة. حيث يقول أحمد الذي امتهن هذه المهنة منذ ما يقارب الـ (٣٢ سنة) .. "بما أنه لا يخفى على البشر بأن الله سبحانه تعالى قد خلق الأحجار الكريمة ليس بالشيء العابر لأن للأحجار الكريمة خواص كبيرة وعظيمة وكذلك أسرار وعجائب وهنا لا أريد أن ادخل في سياق كيف وجدت هذه الأحجار وغيرها من الأمور لأن لكل حجر كريم له خواصه ومميزاته يختلف من حجر إلى آخر وذلك

44



أحمد فتجان يقوم بعملية النقش على إحدى الأحجار





بعض الاحجار الكريمة

فن النقش على الأحجار الكريمة من الفنون الرائعة . أنه قبل إجراء النقش على الحجر هو لابد ان تكون هناك عمليات عديدة تجرى للحجر الكريم منها هو القيام بتنظيف الحجر من خلال إجراء عملية التقطيع وبعدها جراحته وبعدها صقل الحجر وتشكيله بالشكل المطلوب لتبدأ معه مرحلة جديدة ومهمة هي عملية النقش والكتابة ومن ثم الصياغة حسب الطلب."

وأوضح . . "في أغلب الأحيان يتم استخدام خط الثلث والكوفي في النقش وذلك لجملالية الخط . وللامانة لابد ان اذكر بأن أشهر النقاشين يتواجدون في مدن بغداد والنجف وكربلاء وأيضا تشهد أشهر رجب وشعبان ورمضان رواجاً كبيراً ورغبة للناس لغرض اقتناء الخواتم ذات الأحجار الكريمة المنقوشة . وان اغلب الناس يقبلون على

اقتناء العقيق اليماني وأيضا الدر النجفي."

ويختتم فنجان الحديث قائلاً . "بما ان الذهب سيد المعادن فأنا الياقوت سيد الأحجار وان أسعار بيع الأحجار الكريمة تختلف حسب نوعها فمثلاً الزبرجد الأخضر الشفاف الكولومبي يكون سعره بـ(٥٠٠ ألف دينار/غم)

ويوجد زبرجد برازيلي يتراوح سعره بـ(٢٠٠\_٣٠٠ ألف دينار/غم) وهناك أحجار تباع بسعر زهيد بـ(١٠ ألف دينار/غم).

النساء لأنه يملك خاصية عجيبة وعظيمة لتسهيل الولادة حتى ترى اغلب النساء قبل الولادة وبعدها يحملن هذا الحجر الكريم وأيضا وجد احجار كريمة تمتلك خواص عظيمة منها الحجر الصيني والزمرد والعقيق الهندي وحجر الاوبال من ضمنها عين الهر وعين الشمس وغيرها من الأحجار الكريمة . وكم أتمنى ان تكون هناك جهة معنية تختص بعلم الأحجار الكريمة لان هذا الفيض الرباني لا يمكن حصره بسطر

او سطرين للتكلم عنه لان بحاجة الى معاجم ومؤلفات كبيرة حتى نستطيع ان نصل ونوصل ولو جزء بسيط من هذه الحضارة الكبيرة ."

وعليه فأنا التختم بالحجر الكريم أمراً لا يأتي من فراغ وذلك لأن التختم له فائدة عظيمة وهو فضيلة من الله ، وهنا اذكر ما جاء في فقه الأمام الرضا (عليه السلام) إذا أردت ليس الخاتم في يدك فقل . اللهم سمني بسمي الإيمان واختم لي بخير واجعل عاقبتني إلى خير انك أنت العزيز الكريم . وعليه يعتبر الخاتم شعاراً له دلالية واعتبارات مميزة مميزة كل فص حجر كريم يحمله الخاتم .



زبرجد كولومبي (اخضر شفاف وغامق)

تأثيراً قوياً لخفقان القلب وانه يعد مقوي وأما حجر الجزع فهو يملك خاصية كبيرة في وقف نزيف الدم وأكثر من يستخدمه هن



أحجار كريمة معروضة

● البصرة/سلام راضي عوفي



# نكر في الكتب السماوية القديمة على انه (لعنة الله) الجذام

## يصيب سكان المناطق الحارة والفقيرة

### تعريف بالمرض:-

**هذا المرض يشار اليه في التوراة وانجيل العهد القديم على انه (لعنة من الله سبحانه وتعالى). وتوجد جراثيم هذا المرض بأعداد كبيرة في القروح المفتحة التي تتسم او تتصف بها احد انماط الجذام. وهو النمط المسمى (بالتورمي) وقلما توجد الجراثيم في النمط الثاني والمسمى (بالدرناني أو العصي) وهذا النمط الثاني هو اقل النمطين خطورة إذ انه يجنح الى التوقف ذاتيا.**

حدوث المرض وانتقاله:-

هو من امراض المناطق الحارة وهو نادر الآن في الولايات المتحدة واوربا فيما عدا بلدان البحر المتوسط ولكنه ما يزال شائعا نوعا ما في أفريقيا وآسيا وكثير من جزر المحيط الهادي وجزر الهند الصينية الغربية وأمريكا الوسطى والجنوبية.

واكثر ما يكون الجذام انتشارا حيثما تكون المستويات الاقتصادية والصحية منخفضة والجذام ليس وراثيا وان مصدر العدوى هو الافراز الذي يخرج من مواضع الاذنى والعدوى من الافراد المصابين بالمرض في حالاته النشيطة ومن المعتقد ان جراثيمه تنفذ الى الجسم من خلال الجلد او الاغشية المخاطية للأنف او الحلق، ويعد الجذام من اقل الامراض المعدية من حيث حدة العدوى، وان هذا المرض لا ينتقل بالملاسة.

اعراض المرض:-

مدة الحضانة خمسة أعوام وأكثر والاعراض المبكرة في كل الحالات المرضية متماثلة وتشمل ظهور بقع حمراء أو بنية اللون على الجلد ويغلب أن تتخذ مواضعها فيما بعد لوناً ابيضاً شاحباً. وقد يقترن ظهور هذه البقع فقدان الحس في بعض أجزاء الجسم بحيث ان حدوث جرح او حرق فيها لا ينتج منه ألم او ميل للهرش وتظهر على الجسم عقد (عجيزات) تصطبغ غالباً بالحمي.

ويجنح شعر الجسم للسقوط وقد يحدث التهاب في الأعصاب أو في قزحية العين وفي النمط (التورمي) من المرض تظهر فيما بعد قروح متفتحة على الوجه وشحمتي الاذن والجبهة واذا لم يعالج علاجاً حاسماً في اول ظهوره فإنه يتطور الى مرحلة يحدث فيها تساقط اصابع اليدين والقدمين وقد تنشأ تشوهات أخرى

وقد تحدث الوفاة في الحالات الشديدة من هذا النمط. ولكن يغلب ان تحدث الوفاة بسبب عدوى ثانوية مثل التدرن او الالتهاب الرئوي. وفي النمط الدرناي من المرض يحدث فقدان الحس في اقسام من الجلد كما يحدث هزال في العضلات وينجم عن ذلك غالباً تقبض اليد بشكل المخلب الحيواني.

العلاج:-

ومن انجح العلاجات الكيميائية المستعملة للجذام (السلفون) الذي ابتكر عام ١٩٥٠ ويستخدم كذلك (الاستربتوميسين) و (الاريوميسين) ويستمر العلاج عدة سنوات ويجب ان تتوفر الراحة التامة للمريض والغذاء الجيد والتدريبات الرياضية. والعلاج الطبيعي وكذلك الاستفادة من العلاج النفسي.

الوقاية من المرض:-

يعزل الاطفال الرضع عن المجذومين عقب الولادة مباشرة مع ضرورة اقامة الاماكن الصحية والردهات الخاصة بالمجذومين لغرض التشخيص الجيد والعلاج وينبغي عزل المصابين بالمرض في اثناء المدة المعدية للمرض مع مراعات تطهير الافرازات التي تخرج من المرضى وتنظيف اماكن اقامتهم تنظيفاً جيداً ووافياً ودائماً ما ينجح العلاج ويكون شافياً عندما يكتشف في وقت مبكر، أي في مراحله الاولى وبالأخص عند صغار السن.

العلاج بالأعشاب الطبية:-

(١) (أوراق الحنظل) يشرب من مغلي اوراق الحنظل المطحونة بمقدار ملعقة طعام الى قدح وربع ماء على نار هادئة وتترك الى أن تبرد لغرض الاستحلاب مرتين باليوم صباحاً ومساءً قبل الاكل ولفتره من أربعين إلى خمسين يوماً على الأقل.

(٢) (أوراق الحناء مع السكر)

يؤخذ من ورق الحناء المجففة ملعقة أكل وتوضع في قدح ماء ثم يصب عليها الماء المغلي ويترك الى أن يبرد ثم يضاف اليها السكر ويحرك ويشرب القدر صباحاً على الريق ولمده أربعين يوماً على الأقل أو لحد الشفاء

(٣) (عصارة ورق اللهاة مع خل التمر النظيف والقطران)

يؤخذ من عصير ورق اللهاة بمقدار ثلاثة ملاعق طعام وتوضع في قدح مع ملعقتين من خل التمر ومن القطران ملعقة كوب ويضاف اليه قليل من الماء ويشرب المزيج صباحاً وتكرر العملية مساءً أو الاستمرار بهذا العلاج لحد الشفاء.

(٤) يشرب المواد المسهلة كل أربع أيام مع كل طريقة علاج لغرض تنظيف المصاب من الداخل وأخذ عروق الصباغين بمقدار ملعقة كوب لهم ثلاثة مرات يومياً بعد كل وجبة طعام بربع ساعة.

(٥) (الحبة السوداء مع العسل والقريص) يؤخذ من الحبة السوداء بمقدار ١٥٠ غرام ومن القريص المجفف بمقدار ١٠٠ غرام ومن العسل نصف كيلو تطحن الحبة السوداء والقريص وتخلط مع العسل ويؤخذ من الخليط بمقدار ملعقة كوب لهم ثلاث مرات باليوم قبل الاكل.

(٦) دهان خارجي.

(باودر عروق الصباغين مع الكبريت وزيت الخروع) يؤخذ من عروق الصباغين ١٠٠ غرام ومن الكبريت ٦٠ غرام ومن زيت الخروع نصف لتر ويمزج الجميع جيداً ثم يؤخذ من الخليط ويدلك به الجسم ليلاً ويترك لحد الصباح ويغسل الجسم بالماء الدافئ وصابون الرقي.

● خبير الاعشاب

موسى عمران الزبيدي



# معاً نحو التغيير...

إلى)، اتحدوا يا أبناء العراق لتتكرموا على الإنسانية بدرس آخر تضيفوه إلى سفيركم الخالد ولتعلموهم معنى الإيثار لأجل الأرض والوطن ولا تجعلوا الأعداء بآلتهم الإعلامية الصفراء يخلقوا فجوة بينكم وبين حكومتكم وراجعوا كم تحقق من انجازات في عهدنا على مستوى زيادة دخل الفرد والمبادرات العلمية لزيادة نسبة الكفاءات العراقية وإرسالها على نفقة الدولة إلى أرقى جامعات العالم والمبادرة الزراعية التي خلقت نوعاً من الاكتفاء الذاتي ومبادرات توفير السكن وتوزيع الأراضي على الفقراء وإعادة الأعمار والكهرباء وتأهيل الطرق ناهيك عن محاربة ودك أوكار الإرهاب في عقر داره وكسر شوكمته، هاهي فرصتكم آتية إليكم لتقولوا كلمتكم في الانتخابات البرلمانية القادمة لتوصلوا من تعتقدونهم قادرين على إدارة عجلة التقدم في عراق الخير والعتاء ولتفتوتوا الفرصة على من يريد بنا الشر من أحفاد أولئك الأسلاف الذين ما أرادوا بنا خيراً في يوم من الأيام فالقوم أبناء القوم، ولنعلم جيداً أن الحرب التي تشن علينا من قبل أعداء الحرية والديمقراطية هي حرب مفتوحة وتعدى مفهوم المفخخات حيث أنهم يغدقون على الإعلام والمنظمات الساندة لهم أكثر بأضعاف مما ينفقوه على الانتحاريين والإرهابيين فهذه المنظمات تعتمد آليات عديدة لإيقاع أكبر عدد من الشعب العراقي ضحية لأفكارها فاجدى أهم محاولاتها أنها دائماً ما تحاول أن تغيب الدور الحكومي في العراق وتشكك العراقيين بجدوى العملية السياسية وأن الديمقراطية والانتخابات هي لعبة يستفيد منها البعض على حساب الشعب الخ من هذه الأفكار الهدامة لكن نقول لهؤلاء أن الشعب العراقي هو شعب واعى وذكى ويعرف أين يضع قدمه وسيكون الرد على إرهابكم وإعلامكم عبر صناديق الاقتراع التي ستختلف فيها الآليات بواسطة الاقتراع بالبطاقة الالكترونية والتي ستحد من محاولات التزوير للبيض وستكون مؤشر على الوعي العراقي وقدرته على التغيير والإبقاء على من هو صالح من رجال الدولة اللذين قدموا ولا زالوا يقدمون كل ما بوسعهم للعراق والعراقيين والإطاحة بمن هو طالح وإفرازه ليكون المجال سانحاً للمخلصين من الوطنيين ليأخذوا دورهم في البناء والتطوير، حفظكم الله يا عراقيين يا أبناء بلدي الحبيب وإلى الأمام معاً إلى بر الأمان.

● ماهر خزعل فاضل

مفاوضيه وإصرارهم على أخراج العراق من هذا المأزق الكبير أن يعود دولة ذات سيادة كاملة على أراضييه وأجواءه ومياهه، في حين نجد أن بقية الدول التي مرت بتجربة مماثلة لا زالت إلى هذه اللحظة لا تستطيع أن تعود إلى سابق عهدها من خلال توفير حكومة بديلة ناجحة وإدارة للدولة، ولأن بعد أن حل ما حل بعدد من الدول ازداد فكري وزهوي بالعراق حكومة وشعباً لأن هذه المرة لاحت المعادلة الدولية دولة كبرى لديها برنامج نووي ولديها قدرات صاروخية نووية ولديها برنامج تسليح متطور وهي جزء من حلف قوي تتبناه روسيا الاتحادية هي دولة أوكرانيا تلك الدولة التي استقلت عن الاتحاد السوفياتي السابق فأصبحت منذ ذلك الحين تستقل نوعاً ما بقدرات على الحركة نحو الغرب الذي رأى فيها فيما بعد حينما اقتضت الضرورة السياسية والاقتصادية الحالية منفذاً لضرب المجموعة التي تحظى برعاية روسية لأنظمتها الحاكمة فاستمالت الشعب الأوكراني لجعله يطالب الانضمام إلى المجموعة الأوروبية لتستفيد بذلك من سوق أوكرانية تستطيع دخولها وأيضاً للاستفادة من القدرات الأوكرانية المتعددة فحروا مجاميعهم في الشعب الأوكراني والذين عدوهم في وقت سابق للانقضاض على الحكومة هنا وهنا فقط تذكرت عظيمة الإنسان العراقي الذي مرت به كل المؤامرات من مختلف الدول الكبرى والإقليمية وأغلب الدول الجارة ولكنه كان بسرعة البرق يحلل تلك الشففات ويخرج منها بأقل الخسائر ويحافظ على تماسكه ووحدته أراضييه، هنا فقط أدركت أن تكون لدينا حكومة ننتخبها ونوصلها إلى سدة الحكم نتكأ هنا وتحقق هناك نحاورها وننقدها أفضل بالآلاف المرات من أن نفقد الحكومة والحكم ومعنى السيادة ونصبح لعبة بيد أصحاب المصالح من الدول التي لا تريد لنا الخير، فمعكم يا حكومة وشعب العراق العظيم يا حملة الحضارة قلباً وقالياً لتسير معاً لرسم العراق بأبهى صورة ولتثبت للعالم مرة أخرى أننا بناء حضارة ورجال دولة أسسنا الدولة عندما كان الآخرون قبائل متناحرة ووضعنا القانون عندما كانت الدنيا غابة، منا حمورابي ومنا نبوخذ نصر وفي عروقتنا تسري مياه دجلة والفرات وعلى أرضنا كانت عاصمة المسلمين في كوفة أمير المؤمنين علي (ع) وفيها نعيش وفيها تعيش بغداد حاضرة الدنيا وعروس الزمان التي كان يقف على جناتها الخليفة العباسي هارون يخاطب السحابة فيقول لها (أذهبي حيث شئت فإن خراجك عائد

أصبح من المؤكد بشكل واضح وجلي للباحثين عن ماهية العراقي وتركيبته السايكولوجية وأبعاد شخصيته والسر الكامن وراء قدرته على البقاء والصمود أمام العاديات التي عصفت به وبأرضه الممتدة عبر سلاسل جبلية وعرة تقارب منابع نهريه في الأراضي التركية اللذان أصبحا رمزاً لحضارته لتصل جنوباً إلى الخليج العربي تلك العاديات المتنوعة بشتى أشكالها والتي كان السواد الأعظم منها تعرضه عبر التاريخ إلى غزوات الطامعين وجزء يسير منها للكوارث الطبيعية والأمراض التي كانت تفكك بأبنائه ليثبت في كل مرة أنه إنسان صالح للبقاء قوي ومقدر حيث كانت أرضه دائماً مقابر للغزاة الطامعين والشواهد كثيرة منتشرة على طول وعرض أرضه المباركة، يمتلك بالفطرة ثقافة الحياة مشع بالفكر الوقاد وليس هذا بغريب على من علم البشرية كتابة الحرف الأول وتتبع حركة النجوم ليحاكي الفلك قبل آلاف السنين ناظراً إلى ربه باحثاً عن الخالق المدير لذلك كله فتولد لديه الوازع الديني ولعل الذي خلقه هو من أودع فيه ذلك السر الإلهي ليحمله فيما بعد مسؤولية نصرته أنبياء وأولياءه اللذين تعاقبوا على أرضه ليهدوا الإنسانية جمعاء.

لعل الذي دفعني هذه المرة لتوثيق ما يستحقه منا العراقي ليس لكوني وبكل فخر عراقي ولكنها المقارنة التي فرضت نفسها حين هبت رياح التغيير في بعض دول المنطقة، فعندما بدأ ما يسمى (بالربيع العربي) والذي لا أجد فيه أي من جماليات الربيع بزوهه وجمال طبيعته وريحه الطيبة والذي كان السمة الغالبة عليه لون الدم والدمار، حينها لم يشكل الموضوع لدي حافزاً قوياً للكتابة عن ذلك التغيير كون العراق يقع في جغرافية المنطقة المشمولة بالتغيير المقترح من قوى عالمية لها قدرتها على تغيير أنظمة واستبدالها بأخرى حيث أن المقارنة مع مصر وليبيا وتونس ليست بالافقة كون القدرات في جميع هذه البلدان هي قدرات متقاربة على الرغم من أن العراق أثبت أيضاً هذه المرة أنه بلد الحضارة وإستطاع أن يستوعب الموقف ويلم شتاته بسرعة فائقة أذهلت كل المراقبين والمعنين بما فيهم الولايات المتحدة الأمريكية صاحبة الامتياز في الشأن العراقي من خلال دخولها العراق وإعلانها أن العراق دولة محتلة وما يترتب على ذلك من التزامات من الطرف العراقي والأمريكي على حد سواء كل بحسب وضعه في هذه المعادلة الصعبة على العراق والعراقيين شعباً وحكومة فأستطاع بحنكة



## حتى نلتقي



### • أيوب قاسم

- (راحت أيام الخير) .. أعتقد أن هذا أسوأ انطباع متداول في السنة بعض العراقيين . وأعتقد أن هؤلاء إما (بطرانيين) لا يشكرون الله على نعمه ، وإما (جهلة) لا يميزون الخير عن الشر ، وإما (حقدة) على العهد الجديد تحننأعلى أيام البعث ، لنقل الى هؤلاء بأن ذاكرتك قد أصابها النسيان بسرعة .

- أتمنى لو يحسب كل واحد منا مجموع مبالغ ما يلبسه ويقتنيه ابنه أو ابنته عند الذهاب الى الكلية أو الدوام من ملابس وأحذية وساعات وموبايلات ونظارات واكسسوارات وأذواق ، فإنها لا تقل عن مليون دينار في أقل التقادير ، فضلاً عن مصاريفهم اليومية من سندويشات وكنّاكي وفنكرو عصائر ومياه معقمة وفضلاً عن أجرة التنقل .. أكيد هسه أيام الخير .

- أتمنى لو يحسب كل منا مجموع مبالغ ما يمتلكه في بيته من طقم قنفات وكراسي ومناضد وسجادات وتلفزيونات وستلايات وموبايلات وغسالات للملابس والمواكين وأنواع المغاسل وأجهزة المطبخ وأدواته وسبالت بمختلف الأحجام ، فإنها لا تقل عن ثلاثين مليون في بيت أبسط موظف .. أكيد هسه أيام الخير ، لأن ربعها لم يكن متوفراً حتى للبعثيين في زمن البعث .

- أتمنى لو يحسب كل منا مجموع مبالغ ما يصرفه للأكل والفواكه والعصائر والحلويات والألبان والعزائم شهرياً ، فبالأكيد حالياً هي أيام الخير حين يتساوى سعر الموز بسعر الطماطة ، وتصيبنا الحيرة دائماً حين ندخل في أي (سوبر ماركت) ونفكر عن أي مادة أو سلعة نشتريها لكرتتها ، بل إن قسماً من المواد لا نعرف هل هي للأكل أو للزينة أو ...

- أتمنى لو يحسب كل منا عدد السيارات في زقاقه أو منطقته في زمن البعث ، ويقارنه بعدد السيارات وموديلاتها حالياً ، فبالأكيد حالياً هي أيام الخير حين ينذر أن لا توجد سيارة في بيت أحد من منطقته فضلاً عن البيوت التي فيها عدة سيارات .

- هل نسينا أيام الحصار ونحن جميعاً نفس الجيل الذي عشنا مرارتها وذلتها ، من أجل لقمة عيش بعدما باعوا كل ما يمتلكونه في بيوتهم من سلع وأجهزة وحتى الشبائيك وأبواب الغرف ، وحين كان راتب الموظف دولاراً أو دولارين .. هل نسينا ذلك الضيم الذي كان فوق ضيم البعث وطلايبه من كتم أنفاس الناس وانعدام أبسط مظاهر الحريات .

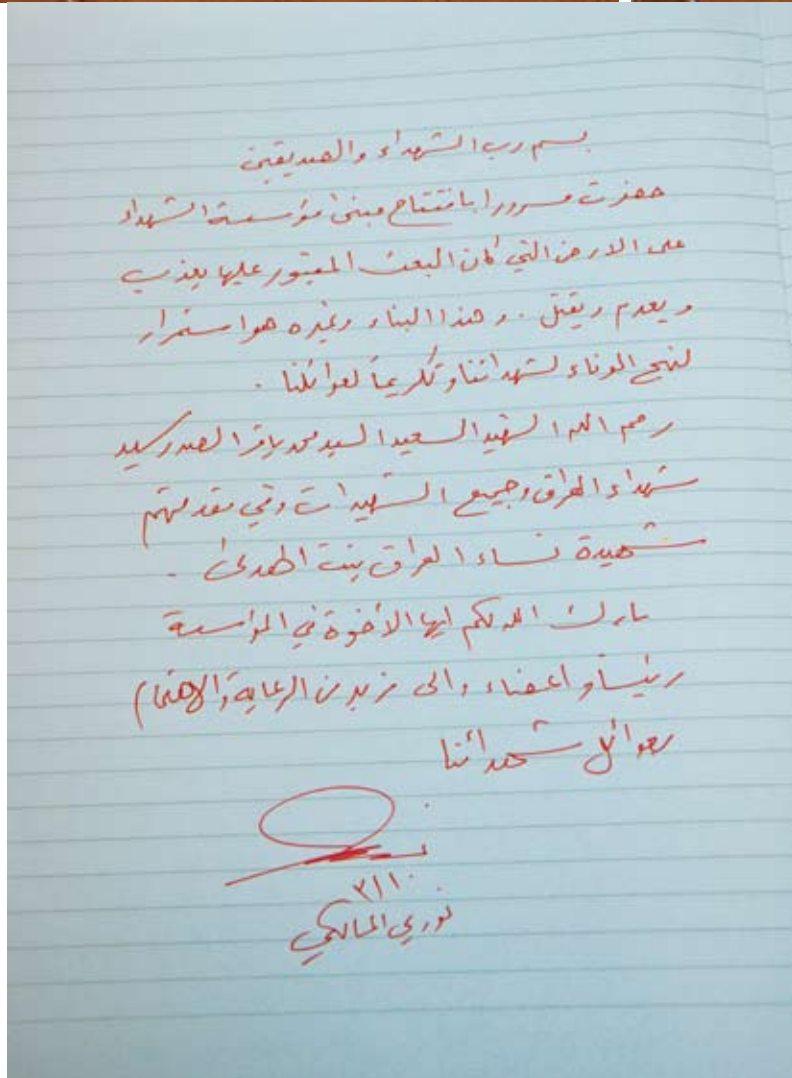
- أتمنى لو يحسب كل منا عدد السيارات في كراج الطلاب في أقرب كلية ومعهد أو كراج لأقرب مركز شرطة ، سيجد عدداً هائلاً من السيارات لطلاب ليس لهم راتب ، ولشرطة كانوا في السابق من أضعف الناس مادياً .

- أتمنى لو يسأل كل منا هيئة الحج والعمرة عن عدد شركات الحج والعمرة في كل محافظة وعن عدد العراقيين الذين يزورون بيت الله في غير أيام الحج سنوياً ، سيجد عدداً مهولاً كان معظمهم عاجزاً عن زيارة أقرب مدينة إليه ، فضلاً عن سفرات الناس سنوياً الى كردستان وتركيا ولبنان و ...

- أتمنى لو يسأل كل من تجاوز عمره الخمسين نفسه: كم مرة سمع في حياته بأن شخصاً ما ذهب الى خارج العراق للعلاج على نفقته ، وليطلع بعد سقوط البعث على الإحصائيات الكبيرة عن عدد العراقيين الذين يعالجون في الخارج على نفقتهم الخاصة .. أكيد هسه أيام الخير .

- أتمنى لو يتذكر هؤلاء كيف كانوا يصبغون ملابسهم وبناطيلهم وعباية نسوانهم لعدم قدرتهم على شراء ملابس جديدة ، فهل يصبغ أحد منهم ملابس اليوم؟ وهل نسيتم كيف كان الأخيلبس ملابس أخيه أو الأخت تنورة أختها بعد ترقيعها مرات عدة؟ .. دلوني اليوم على موظفة تحيك بيديها بلوزاً لها أو لعائلتها وقد أصاب الانزلاق رقبتها لطول مدة الحياكة ، ألم تندثر هذه الحالات بسبب تحسن الوضع المادي والحمد لله؟

- وأخيراً لنسألهم: ما هو مقياس (الخير) لديك؟ ولماذا ذهبت (أيام الخير)؟ ومن أذهبها؟ ولماذا لا تتكلمون بسوء على من أذهبها؟ .. ونقول لهم: لولا غدر الجيران والأشقاء العرب في ضرب الأمن فإن العراقيين يعيشون في أحسن حال مادياً ومعنوياً لم يعيشوه في طول وعرض تاريخ العراق ... اتقوا الله يا بطرانيين واشكروه على نعمه كي تدوم ، وتذكروا تحذير الله عز وجل في قوله: (وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَرْيَةٍ بَطَرَتْ مَعِيشَتَهَا) .



**بارك الله لكم  
 ايها الاخوة لكم  
 في المؤسسة رئيساً  
 واعضاء وإلى  
 مزيد من الرعاية  
 والاهتمام بعوائل  
 الشهداء**





**دولة رئيس الوزراء**

**خلال افتتاحه المبنى الجديد للمؤسسة ان ما نقدمه لشريحة ذوي الشهداء هو انصاف  
لضحاياهم الذين سقطوا على يد البعث**

